

ثقافة

10 حـب في منطقة الظل، لعزمي بشارة: شظايا مكان

منوعات

12 صلاح السعدني: الدراما المصرية بغير رغم السليبيات

مدارات

العصور من رفح: هل انتهت معاناة الفلسطينيين؟ 18

رأي

قصص «الجزيرة»: لا شيء يعدل الحقيقة! 19

23 قتيلا بمواجهات بين القوات اليمنية وأنصار الحوثيين

■ صنعاء - يوبي أي: أفاد مصدر يمني مطلع أن المواجهات العنيفة في محافظة صعدة القريبة من الحدود السعودية بين القوات الحكومية وأنصار الزعيم الديني المتمرد بدر الدين الحوثي أسفرت أمس الأربعاء عن مصرع 23 شخصا.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان القتلى توزعوا بين 15 شخصا من انصار الحوثي و8 من رجال الشرطة في مواجهات تعد الأعنف بين الجانبين. وأشار المصدر الى ان القوات الحكومية دفعت بتعزيزات عسكرية الى منطقة الصراع شملت العديد من الدبابات والعربات كما اشتركت الروحيات في قصف مواقع الحوثيين المتحصنين في منطقة جبل «قهر»، وأكد المصدر ان اجواء توتر تخيم على المنطقة التي تتمركز فيها قوات من الجيش وتنتشر فيها دوريات ونقاط تفتيش، نتيجة الوجود الكثيف لسلحي الحوثي الذين يطالبون القوات الحكومية بالانسحاب من المنطقة منذ اتفاق الهدنة بين الطرفين في أعقاب التمرد الثاني الذي قاده مطلع هذا العام بدر الدين الحوثي في مناطق آل شافقة - الرزاتام - النعفة، على غرار المتمرد الأول في جبال مران الذي قاده الحوثي الابن (حسين) وقتل فيه مطلع أيلول (سبتمبر) من العام الماضي.

ايران تعلن استئناف المفاوضات مع أوروبا حول الملف النووي خلال اسبوعين

■ انقرة - اف ب: أعلن وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي أمس الأربعاء في اقرة عن بدء مفاوضات تمهيدية بين ايران والاتحاد الأوروبي بشأن الملف النووي الإيراني في غضون اسبوعين، وصرح متقي للصحافيين في ختام لقاء مع نظيره التركي عبد الله غول «ان المفاوضات التمهيدية بين ايران والاتحاد الأوروبي ستبدأ في غضون اسبوعين، وسيجري مسؤولون مباحثات حول الموضوع المرحجة على جدول أعمال المفاوضات ثم تبدأ المفاوضات على المستوى الوزاري».

ولم يوضح الوزير الإيراني مكان حصول هذه المفاوضات مع الدول الأوروبية الفلثة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (فرنسا والمانيا وبريطانيا) التي تعهدت اجراء مباحثات مطولة مع ايران حول برنامجها النووي. وتحوال الدول الأوروبية الثلاث مع الولايات المتحدة منع طهران من امتلاك السلاح الذري.

وتطالب ايران بحلها في تخصيص اليورانيوم وهي العملية التي تسمح بالخصوم على الوقود الضروري لتشغيل محطة نووية ويمكن ان تساعد ايضا في صناعة شحنة قنبلة ذرية.

بيريس يعلن دعمه لشارون واستحايه من حزب العمل

■ تل ابيب - اف ب: أعلن شمعون بيريس أحد الزعماء العماليين التاريخيين في اسرائيل أمس الأربعاء انه ينسحب من حزب العمل ويدعم رئيس الوزراء الحالي ارييل شارون «خدمة للسلاسل»، وذلك تمهيدا للانتخابات التشريعية المقبلة في آذار (مارس).

وقال بيريس (82 عاما) في اعلان الى الصحافيين ان «شفاطي داخل الحزب انتهى، قررت دعم ارييل شارون الوحيد المؤهل لقيادة الائتلاف من أجل السلام». وأضاف «انه يوم صعب جدا بالنسبة لي، تسالط ما هو اهم شيء ستواجهه اسرائيل في السنوات المقبلة، ولا شك لدي ان الامر هو السلام والتقدم في عملية السلام... ومضى يقول «سأعتمد في اي مجال يمكنني ان اساهم بالطريقة الفضلى في السنوات المقبلة، والجواب هو: دفع عملية السلام الى الامام الامر الذي يوفر ايضا الازدهار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية».

واعتبر بيريس ان «الرجل الأكثر قدرة على تحقيق ذلك هو ارييل شارون، اجريت محادثات معه وانا مقتنع انه مضمع على مواصلة عملية السلام والانطلاق بها بعد الانتخابات التشريعية المقررة في 28 آذار (مارس)». وشدد المسؤول الثاني سابقا في حكومة شارون ان هذا الأخير «يهتم بالافتكار المبكرة لتقوم السلام والامن لذا قررت دعم انتخابه بالتعاون معه للتوصل الى تحقيق هذه الاهداف».

واعتبر بيريس ان «الرجل الأكثر قدرة على تحقيق ذلك هو ارييل شارون، اجريت محادثات معه وانا مقتنع انه مضمع على مواصلة عملية السلام والانطلاق بها بعد الانتخابات التشريعية المقررة في 28 آذار (مارس)». وشدد المسؤول الثاني سابقا في حكومة شارون ان هذا الأخير «يهتم بالافتكار المبكرة لتقوم السلام والامن لذا قررت دعم انتخابه بالتعاون معه للتوصل الى تحقيق هذه الاهداف».

وقال بيريس لوزراء حكومته ان الحالة الصحية للرييس بوتفليقة «في تحسن مستمر» ولكنه لم يطمع موعدا محددا للعودة واكتفى

تعهد «انتصارا للحرية يلهم الاصلاحيين من دمشق الى طهران»

بوش: امريكا لن تهرب امام التفجيرات في العراق

مقتل 3 جنود امريكيين.. وايران ترفض دعوة واشنطن للحوار حول العراق

بغداد - «القدس العربي»:

دعا الرئيس الامريكي جورج بوش شعبه الى «الصبر، تجاه الوضع في العراق وقال ان القوات الامريكية ستكون قادرة على الانسحاب مع اكتساب القوات العراقية للثغرة القتالية، ولكن مقتل ثلاثة جنود امريكيين وتسعة عراقيين قرب بغداد كشف عن وضع امني عسير قبل اسبوعين من انتخابات مهمة بهذا البلد. وفي خطاب في الاكاديمية البحرية الامريكية في انابوليس بولاية ماريلاند حدد فيه استراتيجيته بالعراق قال بوش ان هدف الولايات المتحدة هو ان يتولى العراقيون زمام القيادة في المعركة دون «مساعدة اجنبية كبيرة»، ورفض بوش المواقف «المصطنعة» للانسحاب من العراق قبل انتصار الحرية الذي «سيلهم الاصلاحيين.. من دمشق الى طهران»، وقال «اتعهد بان امريكا لن تهرب من مواجهة مفجري السيارات الفخخة والقتلة طالما انا قائمكم».

وشدد بوش على استراتيجيته لتحقيق النصر في العراق معتبرا ان «تقدم قضية الحرية والديمقراطية في الشرق الأوسط يبدأ بضمان نجاح العراق الحر. انتصار الحرية في ذلك البلد سيلهم الاصلاحيين الديمقراطيين من دمشق الى طهران وينشر الامل عبر تلك المنطقة المضطربة ويزيل تهديدا رهيبا لارواح مواطنينا».

وأعلن بوش «اننا سنبقى في العراق طوال الفترة الضرورية لانمام مهمتنا، إذا قال لي قادتنا العسكريون اننا نحتاج الى مزيد من الجنود فسأرسلهم» الى العراق.

وأضاف: «على سبيل المثال، لقد رفعتنا عديد قوات الى مستوى 176,000 من 137,000 استعدادا للانتخابات في كانون الأول (ديسمبر). ويقول في العديد من القادة انه مع تطور قدرات القوات العراقية ستتغير مهمة قواتنا في العراق باستمرار. سنستمر في الانتقال من توفير الامن والقيام بعملية ضد العدو في مختلف



عائلة عراقية تنتظر خارج منزلها في منطقة الدورة جنوب بغداد بينما يقوم جنود امريكيون بتفتيشه (رويترز)

أجزاء العراق إلى تنفيذ عمليات أكثر تخصصا تستهدف الإرهابيين الأكثر خطرا. سترفع من وتيرة مغارتنا للمدن العراقية، ونخفض عدد القواعد التي نعمل منها، ونخفض عدد مهام العمليات والوقايل». وبدأ واضحا ان الفترة الأخيرة تهدف، من بين أمور أخرى، إلى طمأنينة المواطنين الأمريكيين بان جنودهم في العراق سيخضعون لنسب أقل من المخاطر، من دون التعهد بسحب القوات، أو البدء به، في وقت محدد. وتعمد الاستراتيجية التي أعلنت أمس وتتمثل في بناء المؤسسات السياسية والأمنية والاقتصادية بالعراق على ما قال البيت الأبيض انها أهداف عامة سبقت الغزو في آذار (مارس) 2003. وايدت زعيمة الاقلية في مجلس النواب الامريكي نانسي بيلوسي أمس دعوة النائب الديمقراطي جون سورتا إلى البدء سريعا في سحب القوات

الجيش الأمريكي يدفع اموالا لصحف عراقية مقابل نشرها تقارير مؤيدة للاحتلال

■ لندن - «القدس العربي»: تقوم القوات الامريكية بتقديم معونات مالية سريعا الى الصحف ووسائل الاعلام العراقية من أجل نشر قصص وتقارير كتبها جنود امريكيون تبيّن وجه امريكا في العراق. وتم ترجمة المقالات التي يعدها مركز معلومات العمليات التابع للجيش الامريكي العربية وتنتشر في صحف بغداد، ويتم هذا عبر مساعدة يقدمها متعهد في الأمور الأمنية. وتحتوي المقالات والتقارير على شجب للمقاومة «الارهاب» وثناء على الجهود الامريكية لبناء العراق ووصف للجهود العسكرية في التصدي للمقاتلين. ومع ان المقالات تحتوي على معلومات صحيحة الا انها لا تمثل الا جانبا واحدا، وكشفت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن حجج العملية التي بدأت العام الحالي من خلال تقارير ومقابلات مع مسؤولين امريكيين، حيث دفعت بمبالغ ضخمة للصحف العراقية لكي تنشر مقالات من مثل «العراقيون مصمون على العيش برغم انف الارهاب».

ومن أجل التعمية على العملية، قام الجيش بالتعاون مع شركة تعهدات اسماها «النيكون غروب»، تقوم بترجمة المقالات ووضعها في الصحف العراقية. ويقوم موظفو الشركة العراقيون بالتظاهر بانهم صحافيون يتعاملون بالقطعة أو انهم مدراء شركات اعلانات عندما يقومون بنقل المقالات الى دور الصحف.

(تفاصيل ص 3 و4)

قال ان تمرد الحوثي استهدف قلب النظام وانتقد «الحزبية الهدامة»

علي صالح يكشف عن خطة امريكية لاحتلال عدن عقب تفجير المدمرة «كول»

صنعاء - «القدس العربي» -

من خالد الحمادي:

نهاية الستينيات انه «من حسن الحظ اننا كنا موجودين في عدن وكانت هناك حوالي 8 سفن امريكية على منخل ميناء عدن... وقد عملنا بمسؤولية وديبلوماسية وحزم لتجنب ما كان سيحدث وما كان مخططا له». وقال ان العناصر الإرهابية في بلاده «قبل ان يستهدفوا تلك المدمرة استهدفوا أمن واستقرار اليمن وازادوا ان يكابوا الاجنبي على الوطن». وأوضح ان منفذي عملية التفجير للمدمرة الأمريكية «كول» وناقله النفط الفرنسية (ليمبورغ) في الملاذ الذين وصفهم بالارهابيين «جلبوا الويل لبلادهم، فلقد اثروا على الاقتصاد الوطني والسياسة بسبب ما حصل في مدينتي عدن والمكلا... كما تأثر الاقتصاد الوطني بسبب ما حصل في محافظة صعدة، الذين قالوا انهم زعموا شعراء الموت امريكا، الموت لاسرائيل كذا وزورا

وهم يرفعون شعار الموت للوطن». وأعلن صالح ان الهدف المرسوم للتمرد الشيعي المسلح في محافظة صعده (250 كيلومترا شمال صنعاء) هو قلب نظام الحكم الجمهوري والعودة بالبلاد الى العهد الامامي المكي، الذي انتهى بقيام الثورة اليمنية مطلع الستينات. وانتقد كل من يقفون وراء ذلك التمرد المسلح في محافظة صعده الذي استسهه حسين بدر الدين الحوثي وقضى نيحية العام الماضي عقب المواجهات الناصية بين اتباعه والقوات الحكومية التي استمرت نحو ثلاثة اشهر. وقال «انهم رفعوا شعار الموت لأمريكا، الموت لاسرائيل بهدف الاستعداد الاجنبي على الوطن». مرة يطمئن ومرة يكشف تاريخ عودة الرئيس. واجتمعت صحف في توصيف ما اصاب الرئيس. في السياق اكدت صحيفة «اليوم» الناطقة بالعربية أمس ان الرئيس اصيب بنزيف في امعائه استدعى نقله الى مستشفى في غراس العسكري الفرنسي، بينما اوردت صحيفة «الخبر» ان الرئيس اصيب بنوبة قلبية مفاجئة. وما زالت النظائر متوجحة نحو مستشفى «فال دو غراس»، وما يتسرب منه من اخبار هذا الترفيق جعل الوزراء يجمدون زيارتهم الميدانية وسارع قصر الثقافة التابع لوزارة الثقافة الى الغاء حفل كان مبرمجا اليوم بمناسبة مرور الذكرى الثامنة والعشرون لرحيل الحاج محمد

الحكومة اللبنانية تبحث اقتراح المحكمة الدولية وحزب الله يعترض وارتيباك بعد نقل مدير المخابرات للمستشفى ومقتل مطلوب بحداث

نيويورك - بيروت -

«القدس العربي» - من سعد الياس:

وتذرت اوساط وزارية ان الجلسة ان يبدأ رئيس محقق الامم المتحدة في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيع الحريري تحقيقه مع شهود سوريين في فيينا الاسبوع المقبل. واقام مصدران على صلة بالترتيبات ان من المتوقع ان يجري المحقق الاناني ديتلف ميليس ورفيقه مقابلات مع خمسة سوريين لم تكشف اسماؤهم في الفترة بين الخامس والسابع من كانون الاول (ديسمبر) في مقر الامم المتحدة في العاصمة النمساوية. وفي الاسبوع الماضي وافقت سورية على السماح لخمسة مسؤولين بمغادرة دمشق للمتحقيق معهم على يد فريق يحقق في مقتل الحريري في بيروت في 14 شباط (فبراير). وكان ميليس يريد ان تجرى المقابلات في لبنان ولكن سورية تمكنت من الاتفاق على حل وسط بان تجرى المقابلات في فيينا. وأصر المسؤولون في دمشق ايضا على الا تشمل معلومات التحقيق اي اعتقالات أو احتجاز لهم. وكان تطوع طرح رئيس الحكومة فواد السنورة تعديد مهمة القاضي ميليس واحتمال طرح موضوع المحكمة الدولية في جريمة اغتيال الحريري في جلسة الحكومة اليوم في ضوء ما كان يعلنه الوزير مروان حصاد في الساعات الثماني والاربعين المنصرمة من ان مجلس الوزراء سيخذ قرارا في هذا الاتجاه لجهة إنشاء محكمة دولية أو محكمة لبنانية دولية في الخارج.

ويلقى هذا الموضوع الذي كان مدار مشاورات بين الوزير ورئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب النائب وليد جنبلاط من تخريب في الداخل لتضليل التحقيق.

مصر: اعتقال 600 من «الاخوان» ومائة ناصري عشية الانتخابات

القاهرة - من جوناثان رايت:

مرشحي في ثلاث دوائر لم تجر فيها الانتخابات في المرحلة الثانية تنفيذيا لحكام من محكمة القضاء الاداري واستجرت انتخاباتها بعد المرحلة الاخيرة التي تنتهي في السابع من كانون الاول (ديسمبر). وقال خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين «السلطات لجأت لهذه الاعتقالات للاخوان المسلمين نظرا لعدم جدي مظهر الوسائل التي استخدمتها النظام في المرحلتين السابقتين». وأضاف في تصريحات لوقع الاخوان على الانترنت ان المراسم مثل التوصل ومع نائبى الاخوان من الوصول الى لجان الانتخاب والافتتاح لاجمعي لناخبين من خارج الدوائر ليقترعوا المرشي الحزب الحاكم بقلب على وقف مكاسب الاخوان. وقال محمد اسامة المتحدث باسم الجماعة أمس الأربعاء ان معظم الاعتقالات وقعت في محافظات سنجري فيها الانتخابات اليوم. (رويترز) (تفاصيل ص 4)

الاتحاد الأوروبي يطلب تفسيرات من واشنطن حول استخدام «سي اي ايه» مطارات اوروبية

■ لندن - واشنطن - اف ب- يوبي أي: أعلن وزير الخارجية البريطاني جاك ستررو أمس الأربعاء انه وجه رسالة الى الولايات المتحدة باسم الاتحاد الاوروبي يطلب فيها تفسيرات حول احتمال استخدام وكالة كبرى في موسكو للعلاج من مرض مجهول اودى بحياته لاحقا. ولم يشاهد الجنائريون رئيسهم الا وهو ينزل من الطائرة منكب القوي وقد بدت على محيا ملامح المرض الفتاك. وبسبب تعزيزات أمنية انتشرت امام الجامعة المركزية بقلب العاصمة وحي «شاطرناف» باعاليها، سرت اشاعات قوية يوم الثلاثاء بان مكرها ما قد حل بوزير الداخلية يزيد زهوني المنحرج هو الاخر في احد المستشفيات الفرنسية للعلاج من داء القصور الكلي الذي يعاني منه منذ سنوات. والريب هنا مقصود كون الوزير من اقرب المقربين من الرئيس بوتفليقة.

الحكومة تعقد اجتماعا طارئا وتعزيزات امنية عززت التكهنات المتشائمة ما حال بوتفليقة؟ البيانات الرسمية لا تشبع الفضول والاشاعة تطغى على الشارع والصحف

لماذا نقل الى باريس لو ان حالته لا تبعث على القلق رغم الاعتقاد السائد ان المستشفى العسكري بعين النعجة يضم اطباء الكفاءه نظرائهم الفرنسيين. ولم تنح الصحافة المحلية من هذه التناقضات فاصبحت كل واحدة تنقل اخبارا متناقضة عن الاخرى نسبت جميعها الى «مصدر ماثون بالرياسة»، مرة يطمئن ومرة يكشف تاريخ عودة الرئيس. واجتمعت صحف في توصيف ما اصاب الرئيس. في السياق اكدت صحيفة «اليوم» الناطقة بالعربية أمس ان الرئيس اصيب بنزيف في امعائه استدعى نقله الى مستشفى في غراس العسكري الفرنسي، بينما اوردت صحيفة «الخبر» ان الرئيس اصيب بنوبة قلبية مفاجئة. وما زالت النظائر متوجحة نحو مستشفى «فال دو غراس»، وما يتسرب منه من اخبار هذا الترفيق جعل الوزراء يجمدون زيارتهم الميدانية وسارع قصر الثقافة التابع لوزارة الثقافة الى الغاء حفل كان مبرمجا اليوم بمناسبة مرور الذكرى الثامنة والعشرون لرحيل الحاج محمد

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

بالقول انها مسألة أيام فقط. وهذا ايضا ما تضمنه البيان الرسمي الذي وزع على وسائل الاعلام والذي لم يشيع حضور الراي العام المحلي، خصوصا ان اويحيى ابقى على درجة الترفيق في نفس مستويات الايام الماضية عندما نكتم عن طبيعة المرض الذي يعاني منه الرئيس بوتفليقة. ولعل تاخر اول بيان اصدرته الرئاسة اكثر من 12 ساعة بعد اصابة الرئيس والذي اشار الى مخض في الجهاز الهضمي وان حالته لا تدفع الى القلق، هو الذي فتح الباب امام مروجي الاشاعات. ويدرك اويحيى اكثر من غيره ان ما يسميه الجزائريون رايدو تروتار، (اذاعة الرصيف) اكثر تأثيرا من البيانات الرسمية في مجتمع عاش الاعتراف تقريبا اربعين سنة ولغته في ذلك الهمس دون طاعة الوازي لاجتماع طارئ مساء الثلاثاء لسبب وحيد هو قطع دابر الاشاعة وطمأننة الناس بان الامر لا يعود ان يكون مرضا عاديا. وقال اويحيى لوزراء حكومته ان الحالة الصحية للرئيس بوتفليقة «في تحسن مستمر» ولكنه لم يطمع موعدا محددا للعودة واكتفى

الرجال هم الذين انتخبوها حيث ان عدد النساء لا يتجاوز المئة بين اعضاء الغرفة فوز امرأتين في انتخابات الغرفة التجارية الصناعية في جدة

جدة- من ليديا جورجي:

حقت سيدتا اعمال سعوديتان فوزا غير مسبق امس الاربعة في انتخابات الغرفة التجارية الصناعية في جدة في اول انتخابات تشارك فيها نساء في المملكة.

وقالت لما السليمان احدى الفائزتين في الانتخابات لوكالة الصحافة الفرنسية برس «انا سعيدة، ولكنني ما زلت اشعر بالصدمة» ملخصة بذلك مشاعر العديد من ناشطي ومراقبي الانتخابات الذين توقعوا فوز امرأة واحدة على اعيد تقدير.

واضافت السليمان (39 عاما) وهي ام لاربعة اطفال «هذه فقرة كبيرة للمرأة السعودية، واستجابة لرغبات الناس»، وكانت الفائزتان لما السليمان ونشوى طاهر مرشحتان على قائمة من الصناعيين والقائمين المعروفين فازتا بمقاعد مجلس ادارة الغرفة التجارية الالتي عشر، حسب النتائج الأولية التي صدرت صباح امس الاربعة.

ومن الواضح ان الرجال هم الذين انتخبوا تلك السيدتين حيث ان عدد النساء لا يتجاوز المئة بين اعضاء الغرفة البالغة نحو 3880 عضوا ادوا باصواتهم وقال احد الرجال الذين ادوا باصواتهم الضلأء «يجب ان نعطي النساء فرصة ان تمثيلن في المجتمع قبل، فمضيها انه صوت لصالح اربع نساء».

وياتي فوز امرأتين بعد عدة اشهر من الانتخابات البلدية التاريخية التي جرت في المملكة وحظر على النساء المشاركة فيها. الا ان الكثير قالوا ان تلك الانتخابات زادت من الاهتمام الشعبي بانتخابات الغرفة التجارية في المدينة الواقعة على البحر الاحمر وحوالتها الى منافسة حادة. وقال عثمان بلاصر عضو فريق المهام التي ساعد اللجنة الانتخابية ان حقيقة ان النساء تنافسن كمرشحات في الانتخابات بعد ان كانت تقتصر مشاركتهن على انتخاب مجلس الادارة «هو حدث غير عادي ساهم في جعل هذه



نشوى طاهر



لما السليمان

الانتخابات خارجة عن المألوف». وردا على سؤال حول ما اذا كانت قد صنعت حدثا تاريخيا، قالت السليمان «هذا ما يقوله لي الجميع». وشاركت 17 مرشحا من بينهم 17 امرأة في الانتخابات التي جرت من يوم السبت وحتى الثلاثاء، وادلت سيدات الاعمال باصواتهن في اليومين الاولين بينما ادلى رجال الاعمال باصواتهم في اليومين التاليين، وذلك تماشيا مع العادات والتقاليد السعودية التي تحظر الاختلاط بين النساء والرجال. ويحق لحوال 21 الف عضو في غرفة جدة، او نحو صوت اعضاء،

ترشيح انفسهم في الانتخابات. الا ان مسؤولي الانتخابات قالوا ان الاقبال على الاقتراع وعدد المرشحين بلغ رقما قياسيا في تاريخ الغرفة منذ 60 عاما. واقرت السليمان ان فوزها يعود في جزء منه الى ترشيحها على قائمة قوية، الا انها قالت ان فوزها يرجع كذلك الى حقيقة ان الكثير من الناس يرغبون في تشجيع النساء.

ووعدت لما السليمان ونشوى طاهر، اللتان تشاركان في مجلس ادارة مجموعة من الشركات العائدة لعائلتها، في برنامجها الانتخابي بدعم مركز يساعد سيدات الاعمال وكذلك مساعدا للنساء المشاركات فيها بعد ان رفضت اللجنة

الانتخابية التابعة لوزارته ترشيح سبع نساء. وقالت السليمان التي تحمل شهادة الدكتوراه في التغذية من جامعة تكسف كوليج في لندن ان الفوز يرتب عليها مزيدا من العمل (-) امامنا الكثير لتعلمه، ولكنني متأكدة من اننا سننجح من افراس العمل.

ان احدى سيدات الاعمال طلبت عدم الكشف عن اسمها قالت انها لا تعتقد ان الضغوط الامريكية لاحداث اصلاحات في المملكة تساعد النساء السعوديات، ووافدت لما السليمان ونشوى طاهر، اللتان تشاركان في مجلس ادارة مجموعة من الشركات العائدة لعائلتها، في برنامجها الانتخابي بدعم مركز يساعد سيدات الاعمال وكذلك مساعدا للنساء المشاركات فيها بعد ان رفضت اللجنة

بريطانيا تطلب توضيحات... المانيا لا تملك دليلا.. وامريكا تعترف بقلق اوربا

قضية سجون الاستخبارات الامريكية: المفوضية الاوروبية تنتظر «ادلة» للتحرك

بروكسل - واشنطن - لندن - اف - رويترز:

اعلن المفوض الاوروبي لشؤون العدل فرانسكو فراتيني امس الاربعة ان الاتهامات بوجود سجون سرية لوكالة الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) في دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي لن تقود الى نتائج في غياب «ادلة».

وقال فراتيني في مؤتمر صحفي ان «اي اتهام لن يقود الى نتائج من دون اداة (...) حتى لا اداة بل اتهامات فقط».

واذ شدد على ان للمفوضية «واجبا مؤسساتيا وواجبا معنويا لمعرفة الحقيقة» حول تلك السجون، اوضح انه تحدث بنفسه الى الوزراء السوفوليين في الدول المعنية، و اضاف «لقد نفقوا بشدة، وفي غياب الادلة فانني اذني بهم».

وتابع انه في حال ظهور اداة على ان دول اعضاء او مرشحة لتلقي الاتهامات في الاتحاد سمحت بهذه السجون في اراضيها، «فينبغي ان نعلن حصول انتهاك للمعاهدة».

وسكان فراتيني حذر الاتحفي في برلين الدول الاعضاء في الاتحاد من جرمانها تخفي في التصويت في القمم الاوروبية، اذ اثبت انها سمحت باقامة سجون سرية للسوفي، اي آي.ايه، في اراضيها.

وقال امس في المفوضية الاوروبية طلبت تفسيرات من الادارة الامريكية التي «وعدت برد رسمي».

وتحت ضغط من المانيا اعترفت الولايات المتحدة للمرة الاولى يوم الثلاثاء بان مزارع وجود سجون سرية لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) في اوربا تثير قلقا واسعا في المنطقة.

وفي اول زيارة يقوم بها مسؤول امانتي من الحكومة الائتلافية التي تولت السلطة الاسبوع الماضي فاز وزير الخوذة الالمانى الجديد فرانك فالتر شتاينماير ايضا بوعود شخصي من وزيرة الخارجية ايراهلين كوندوليزا رايس بان واشنطن سوف ترد على تلك المزاعم.

وقال شين مكرم رسالة المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بعد لقاء شتاينماير ورايس «نذكر الولايات المتحدة ان هذه موضوعات تثير اهتماما كبيرا بين الاوروبيين وكذلك البرلمانات وان هذه المسائل يجب البر عليها».

ولم يت راييس الموقف الامريكي الذي يتقاضي نفي او تأكيد تقرير صحيفة عن قيام وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) بنقل سجونها مشيئة بهم في قضايا الارهاب التي سجون سرية في شرق اوربا لكن شتاينماير قال انه تلقى وعدا بان واشنطن ستكون اكثر صراحة ووضوحا في هذا الامر.

خلال رحلة الى اوربا الاسبوع القليل وعدت بتقديم رد فوري ومفصل، على طلب الاتحاد الاوروبي ايضا للتقرير عن السجون السرية.

ويدرس المجلس الاوروبي وهو الوكالة الرئيسية لمراقبة اوضاع حقوق الانسان في القارة الاوروبية تقارير تفيد ان سي.اي.ايه) اقام سجون سرية في دول بشرق اوربا ونقل اليها متهمنين بالارهاب من العراق و افغانستان واماكن اخرى. وطول المجلس من الولايات المتحدة ايضا.

واقتر الرئيس الجديد لاجهزة الاستخبارات

في هذه الزيارة يقوم بها مسؤول امانتي من الحكومة الائتلافية التي تولت السلطة الاسبوع الماضي فاز وزير الخوذة الالمانى الجديد فرانك فالتر شتاينماير ايضا بوعود شخصي من وزيرة الخارجية ايراهلين كوندوليزا رايس بان واشنطن سوف ترد على تلك المزاعم.

وقال ارستاد اولو المنسق السابق لاجهزة الاستخبارات في عهد المستشار السابق جيرهارد شرويدر والذي يستلم الخسيس مهامه الجديدة على رأس اجهزة الاستخبارات الخارجية، لجهة «لا تسايين» في عددها اليوم الخسيس «لا تملك مؤشرا ولا واقع، ليس هناك سوى شائعات».

خلال جولته في الولايات المتحدة ادى الى تقارير اعلامية ذكرت ان وكالة المخابرات المركزية تدير سجون سرية في شرق اوربا وتحتفظ ببرنامج جوس سجونها عبر مطارات في الاتحاد الاوروبي.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو كتب الى واشنطن نيابة عن الاتحاد الاوروبي الثلاثاء وسبق لقتل مزيدا من اوروبيين بشأن هذه التقارير.

واثار خطابه مسألة «الزاعم التي وردت في وسائل الاعلام عن معسكرات لاراهبين تابعة لوكالة المخابرات المركزية في اوربا الشرقية، بالإضافة الى رحلات الطيران».

وقالت منظمة حقوق الانسان البريطانية «البيبرتي»، امس الاربعة انها تشعر بالقلق من ان بعض رحلات طيران وكالة المخابرات المركزية عبرت

القاعدة تؤكد اعتقال احد اعضاءها في باكستان قبل ثلاثة اشهر

دبي - اف ب: اكد بيان نشر على موقع اسلامي امس الاربعة اعتقال الاسياني السوري مصطفي ست مريم نصر المعروف ايضا باسم ابو مصعب السوري في باكستان.

وقال البيان الموقع باسم عبد التواب الشامي ونشر على موقع (اسلام سيريا.كوم) ويتعذر التاكد من صحته ان «الشيخ ابو مصعب السوري» اعتقل قبل ثلاثة اشهر وليس قبل ثلاثة اسابيع كما اوردت وسائل انباء.

وفي الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) اعلنت وزارة الاعلام الباكستانية ان القوات الباكستانية اعتقلت اجنيا يشيبي في اتمانه التي تنظم القاعدة وقتلت آخر وتشيشه اجهزة الامن بان ادهمها سوري ضالع في اعتداءات مدريد ولندن.

وفاد مسؤولون في اجهزة الامن ومسؤول في الحكومة ان اجهزة الاستخبارات تسمى للتحقق مما اذا كان احد الضميرين الضالعين في تبادل اطلاق النار في كويتا عاصمة بلوشتان (جنوب غرب) سورية يدعى مصطفي ست مريم نصر المعروف ايضا باسم ابو مصعب السوري.

وقال المسؤول الحكومي الذي طلب عدم كشف اسمه «جحاولون التفتيش من انه السوري مصطفي ست مريم نصر المطلوب لقاء مكافاة قدرها خمسة ملايين دولار».

كما نقلت معلومات صحافية عن مسؤولين في اجهزة الاستخبارات البريطانية ان نصر مطلوب للاشتباه بصلوغة في اعتداءات 7 تموز (يوليو) في لندن التي وقعت 56 قبيل بينهم اربعة احترايين.

سترو: ايران تطور صواريخ بعيدة المدى.. وميركل تطالبها الا «تتهرب» من التعاون الرئيس الايراني: شعب ايران لن يسمح بهدر حقوقه النووية

لندن- طهران - برلين - اف ب- يو بي بي: اكد وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في مجلس العموم الثلاثاء ان ايران تطور صواريخ بعيدة المدى.

وقال سترو ان «تطوير ايران صواريخ بعيدة المدى امر لا يرقى اليه الشك»، و اضاف «ان استخدامهم لبرنامجهم للطاقة النووية لتطوير اسلحة نووية امر لا يرقى اليه الشك ايضا، و اوضح سترو ان ايران «تطور على الاقل خيارات لبرنامج اسلحة نووية»، ونجرت بريطانيا وفرنسا والمانيا مفاوضات مع ايران حول برنامجها النووي، وتحاول مع الولايات المتحدة، منع ايران من حيازة السلاح النووي.

وقد اعرب الطرفان عن استعدادهما لاستئناف مناقشاتهما حول هذا الموضوع، لكن مسؤولا ايرانيا قال في تصريح لوكالة انباء الطليانية ان مكان وزمان اللقاء لم يتحددا بعد.

واعتر رئيس الوزراء الفرنسي دو ميديك دو فيليان الثلاثاء ان «الاتفاق» مع ايران حول الملف النووي «ممكن»، داعيا اياما الى القول بالاتقراحات الاوروبية.

ومن جهة اخرى اعترف اليراني محمود حمدي نجاد امس الاربعة في مدينة ايلام غرب ايران ان الشعب اليراني لن يسمح بان تهرق حقاه في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وقال نجاد في كلمته التي نقلتها وكالة الانباء اليرانية الرسمية «ان الاستيكر الالمانى فتح اليوم جبهة جديدة ضد الشعب اليراني وهو يريد حرمان ايران من حقوقها القانونية»، و اضاف «التعلم الانظمة السلطوية والقوى الاستعمارية في العالم انها لن تتال متبعتها طالما ان الشعب اليراني يتحلى بالشجاعة والوعي».

واردف يقول ان الذين يمتلكون ترسانات مليئة بانواع الاسلحة النووية واستخدموها ضد الشعوب لرات عديدة

يتحدثون عن حقوق الانسان ويحاولون منع ايران من الحصول على التكنولوجيا النووية.

وقال نجاد متوجها الى «الاستيكر...» «كونوا على قهه بان الشعب اليراني سيصمد حتى آخر لحظة فيما يخص الطاقة النووية ولن يسمح لاي احد ان يحرمه من هذا الحق».

واشار الى ان القوى التي استخدمت القنابل الكيمياءوية «وقفت قدامي (حليجة العراقية خلال الحرب الفروضة) على ايران من قبل العراق خلال عهد الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وشردت الشعب الفلسطيني تقف اليوم امام الشعب اليراني وترفع شعارات حقوق الانسان وترزع الدفاع عنها».

واستردف يقول «لعل الاعاء ان استلحمتهم اللدمنة لا يكون لها اثر في مقابل ارادة الشعب اليراني وقراره».

الى ذلك حذرت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل امس الاربعة في بيان في نينيو ان «تطوير من التعاون مع المجتمع الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وقالت في خطابها الاول حول السياسة العامة امام البرلمان الالمانى (بونستاج) «استطيع فقط ان احذر ايران، ينبغي ان تتهرب من التعاون مع المجتمع الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وخاضت المانيا الى جانب فرنسا وبريطانيا مفاوضات شاقة مع ايران حول برنامجها النووي، في محاولة مع الولايات المتحدة للحوول دون امتلاك ايران السلاح النووي.

وكان مجلس الحكم في الوكالة الذرية قرر ارجاء احالة الملف الى مجلس الامن الدولي بغية اعطاء فرصة لوساطة ايرانية تهدف الى نقل عملية تخصيب اليورانيوم الى روسيا.

واضافت ميركل ان «ما قبل بحق اسرائيل مرفوض تماما على كل المستويات، وعلى ايران ان تعلم اننا لا نرضى بتصرف كهذا».

الغاء حكم السجن المؤبد بحق زعيم «دولة الخلافة» بتركيا

انقرة - اف ب: قررت محكمة استئناف تركية امس الاربعة الغاء حكم بالسجن المؤبد بحق الاسلامي متدين الميم المنقوب ب«خليفة كولونيا»، مما يمهد الطريق لاعداد محاكمته، كما افادت وكالة انباء الاناطولة.

وقال القاضي في قراره بالاجماع على الغاء الحكم على الاجراءات وقصور والتحقيق، ويعترض على ان يؤدي القرار الى اعادة محاكمة فلان الا اذا اعترض النائب العام على قرار محكمة الاستئناف.

ويذات محاكمة فلان (52 عاما) في كانون الاول (ديسمبر) السنة الماضية بعد تحيله من المانيا.

وحكم عليه في حزيران (يونيو) 2014، وتولى قبيلان قيادة منظمة «دولة الخلافة» المحظورة منذ 2001، بعد وفاة والده جمال الدين في 1995. وكان قبيلان الدين قبيلان داعية معشدا عرف في تركيا بلقب «صوت المنظمة»، وادت النزاعات على قيادة المنظمة الى سجن متدين قبيلان اربع سنوات في المانيا من 1999 الى 2003 لانها اطلق دعوة الى فتح محافسيه. واعدت السلطات الالمانية متدين قبيلان وهو اب ثلاثة اولاد في تركيا في تشرين الاول (اكتوبر) بقرار من مقاطعة رينانيا الشمالية بعد معركة قضائية طويلة، وكان يعيش في المانيا منذ 1983.

الشرطة: تفجيرات بنغلادش الاخيرة الاكثر قوة على الاطلاق

دكا - رويترز: قالت الشرطة في بنغلادش امس الاربعة ان الهجمات الاخيرة التي نفذها انتحاريون باستخدام اكثر المتفجرات قوة في تاريخ البلاد تطهر ان المتشددين اصبحوا اكثر تقدما وتطورا.

وقتل تسعة واصيب 65 في تفجيرات الثلاثاء بالقرب من محاكم وقتل الشرطة وحمالون ان من الواضح ان المتشددين الاسلاميين يحاولون ارباب رجال القانون قبل ان تبدأ محاكمة مئات المسلحين المحتجزين للاشتباه في تورطهم في التفجيرات الاخيرة، وقال ضابط شرطة «القنابل التي انفجرت امس كانت الاكثر قوة فيما شهدنا، لا نستطيع ان نقول على الفور نوع المتفجرات التي استخدموها ولكنها كانت شديدة التدمير».

واضاف «الارهابيون لم يحصلوا على تقنيات متقدمة وتدريب محسب بل عبروا اياها طريقة تنفيذ عملياتهم»، ونكرت الشرطة واحد الشهود ان احد المتفجرين دخل مجمع الحاكم في غازيبور على بعد 30 كيلومترا شمالي العاصمة دكا وهو يرتدي عباءة سوداء متحللة شخصية الحامي وقرع شحنة تاسفة فلها حول

وقتل تسعة واصيب 65 في تفجيرات الثلاثاء بالقرب من محاكم وقتل الشرطة وحمالون ان من الواضح ان المتشددين الاسلاميين يحاولون ارباب رجال القانون قبل ان تبدأ محاكمة مئات المسلحين المحتجزين للاشتباه في تورطهم في التفجيرات الاخيرة، وقال ضابط شرطة «القنابل التي انفجرت امس كانت الاكثر قوة فيما شهدنا، لا نستطيع ان نقول على الفور نوع المتفجرات التي استخدموها ولكنها كانت شديدة التدمير».

واضاف «الارهابيون لم يحصلوا على تقنيات متقدمة وتدريب محسب بل عبروا اياها طريقة تنفيذ عملياتهم»، ونكرت الشرطة واحد الشهود ان احد المتفجرين دخل مجمع الحاكم في غازيبور على بعد 30 كيلومترا شمالي العاصمة دكا وهو يرتدي عباءة سوداء متحللة شخصية الحامي وقرع شحنة تاسفة فلها حول

مساعد لبوتين يتهم الغرب بالضغط على اسيا الوسطى

موسكو - من اوليغ تششيدروف:

اتهم كبير ساعدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الالمانية بتعمد اثاره الاضطراب في اسيا الوسطى حيث تحاول موسكو جاهدة استعادة نفوذها الذي كانت تحتضنه به خلال العهد السوفيتي.

وقبلت وكالة الاعلام الروسية عن ايجور ايفانوف امين مجلس الامن اكبر جهاز استشاري لبوتين قوله الثلاثاء «تثير الضغوط التي تشكلها الهياكل السياسية والعسكرية لحلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة في اسيا الوسطى مخاوف بالمنطقة».

واضاف «نحن نواجه محاولات عمليية للدخل في الحياة السياسية للدول المستقلة حديثا تحت ستر تضاميم القبح الديمقراطية والحريات... وممارسة ضغوط على السلطات من خلال الاحتجاجات العامة».

وأدى وزير الخارجية السابق الذي تسميم تصريحاته عادة بالهجوم بهذه العبارات خلال اجتماع لدول معاهدة الامن الجماعي التي ترعزتها روسيا وتضم روسيا البيضاء وقازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وازمينيا وشعبية نجحت من تزيير الانتخابات في قرغيزستان الى الاطاحة بالحاكمة هناك في وقت سابق هذا العام.

ونفى الحكام الجدد في البلاد ضلوع الغرب في تلك الاحداث وسارعوا باعلان الازموش على تغير المناخ العام جعلت اوركزستان الولايات المتحدة تتصحب من قاعدة جوية في اراضيها كانت واشنطن تستخدمها في العمليات العسكرية بافغانستان، ولكن ايفانوف قال تكهنت في وسائل الاعلام بان روسيا اتت لها قاعدة جوية في قرغيزستان تسعى الى توسيع وجودها العسكري في اسيا الوسطى. وقال في الوقت الراهن ليست هناك خطط لاقامة قواعد عسكرية جديدة».

متمردو أوغندا يسعون لاجراء محادثات سلام مع الحكومة

كيبالا - رويترز: قال نائب زعيم واحدة من أكثر الجماعات الانفريقية المتمردة دموية في خطوة نادرة ان جيش الرب اجراء محادثات سلام مع حكومة أوغندا.. نحن اننا مستعدون للتحادث مع السلام».

كما في أوتي ان يكون جيش الرب للمقاومة وراء قتل عمال اغاثة في الازنة الاخيرة وقال انه مستعد لمواجهة العدالة، ودمر ثمرد جيش الرب للمقاومة شمال أوغندا وسبب تشريد أكثر من 1.6 مليون شخص وسبب ما تقول الامم المتحدة انها واحدة من اكبر الكوارث الانسانية المهللة في العالم.

الكثير من التراك من المدارس في سن مبكرة يجعلهم غير قادرين على اتقان اللغة الالمانية بالشكل المطلوب.

فرنسا مطلع الشهر الجاري، فيما يرى اورلش فون فيلماوفيتز الخبير في شؤون الاندماج بان الالمانية الكبيرة حيث يعيش التراك في بيئة تركية كاملة، حيث لا يجدون ضرورة للتحدث بالالمانية، هناك محلات واطباء وحمالون التراك. وليس هناك اي محاولات جادة لتحديد هذه الالحاء».

السؤال الذي يجب على شوبيل الاجابة عليه هو: هل يتعين على التراك التناقل مع الثقافة السائدة، ام على المانيا اعتماد سياسة التعددية الثقافية؟..، هل يحض على تاقلم المهاجرين على نمط العيش في المانيا

يعد السياسي الاكثر تجربة وحنكة في حكومة المستشار الالمانية الجديدة انغيلا ميركل وزير الداخلية الالمانى الجديد يتعهد بالقضاء على الارهاب واللاجئين بالاجتمع الالمانى

لكن شوبيل لن يلجا الى اطلاق تهديدات مماثلة، بل سيعمل على ائصال تعديلات على اسلوب العمل في الامني في مؤسسة كونراد - ادياور ستيفنتش، التي تقيم علاقات وثيقة مع الاتحاد السيجي الديمقراطي الذي تنتمي اليه المستشار الالمانية.

وفي مقابلة اجرتها يونايتم برس انترناشونال معه امس عبر الهاتف قال كامبلن بواجه شوبيل صعوبة عند الضغط في اتجاه اقرار قوانين مضادة للارهاب، فيما لم يحظ شيبيلي بدعم حكومة يسار الوسط حيا في هذه المسألة».

لقد حاول سشيبلي زيادة كفاءات اجهزة الاستخبارات الفدرالية الالمانية لمكافحة الارهاب خلال ترؤسه وزارة الداخلية الالمانية، وبفضله باتت المانيا في طليعة الدول الاوروبية التي تعتمد جواز السفر الـ«بيومترى»، منذ مطلع الشهر الجاري، وجاء ذلك بعد المالح الادارة الامريكية على اصدار مثل هذا الجواز عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الارهابية.

ويقول مراقبون ان تشوبيل على الارجح سيعالج الازموش الامنية الداخلية من منظور دولي اوسع. ويقدم هذا السياسي المحافظ، الذي كان احد الخبراء البارزين في السياسة الخارجية داخل الاتحاد الليبرطاري السيجي، علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، وكان احد المرشحين المحتملين لخوذة شرويدر في الحكم، كما عمل وزيرا للداخلية من 1989 الى 1991 ابان حكم المستشار هلموت

لكن شوبيل لن يلجا الى اطلاق تهديدات مماثلة، بل سيعمل على ائصال تعديلات على اسلوب العمل في الامني في مؤسسة كونراد - ادياور ستيفنتش، التي تقيم علاقات وثيقة مع الاتحاد السيجي الديمقراطي الذي تنتمي اليه المستشار الالمانية.

وفي مقابلة اجرتها يونايتم برس انترناشونال معه امس عبر الهاتف قال كامبلن بواجه شوبيل صعوبة عند الضغط في اتجاه اقرار قوانين مضادة للارهاب، فيما لم يحظ شيبيلي بدعم حكومة يسار الوسط حيا في هذه المسألة».

لقد حاول سشيبلي زيادة كفاءات اجهزة الاستخبارات الفدرالية الالمانية لمكافحة الارهاب خلال ترؤسه وزارة الداخلية الالمانية، وبفضله باتت المانيا في طليعة الدول الاوروبية التي تعتمد جواز السفر الـ«بيومترى»، منذ مطلع الشهر الجاري، وجاء ذلك بعد المالح الادارة الامريكية على اصدار مثل هذا الجواز عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الارهابية.

ويقول مراقبون ان تشوبيل على الارجح سيعالج الازموش الامنية الداخلية من منظور دولي اوسع. ويقدم هذا السياسي المحافظ، الذي كان احد الخبراء البارزين في السياسة الخارجية داخل الاتحاد الليبرطاري السيجي، علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، وكان احد المرشحين المحتملين لخوذة شرويدر في الحكم، كما عمل وزيرا للداخلية من 1989 الى 1991 ابان حكم المستشار هلموت

«لم يحدث ابدا ان تم كسب اي حرب وفقا لجدول زمني معين وهذا ينطبق على هذه الحرب»

واشنطن: «الاستراتيجية القومية للانتصار في العراق» تهدف لمواجهة المعارضة المتصاعدة للحرب

لندن – «القدس العربي»:

تحدثت الاستراتيجية الامريكية الجديدة في العراق، والتي نشرها المجلس القومي الامريكي صباح يوم امس وتوفرت على مواقع الانترنت عن استراتيجية «انتصار» لا مجال فيها لهزيمة.

وقال المجلس «لم يحدث ابدا ان تم كسب اي حرب وفقا لجدول زمني معين وهذا يجر جزءا من هذه الحرب»، وأشارت الاستراتيجية الى ان الانتصار في العراق تم تحديده بناء على مراحل قصيرة وبعبدة المدى، حيث تحدثت عن «انتصارات» صغيرة في التصدي للمقاومة، اما في المدى المتوسط، فهي ان يتولى العراقيون الجيش المهام الرئيسية على يد هذه الحرب.

اما على المدى البعيد، فتطمح الاستراتيجية الامريكية الى ان يتحول العراق الى بلد مستقر وامن، مندمج بشكل كبير في المجتمع الدولي و«شريك في الحرب على الارهاب»، واعتبرت الوثيقة في الانتصار في العراق يعتبر جزءا مهما للمصالح الامريكية، فالهزيمة ستعطي «الارهابيين» القوة وتوسع مدى سيطرتهم، والهزيمة تعني ضربة ساحقة لطموحاتهم ونشلهم، ولحت الوثيقة الى ان «الاصلاحيين» في الشرق الاوسط لن يتقوا ابدا بعود امريكا في بناء الديمقراطية والاستقرار في دولهم، والبديل عنهم سيكون «القبليّة» والطائفية»، وتمسكت الوثيقة بتعريفها المقاتلين بالعراق بأنهم «الرافضون للاحتلال والصداميون والمقاتلون الاجانب المتتمون الى منظمة القاعدة».

وتعترف الوثيقة بان هذه الجماعات متفرقة وما جمعها هو مصالح قصيرة الابد، ومن هنا فان استغلال الخلافات بينها يعتبر جزءا من استراتيجية الانتصار الامريكية هناك، ومن أجل تحقيق الانتصار، يقترح بوش او مجلسه القومي خطة تهدف مساعدة العراقيين على بناء مؤسسات تمثيلية، وانتخاب حكومة، واعداد دستور دائم، وهذه الاستراتيجية تقوم على ثلاثة مسارات، سياسية وامنية واقتصادية، وفي إطار السياسي تطمح امريكا لعزل «الارهابيين» ودمج الجماعات التي تلت خارج العملية السياسية (السنة)، وبناء مؤسسات تشاكية سياسية.

انما في المجال الأمني، فتهدف امريكا الى مواصلة الحملات العسكرية لهزيمة المقاتلين (الارهابيين)، وتحديد المقاتلين (المتطرف) وتطوير قوات الامن العراقية، كذلك، تشير الوثيقة الى اهمية استعادة

السيطرة على المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون، والنمسك بالمناطق التي تم تخليصها من قبضتهم، وتعزيز القوى الامنية لدرجة تقوم من خلالها بحلحال الامن والاستقرار على المستوى المحلي والقومي. اما في المجال الاقتصادي، فتشير الى بناء اساس اقتصادي، واعداد اعمار البنية التحتية، واصلاح الاقتصاد، وتعزيز اداء المؤسسات الوطنية للحفاظ على البنى التحتية، وتعامل الادارة الامريكية على هذه المسارات على انها مسار واحد، فلا يتم تحقيق تقدم في اي منها بعزل عن الاخر، وأكدت وثيقة الادارة ان هذه الاستراتيجية بدأت تؤتي اكلها «التحاثبات للجمعية الوطنية، اعداد الدستور، التحضير للانتخابات دائمة، اعادة اعمار بنى تحتيية مهمة ومواصلة تدريب قوات الامن العراقية».

ولكن معدّي الوثيقة يدعون للواقعية في الحكم على اداء امريكا في العراق، الذي لن يتحول الى ديمقراطية فاعلة في اقل من ثلاث سنوات من الاطاحة بصدام حسين، ومن هنا ترى هذه الوثيقة «الاستراتيجية الشاملة» ان هناك حاجة لدعم العراقيين من أجل هزيمة «العدو ذي الرؤوس المتعددة»، وتقول وثيقة مجلس الامن القومي ان استراتيجية الانتصار الامريكية يجب ان تكون مشروطة باوضاع وظروف، فاي حرب لا يتحقق فيها انتصار بناء على جدول زمني، ولكنها تتوقع ان يحدث تخفيض نسبي لحجم القوات الامريكية في العراق ابتداء من العام المقبل ولكنها لا تجزم حدوثه، وتشير الى ان خفض حجم التواجد الامريكي لا يعني انه سيكون بعيدا مستقل قوته «قاسية وهاجرة للتدخل، ومن هنا تؤكد على ان مهمة الامريكيين في العراق هي «الانتصار، والجنود لن يعودوا قبل تحقيق المهمة»، وتحدثت الوثيقة عن ان الصراع في خطاب بين لندن والظاهره وزعاع القاعدة عامة مركزيا في انتصار استراتيجيهم ولهذا لوبت فامريكا تعتبر العراق مركزيا في هزيمة الارهاب العالمي، وما يحدث في العراق سيؤثر على مصالح امريكا وعلى الوضع في الشرق الاوسط. وفي حالة انتصار امريكا وشركائها في العراق فان هذا سينعكس على امريكا التي ستصبح اكثر امانا واكثر قوة (مسألة نقدية)، وأكثر ثقة بمستقبلها، من ناحية تأكيد الاصلاحات الديمقراطية في الشرق الاوسط وحرمان اعدائها «الارهابيين» من السيطرة على مركز الاقتصاد العالمي «النفط»، وحذرت الوثيقة من ان الهزيمة ستحول العراق الى ملجأ للقاعدة كما حدث في افغانستان، اي دولة فاشلة، ستصبح مصدرا لعدم الاستقرار في المنطقة كلها، والاكثر من هذا

الحزب الحاكم يكافح للفوز بـ 95 مقعدا من 136 للاحتفاظ بالاعلبية الانتخابات التشريعية المصرية تدخل مرحلتها الحاسمة والاخيرة

القاهرة – من منى سالم:

وتائر هذا الانتصار جدلا واسعا في مصر ودفع

العديد من المحللين الى التكنين بإمكانية صعود الإخوان

الى السلطة في اي انتخابات قادمة.

ويتوقع المراقبون ان يواصل الإخوان تحقيق مزيد

من المكاسب الانتخابية خلال المرحلة الاخيرة من

الانتخابات.

ويقول الخبير في شؤون الحركات الاسلامية في مركز الدراسات السياسية بـ«الاهرام» ضياء رشوان ان الاخوان قد يحصلون على قرابة 300 مقعدا خلال المرحلة الاخيرة «وسيتخطون حاجز الثلثة عضو» في مجلس الشعب الجديد الذي يبلغ اجمالي عدد نوابه المنتخبين 444 يضاف اليهم عشرة يعيّنون بقرار من رئيس الجمهورية.

ويعتقد رئيس مركز القاهرة لدراسات حقوق

سيتجاوز الـ 400 في محافظات دلتا النيل

وتتعم الجماعة بثقل ونفو واوسين.

وعشية الانتخابات، أعلن الرشد العام لجماعة

الاخوان المسلمين محمد مهدي عاكف ان سلطات الامن

القبض القوي خلال الايام الثلاثة الاخيرة على أكثر من

500 من مندوبي مرشحي الجماعة ومديري حملاتهم

الانتخابية، معتبرا ان هذه الاعتقالات تشكل مزورا

مسبقا لارادة الناخبين.

ورغم القيود المفروضة على جماعة الإخوان فقد

حقوقها انتصارا سياسيا تاريخيا خلال المرحلتين

الاوليين للانتخابات التشريعية بقوهم بـ 76 مقعدا

اي ربع عدد النواب الذين تم انتخابهم خلال هاتين

المرحلتين والبالغ عددهم 302 نائب.

وهو بحاجة الى الفوز بـ 95 مقعدا لكي يتمكن من

تأمين اقلية الثلثين التي تؤمن له اجراء التعديلات

الدستورية التي وعد بها الرئيس المصري حسني

مبارك خلال حملته للانتخابات الرئاسية الصيف الماضي

وتجديد حالة الطوارئ المستمرة في مصر منذ 24 عاما.

ولكن رشوان يعتقد ان الحزب الحاكم «سيتمسك من

تحقيق هذه الاقلية الا اذا حقق مرشحو جبهة احزاب

المعارضة المعترف بها رسميا مفاجأة وحصدوا عددا

اكثر من المئمة في المرحلة الثالثة».

وقال مرشح حزب الكرامة (ناصري) –تحت

الناسي» حادين صبحاحي انه تم اعتقا أكثر من 150

من انصاره خلال الـ 24 ساعة الاخيرة من بينهم مدير

حملته الانتخابية سامي النهري في بلدة الحاصل

(محافظه كفر الشيخ بدلتا النيل).

وتقدم جبهة احزاب المعارضة بـ 56 مرشحا خلال

المرحلة الاخيرة ولكنها حققت نجاحا كبيرا في

المرحلتين الاولى والثانية من الانتخابات ان لم تحصل

سوى على 10 مقعدا فيما حصدوا 15 مسقطون 15 مقعدا

وكانت المرحلتين الاوليين من الانتخابات شهدت

اعمال عنف والتهاكات واسعة النطاق.

وعشية المرحلة الثالثة حثقت القضية المصريون،

الذين تحدثوا عن تزوير بعض نتائج الانتخابات

وأن تدخل الشرطة لنح الناخبين من الاقتراع، ثم

ضمانات من وزير العدل تكفل مزيدا من الشفافية

لمجلس الانتخابات افسهها الا ان اعلان رسميا عن

نتائج فرز الـ 50 صندوق للانتخاب تأسس جمعية

الجمع الاممالية للمصاديق مع نتيجة فرز كل

صندوق. (ا ف ب)

خشي الوثيقة أكثر ما تخشاه ان يحقق اعداؤها انتصارا ساحقا

اما عن طبيعة اعداء امريكا في العراق فقد تقدم الوثيقة الى جديد

بهذا الصدد الا اعتبارها ان المعسكر الرافض للاحتلال، السنة والذين

تقول انهم فقدوا سيئاتهم التي تتعوا بها ايام صدام حسين، الرئيس

السابق، سيؤمنون مع مرور الوقت بان الدخول في العملية السياسية

انفع لصالحهم، اما عن اتباع صدام، فمع وجود بعض النخب التي قد

تتحول الى دعم العملية السياسية، الا ان الجناح المقاتل فيها ستتم

تجزئته عبر عزله وترك امره الى القوات العراقية، وفيما يتعلق

بالقاعدة واتباعها في العراق الذين يعتبرونه مركزا لاطاحة بانظمة

المنظمة، تقول الوثيقة انه «لا حوار معهم ويجب هزيمتهم، قتلهم او

اعتقالهم، من خلال عمليات عسكرية متواصلة»، وأشارت الوثيقة

اشارت اعادة إلى العناصر الاخرى التي تهدد استراتيجية امريكا

شارات، عصابات الاجرام والجماعات الشيعية المتطرفة التي تقول ان

القوات العراقية قادرة على التعامل معها، واحتوت الوثيقة على تقييم

لاستراتيجية اعدائها التي تهدف كما تقول الى اضعاف الثقة

بالقوة، و«اضعاف القوات الامريكية و«خلف الراغبين»، و«اضعاف

قوات الامن، والاضراب بالوعدة الوطنية، ويجاد ملجأ آمن للمقاتلين

الاجانب وتوسيع جبهة المقاومة للدول المجاورة.

ومقابل هذه الاستراتيجية فامريكا لديها استراتيجة واضحة

تعمل على جبهات ثلاث، سياسية، اقتصادية وثقافية التي تقول ان

تحقق ثمارها ولكن تحقيق النصر يحتاج لوقت طويل.

وعن طبيعة التحديتات، اشارت الوثيقة الى سنوات الديكتاتورية،

وطبيعة العدو الشرسة، كما ان الجماعات الراهابية والمتردة تحتاج

لوقت طويل كي يتم التعامل معها وتدمجها او هزيمتها، اضافة

للاشارة الى غياب القيادة الممثلة للسنة العرب، مع انهم بدأوا يعون

الواقع السياسي الجديد، وطبيعة الخضرة التي سيؤمنون بها في حالة

استمرارهم في الابتعاد وتجنب دعم العملية السياسية، وفي تحرير

الفكرة للانتصار الطويل، تحدثت الوثيقة عن ايجاد شروط الانتصار

كطريق للانتصار الطويل، ومع ذلك يرفض مجلس الامن القومي

الواقف من هزيمة القامة العراقية ومع جدول زمني لتحقيقه، وتلحس

فلاستراتيجية الامريكية تتطور وتتغير بناء على الظروف وتحسن

اداء القوات العراقية، ويتوقع ان يتعرض التواجد الامريكي في

العراق من بداية العام المقبل الى تغيير، ولكنه مرتبط بقدرة القوات

العراقية للتصدي للوضع.

وعن كيفية تحديد التقدم، اشارت الى انه يتم عبر عدد من التقارير،

اليومية، الاسبوعية، والشهرية والعامية، وتقدمها وكالات امنية، وهذه

التقارير اسبوية وغير اسبوية.

وعددت الوثيقة الكثير من مظاهر النجاح في العراق، من

التظاهرات الانتخابية الى زيادة قدرة المحاكم العراقية على اجراء

محاكمات جنائية، اضافة الى تزايد الدعم السياسي الاقليمي والدولي

للحكومة العراقية، بداية من الامم المتحدة، الى الجامعة العربية

(مؤتمر الصحاح في القاهرة)، كما تحدثت الوثيقة تحديدا عن

التخفيضات في لبنان وخروج القوات السورية، وتحولها الى

ديمقراطية ناشئة، والانتخابات والاصلاحات التي تمت في الاردن،

وفلسطين ومصر والمغرب.

وعن حدود قوة اعداء امريكا (الرافضون، الصداميون، القاعدة)

قالت انهم لا يمكن القدرات البشريه او العسكرية لهزيمة امريكا،

وتصرهم لا يأتي الا من خلال استسلام امريكا، ومن هنا فالارادة

السياسية في البيت الابيض لديها القدرة على البقاء على تواجد

القوات الامريكية في العراق، مشفوعا بالتحويلات السياسية وتحسن

اداء الوكالات الامنية، وقوات الحرب في عوامل في النهاء المقاومة،

في استراتيجية المناطق «المرددة» من المقاومة، تحدث التقرير عن

الفتوحة، والنحف واسماء، حيث اصبحت هذه المدن في قبضة

الحكومة العراقية كما يقول التقرير، اضافة الى تحسن المعلومات

الامنية، حيث يقول ان العراقيين والامريكيين يتلقون اخباريات تصل

الى 4700 في الشهر، وهناك تحسن في اداء القوات العراقية.

وقد اصدر البيت الابيض هذه الوثيقة تهييدا للكلمة التي القاها

الرئيس الامريكي جورج بوش الابن في اثناء الشبع الامريكي

الذي بدأ يشكك في جدوى الحرب في العراق، في الاكاديمية البحرية

في انابوليس في ميريلاند، في الوقت الذي تشير استطلاعات الراي

الى انخفاض شعبيته الى ادنى مستوى لها وازدياد اعداد الامريكيين

الذين يرغبون في ان يضع بوش خطة لسحب القوات الامريكية من

العراق، وقتل أكثر من 2100 جندي امريكي واصيب ما يقرب من 16 الفا

منذ غزو العراق في آذار (مارس) 2003، واللائق للنظر في الوثيقة انها

من تات مجرد على الصعيد الاستراتيجي، وتحسن في النهاية

تصرحات الادارة ومسؤوليها حول التحسن في الوضع، وضرورة

البقاء حتى اكتمال المهمة، وأشارت صحف امريكية الى ان الوثيقة

«الاخوان» ينفون اتصالات مع أقباط المهجر ويقبلون الحوار مع أمريكا بشروط ثلاثة

1- ان تتم المفاوضات داخل الأراضي المصرية.
2- ان تجري في العلن وبحضور اعلامي يعلم من السلطات والأجهزة المصرية.
3-لا ان يكون الهدف من تلك المفاوضات الصالح الوطني والقومي والا تكون هناك أي شبهة مصالحة لجهة أو قوى خارجية وفي هذا السياق أيضا ينبغي الا تمثل المفاوضات نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية لمصر.

على صعيد آخر أكد أبو الفتوح ان الأجهزة الأمنية

قامت على مدار الايام الثلاثة الماضية باعتقال 518 من افراد الجماعة وقد ضم هؤلاء معظم مندوبي ووكلاء

مرشحي الاخوان في الجولة الثالثة للانتخابات والتي

تبدأ اليوم «الخمس» في ثمانى محافظات.

واوضح أبو الفتوح ان عدد من اعتقلوا خلال

الاسابيع الثلاثة الماضية تجاوز اللفي معتقلا افرج عن ألف ومائتين منهم وناشد الأجهزة الأمنية الكف عن

ملاحقة انصارها لانهم لا يمثلون أي خطر على الصالح الوطني.

وحول العدد النهائي للمقاعد المتوقع ان تحصل عليها الجماعة قال أبو الفتوح لا احد يوسعه ان يحدد

ذلك الرقم أو يتوقعه ولكنه ولكنه مهرون بمدى ارادة النظام

الكف عن التزوير خلال المرحلة الثالثة.

اضاف بان الجماعة كان يوسعه ان تحصد ما يقرب

من مائة واربعين مقعدا في حال اذا ما كانت الانتخابات قد اجريت في اجواء من الشفافية والنزاهة.

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسام أبو طالب:

د. عبد النعم أبو الفتوح عضو مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين وجد اتصالات بين الاخوان

وأقباط المهجر.

وقال في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»:

ليس صحيحا بآمرة ما نشر حول لقاء تم بين محمد

مهدي عاكف مرشد الجماعة ومايكل منير رئيس جماعة

أقباط المهجر من أجل التباحث حول الهواجس التي

تنتاب الشارع القبطي بعد صعود نجم تيار الاخوان

المسلمين.

وأكد أبو الفتوح ان هناك جهات تريد اظهار الجماعة

على انها عدو للمسيحيين وان هناك ثارا قديما معها

وهو امر مناف للحقيقة.

وأوضح ان الأيام القادمة سوف تشهد مفاجات

كبيرة توضح محنة العلاقة مع أقباطنا في الوطن.

وحول رغبة الادارة الأمريكية إجراء مباحثات مع

رزم الجماعة ووجه مسير عنه السفير الأمريكي

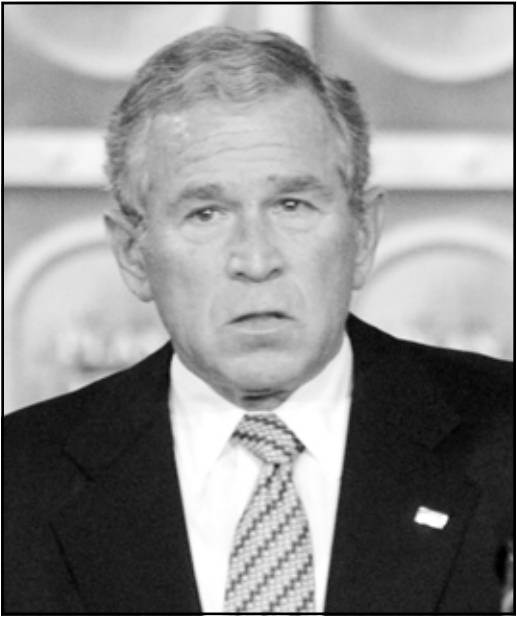
بالقاهرة تعليقا على نجاح الإخوان في حصد 76 مقعدا

في المرحلتين الأولى والثانية فجر أبو الفتوح مفاجأة

حينما ثار الى ان الجماعة لا تمنع من الحوار مع أي

جهات داخلية أو خارجية ولكن في حالة توافر ثلاثة

أسس وهي:



جورج بوش

حملت الالزمة المعروفة في خطابات بوش واركاب نظامه وهي «تحقيق النصر»، واعتبرت الوثيقة (35 صفحة) ردا على مطالب الديمقراطيين الذين طالبوا بجدول زمني وسريع للانتسحاب من العراق. وأشارت نيويورك تايمز الى ان الوثيقة لم تلحظ الا اهداف الاحتلال الامريكي وليس استراتيجية لانهاء المهمة، وتبلغ نفقات وزارة الدفاع (البيتاغون) على العراق شهريا ستة مليارات دولار، ومن هنا فيوش يطرح الى تخفيض في القوات منسجم مع ايجاد قو شرسة قادرة على اداء مهمة العدد الحالي.

«الاخوان» ينفون اتصالات مع أقباط المهجر ويقبلون الحوار مع أمريكا بشروط ثلاثة

1- ان تتم المفاوضات داخل الأراضي المصرية.
2- ان تجري في العلن وبحضور اعلامي يعلم من السلطات والأجهزة المصرية.
3-لا ان يكون الهدف من تلك المفاوضات الصالح الوطني والقومي والا تكون هناك أي شبهة مصالحة لجهة أو قوى خارجية وفي هذا السياق أيضا ينبغي الا تمثل المفاوضات نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية لمصر.

على صعيد آخر أكد أبو الفتوح ان الأجهزة الأمنية

قامت على مدار الايام الثلاثة الماضية باعتقال 518 من افراد الجماعة وقد ضم هؤلاء معظم مندوبي ووكلاء

مرشحي الاخوان في الجولة الثالثة للانتخابات والتي

تبدأ اليوم «الخمس» في ثمانى محافظات.

واوضح أبو الفتوح ان عدد من اعتقلوا خلال

الاسابيع الثلاثة الماضية تجاوز اللفي معتقلا افرج عن ألف ومائتين منهم وناشد الأجهزة الأمنية الكف عن

ملاحقة انصارها لانهم لا يمثلون أي خطر على الصالح الوطني.

وحول العدد النهائي للمقاعد المتوقع ان تحصل عليها الجماعة قال أبو الفتوح لا احد يوسعه ان يحدد

ذلك الرقم أو يتوقعه ولكنه ولكنه مهرون بمدى ارادة النظام

الكف عن التزوير خلال المرحلة الثالثة.

اضاف بان الجماعة كان يوسعه ان تحصد ما يقرب

من مائة واربعين مقعدا في حال اذا ما كانت الانتخابات قد اجريت في اجواء من الشفافية والنزاهة.

مفاوضات تتواصل بتواصل بتبني رسمياً الهجوم التشادي على الحدود السودانية حركة الاصلاح والتنمية تتبنى رسمياً الهجوم التشادي على الحدود السودانية

على ذات الصعيد تبنت الحركة

وطنية للإصلاح والتنمية المتصدرة

بدارفور رسميا الهجوم الذي حدث على

الحدود السودانية- التشادية أمس في وقت طالب فيه بعض قياداتها باهمية

استئناف المفاوضات مع الحكومة تحت

رعاية دولية.

والشروط حسن استيفاء جرو المنسق

العام للحركة كخيار للمفاوضات بوجود

رقابية دولية وتفعيل أكثر قدر لالية، ولف

إطلاق النار مشطيرا الى ان الوساطة

التشادية كانت قد انقضت بعض ما اصاب

بالضعف التفاوضي مع الاتحاد الإفريقي

في إشرافهم في مفاوضات ابوجا.

ونفى ان تكون القوات التشادية

ضالعة في الهجوم الذي حدث مؤخرا على

منطقة سرية مؤكدا ان هذه القوات تتبع

الحركة الوطنية للإصلاح والتنمية

واضاف جاء هذا الهجوم تعبيرا لاستياء

الحزب من التفويض الذي وجده من كافة

الأطراف يقولون الوساطة الإقليمية لقيت

دافور»، وتابع قائلا نحن اصحاب قضية

وحرة».

وأشار خميس إلى ان الحركة سبق وأن

خاضت لاتحاد الإفريقي والرئيس

الجزبيري والرئيس التشادي باهمية

إشراكها في مفاوضات ابوجا وقال انهم

الخرطوم – «القدس العربي»

– من كمال حسن بخيت:

بينما تتواصل جولة مفاوضات ابوجا

السابعة بين الحكومة السودانية وحاملي

الحركات المتمردة تجددت ولمرة الرابعة

في غضون اسبوعين الاتجاهات المسلحة

بين فصائل حركة تحرير السودان المنشقة،

وقال سليمان طرفه احد القادة

المدانين باهية بالحركة بمنظمة عن سيرو

بولاية شمال دارفور واحد ابرز معاوي

منى اركوي بالمنظمة ان قواته اشتمكت

أسس مع الفصيل المنشق في إشارة لجناح



في اطار سعيهما لتعزيز مكانتهما للفوز بأكبر عدد من مقاعد التشريعي القادم اقتراح داخل «فتح» لتعيين البرغوثي نائبا لعباس وحماس تقرر ترشيح قادة بارزين



سيدات يجادلن جنود الاحتلال في الخليل حيث لا تزال الحواجز تحول دون وصول الطلبة إلى مدارسهم

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

في اطار التنافس الدائر ما بين حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» للفوز بأكبر عدد من مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني القادم تسعى كل منهما لكسب اصوات الناخبين الفلسطينيين بنشئ الوسائل.

ففيما تتلور اقتراح في داخل حركة فتح لتعيين مروان البرغوثي المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي نائبا للرئيس الفلسطيني محمود عباس كتشفت مصادر في حماس بان الحركة قررت ترشيح عدد من قادتها البارزين لخوض انتخابات المجلس التشريعي المقررة في 25 كانون الثاني، وتسمي فتح لتعزيز فرص نجاحها باستثمار مكانة البرغوثي المعتقل في سجون الاحتلال لدى الاصوات الخاصة وانه حصل على 96 % من الاصوات ابناء فتح في الانتخابات الداخلية التي اجرتها الحركة في رام الله بالضفة الغربية لاختيار مرشحيها للانتخابات التشريعية القادمة.

كلب متوحش تابع للجيش الاسرائيلي يعض طفلا فلسطينيا في فخذه اثناء نومه وينقله للضابط

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

فيما تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي حملات الاعتقال والتكثيف اليومية واقامة المزيد من الحواجز العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة تواصل تلك القوات عبريتها حتى داخل منازل المواطنين حيث اطلقت فجر اسر كلبا متوحشا على طفل يبلغ من العمر 11 عاما بعد اقتحام منزل أسرته في مخيم جنين شمال الضفة الغربية.

واصيب الطبيب محمد فضل عبد الرحمن بقاسم بجراح خطيرة إثر مهاجمته من الكلب المتوحش الذي نيش جزءا من لحم فخذ.

وقالت مصادر طبية في جنين ان الطفل اصيب بجراح جراء مهاجمته من قبل احد كلاب الاحتلال الشرسة، وانه نقل إلى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في المدينة لتلقي العلاج، بعد ان تعرض للعض والنش من كلب شرس، استخدمته قوات الاحتلال في اقتحام منزل نومه في المخيم.

وكانت عدة سيارات جيب عسكرية، اقتحمت المدينة جنين والمخيم فجر اسر

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

حظرت السلطة الوطنية الفلسطينية على عناصر الاجهزة الامنية دخول الجامعات والمعاهد الدراسية بالزي العسكري، ووجهت تعليمات مشددة، لتجميع الاجهزة الامنية والشرطة، بضرورة التزام منتسبيها بذلك.

واصدر وزير الداخلية والامن الوطني اللواء نصر يوسف تعليماته لقادة الاجهزة الامنية والشرطة بمنع منتسبي هذه الاجهزة سواء كانوا من الطلبة أو الزوار من دخول حرم الجامعات الفلسطينية بالزي العسكري.

وشدد اللواء يوسف في تعليماته على الزام عناصر الاجهزة الامنية بعدم حمل أي نوع من الاجهزة الشخصية سواء كانت تارية أو خفيفة عند دخولهم للجامعات. وأكد اللواء نصر يوسف على ضرورة اتخاذ كافة الاجراءات الاحتياطية وإيقاع أقصى العقوبات بحق

اسرائيل ستقبل الحدود مع غزة اذا سمح لناشطين بعبور رفح

ايول (سبتمبر).

ويعتبر معبر «ايريز» الواقع شمال قطاع غزة، نقطة الدخول الرئيسية الى اسرائيل بالنسبة الى فلسطيني القطاع، ومعبر «كارني» نقطة الترانزيت الرئيسية للبلصاغ بين قطاع غزة واسرائيل.

واكد موفاز الذي كان يتحدث اثناء زيارة الى نقطة عبور «كيرييم شالوم» على مثلث الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة ومصر انه سيتم تخصيص ثلاثة ملايين شيقل في السنوات الثلاث المقبلة لمكافحة تهريب الاسلحة والمخدرات وعبور العمال غير الشرعيين من سيناء المصرية.

عباس يشبه التحولات السياسية في اسرائيل بـ «انقلاب سياسي»

وشهدت الساحة السياسية في اسرائيل تحولات في الاسابيع الاخيرة مع انسحاب رئيس الوزراء ارييل شارون من تكتل الليكود وانشائه حزبا اعشيري وسيطا، اضافة الى فوز النقبالي عمير بيرييس برئاسة حزب العمل. ويعتبر شارون وبيرييس اضافة الى رئيس الليكود الذي سينتخب في كانون الاول (ديسمبر) ابرز المرشحين لتصب رئيس الوزراء في الانتخابات التشريعية العامة المقررة في 28 آذار (مارس).

القدس المحتلة ا ف ب: حذر وزير الدفاع الاسرائيلي شاول موفاز الفلسطينيين أمس الأربعاء من ان اسرائيل ستقبل تقطعي العبور مع قطاع غزة اللتين تسيطر عليهما اذا ما سمح لناشطين بسلول معبر رفح على الحدود مع مصر.

وحذر موفاز من انه سيتم اغلاق تقطعي عبور ايريز وكارني وستقلان اذا ما سمح لعناصر من منظمات فلسطينية تلاحقهم الدولة العبرية بعبور معبر رفح الذي اعيد فتحه السبت، كما دعت الازاعة الاسرائيلية العامة.

وكان معبر رفح الوحيد الذي يربط الفلسطينيين مع العالم الخارجي، مقلقا منذ الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة في

رام الله - ا ف ب: اعتبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس الأربعاء ان التبدلات الاخيرة في المشهد السياسي الاسرائيلي هي بمثابة «انقلاب سياسي واجتماعي»، وصرح عباس لصحافيين في رام الله في الضفة الغربية ان «التحولات الحزبية داخل اسرائيل هي بمثابة انقلاب سياسي واجتماعي»، و اضاف «نريد ان نتفكر حتى نرى بغيحة التخيرات في اسرائيل، لكن بينما نحن الفلسطينيون هو من يمثل الشعب

الجيش الاسرائيلي يتوغل في نابلس ويتواجه مع ناشطين فلسطينيين

نابلس فلسطينيين مسلحين والجنود الاسرائيليين المشاركين في عملية التوغل.

وتعرضت القوة الاسرائيلية ايضا لرشق حجارة من قبل تلامذة فلسطينيين كما افاد الشهود العيان.

وجرح عشرة شبان فلسطينيين برصاص مطاىي اطلقه الجنود الاسرائيليون للتحريك راشقي الحجارة، وفق مصادر طبية. ثم انسحبت القوة الاسرائيلية بعدما اعتقلت فلسطينيين اثنائها وهو السياسي غير معروف.

نابلس - ا ف ب: قام الجيش الاسرائيلي صباح أمس الأربعاء بعملية توغل في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية جرى خلالها تبادل لاطلاق النار بين الجنود الاسرائيليين وناشطين فلسطينيين على ما ذكرت مصادر امنية وشهود عيان.

وقد دخلت نحو عشرين سيارة جيب تابعة للجيش الى حي داس العين حيث تم تطويق عدد من المنازل الفلسطينية وسمع زواي انفجارات عدة.

واضافت المصادر نفسها ان تبادل لاطلاق النار اندلع بين

اسرائيلية تواجه حكما بالسجن ثلاث سنوات لمساعدتها نشطا فلسطينيا

الحياة، واعتقلت فيحما العام الماضي وبقت ثلاثة اشهر دون محاكمة قبل توجيه الاتهامات اليها وهو اجراء عاده ما تقتصر اسرائيل على الفلسطينيين الذين يعقلون في الضفة وغزة، وقال مدعون انها ترجمت لسجنين فلسطينيين وثيقة عسكرية سرية حصلوا عليها كانت تحدد خطط الجيش الاسرائيلي لقتل والاعتقال الفلسطينيين، وقال بين ناتان «انني واثق من انها تتصرف بالندم على ما حدث نظرا للعواقب ولكنها كانت ترى في ذلك الوقت ان ما تفعله نشاط سياسي مشروع هذا ما تراه»، وفيحما من متحدثي الاحتلال الاسرائيلي بالضفة الغربية وسبق ان قالت انها تؤيد حزب ليكود العيوني.

القدس المحتلة - رويترز: قال مسؤولون في شؤون القضاء الاسرائيلي أمس الأربعاء ان اسرائيل حمت احد النشطاء الفلسطينيين المطلوبين تواجه حكما بالسجن ثلاث سنوات بعد قبولها اتفاقا يقضي بقرارها بالذلتن مقابل تخفيف الحكم، وقال القاضي سمحار طلي ناتان لرويتزر ان موكلته واسمها طلي فيحما ستقرر بالذلتن في تمام الاتصال بعمليل اجنبي يقصد الاضرار بالامن القومي ونقل معلومات الى العدو وعدم تنفيذ امر قضائي، وفي اطار الاتفاق سيسقط الادعاء تهمتين احظر عقوبتهما السجن مدى الحياة هما مساعدة العدو وقت الحرب ومساندة «جماعة ارامية».

والضابطان ناثان انه من المتوقع ان يطلق سراح فيحما بعد نظر للمدة التي قضتها بالفعل في السجن، وكانت فيحما قد اعتقلت الى مدينة جنين بالضفة الغربية في ثروة الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي المستمرة منذ خمس سنوات وهناك عقدت صداقة مع زكريا الزبيدي قائد جماعة كتائب شهداء الاقصى، وقالت فيحما التي كانت ضيفة كثيرة على المترد على منزل الزبيدي في جنين البقاء على مقربة من الزبيدي لحمايته من الاعتقال الاسرائيلي، وقتل المساع الاول للزبيدي في يد الجيش الاسرائيلي منذ ستة في جنين، وما زال الزبيدي على قيد

اصابة ضابط مخابرات فلسطيني وطفله بنيران مسلحين في غزة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اكدت مصادر امنية فلسطينية امس ان ضابطا في جهاز المخابرات العامة في قطاع غزة تعرض لاطلاق نار الى اصابته بجروح خطيرة.

واوضحت المصادر ان الضابط اشرف عايش (30 عاما) اصيب بجراح خطيرة ونقل الى قسم العناية المركزة في مستشفى الشفاء بغزة، وأشارت المصادر الى ان الضابط وطفله اصيبا باللبة قبل الماضية بنيران مسلحين مجهولين في قطاع غزة، وذلك في إطار حالة اللقائن الأمني التي لا تزال تشهدها مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت المصادر ان عايش الذي يحمل رتبة ملازم اول في جهاز المخابرات العامة كان برفقة نجله مترجلا من السيارة في سوق الشيخ رضوان فجر غزة فاطلق مسلحون مجهولون النار باتجاهه وباتجاه ابنه (5 سنوات)، والذي اصيب هو الآخر في الحادث.

ومن جانبها اكدت وزارة الداخلية والامن الوطني بانها لن تتراجع عن فرض القانون وان اجهزة الامن ماضية في تنفيذ



الطفل محمد قاسم يتعالج في المستشفى من جراء عضه الكلب المواطني

السلطة تمنع منتسبي أجهزة الأمن من دخول الجامعات بالزي العسكري

اشنطن - رويترز: حث صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين الولايات المتحدة على ان تزيد الضغط على اسرائيل

وحتى لا «تفسد» الانتخابات الفلسطينية المزمعة في كانون الثاني وطلب منها ان ترسل آلاف المراقبين للانتخابات، وكان عريقات يتحدث للوكالة قبل الماضية بعد ان اجتمع مع وزيرة الخارجية الامريكية جونوليزا رايس وقال انه حظيا بنفسه على المساعدة في ضمان ان تجري الانتخابات البرلمانية التي تحدث من وعدها في 25 كانون الثاني دون تدخل من جانب اسرائيل. وقال عريقات ان المنتد باسم السفارة دافيد سيجيل «اي اشارة الى ان اسرائيل يمكن ان مراقبين وضمان الا يفسد الاسرائيليون او يعرقلوا هذه الانتخابات، وبعد ان قلنا هذا نقول انه مادام الازهاب مستمرا وقال «اشتمل الاقوام اسرائيلي باي تدخل في هذه الانتخابات عن طريق الاعتراضين».

ورفض المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن راي عريقات ان اسرائيل قد تسعى الى تعطيل الانتخابات، وقال المتحدث باسم السفارة دافيد سيجيل «اي اشارة الى ان اسرائيل تريد شيئا سوى انتخابات حرة نزيهة للفلسطينيين هو امر يبعث على السخرية، وبعد ان قلنا هذا نقول انه مادام الازهاب مستمرا وادامت السلطة الفلسطينية تخفق في نزع سلاح المنظمات الارهابية لن تخلى اسرائيل عن اجراءاتها الامنية».

ومن جانبه صرح شؤون مكورمات المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان رايس اكد لعريقات خلال اجتمعا عميل الحاجة التي تعاون اوفقي بين الاسرائيليين والفلسطينيين قبل الانتخابات، واكدت وزيرة الخارجية ايضا على ضرورة ان تفي السلطة الفلسطينية بالزاماتها الامنية وان تفي بتعهداتها القائل

اعتصام المئات في غزة احتجاجا على الاعتداء على معتقلي سجن عوفرف

الاسرى بجراح وعلى رأسهم نائب الامين العام للجبهة الشعبية عبد الرحيم ملوح، وفي بيان، دعت منظمة الاسرى الاسرى «الى تحرك دولي لانقاذ الاسرى من قبضة الموت الذي تفرضه سلطات الاحتلال عليهم، ولارسال مبعوثين دوليين وحقوقيين لحماية الاسرى من الاعتداءات الاسرائيلية وممارسة الضغط على اسرائيل لوقف خلاف الاسرى لثانيا».

واعلن عبادي الاسير الفلسطيني الثلاثاء اصابة عشرين معتقلا فلسطينيا في معتقل عوفرف العسكري في الضفة الغربية في مواجهات مع حراسهم بينا قرأ نقل اربعة من اعضاء الجبهة الشعبية الى معتقل آخر، ويعتقل في عوفرف، القريب من رام الله نحو 1100 فلسطيني.

عريقات يطلب من امريكا زيادة الضغط على اسرائيل لصالح الانتخابات

«سلطة واحدة وسلاح واحد»، كما ابليغت رايس عريقات انه على الفلسطينيين التعامل مع دور حركة المقاومة الإسلامية (حماس) القوي في الانتخابات مركزة على ان هذه الجماعات يجب الا يسمح لها بان تضع قدما في الازهاب واخرى في السياسة، وقال مكورمك عن حماس «ليس بوسك ان تفعل ذلك، الحكومة هي التي يجب ان تتفق بحق استخدام القوة حتى ترفض النظام العام وتحارب الازهاب، لكن كيف يتعامل الفلسطينيون مع هذه القضية بهذا لبرح لهم»، وطلبت اسرائيل منع حماس من المشاركة في الانتخابات الى ان تلقى السلاح وتعهد ميخائليا الداعي الى القضاء على الدولة اليهودية.

وقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء الانتخابات الداخلية لحركة فتح في كل المناطق الفلسطينية في مواجهة أعمال عنف مزاعم عن حدوث تزوير بتعيين الشكوك التي تحبط بسيطرته على السلطة، وقرر عباس استخدام القوة الداخلية لفتح في الضفة الغربية بعد يوم واحد من تعيقها في غزة وذلك قبل أقل من شهرين في موعد انتخابات التشريعي الفلسطيني والمواجهة في صناديق الاقتراع مع حماس، وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان رايس سألت عريقات عن تعليق الانتخابات الداخلية وانه انبهاها استنكرت قدما قريبا، و اضاف انه ليس هناك ما يبنيها الى ان انتخابات يناير ستعقد بسبب هذه المشاكل، ونجحت رايس خلال زيارة للقدس والضفة الغربية هذا الشهر في ابرام اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن معابر غزة الحدودية، وصرح عريقات بانته شكر وزيرة الخارجية الامريكية على تدخلها بشأن معابر غزة وطلب منها مواصلة الضغط في القضايا الاخرى.

اعتصم مئات للاسرى، الحرية للملوح، وردودا هتافات

تدعو للانتقام «لن نهد نه الجريمة دون عقاب» و«ستحطم باستيل عوفرف» ودعا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل الجدلوي «كافة الفصائل الى اعادة النظر في الهتة»، قائلا انه «لا يعقل الاستمرار في التهدة دون رد قوي يردع الاحتلال ويوقف عدوانه ضد الاسرى».

وطالب هشام عبد الرازق النائب في المجلس التشريعي ووزير شؤون الاسرى الشعبية لتحرير فلسطين لمطالبة المجتمع الدولي بالتحذير لحماية الاسرى في السجون الاسرائيلية.

ورفع المعتصمون صوروا للاسرى والعقائين واقتاد كتب عليها «الحرية

الشاهد السوري هسام هسام يؤكد ان خطيبته «في خطر» في لبنان دمشق تدعو لاعادة النظر بنتائج تقرير لجنة التحقيق الدولية



هسام هسام وحمايه عمران الزعبي اثناء مؤتمر صحافي في دمشق امس

■ دمشق - ا ف ب: دعت سورية الى اعادة النظر في النتائج التي توصلت اليها لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري، فيما لا يزال الغموض يحيط بموعد وصول السوريين الخمسة الذين ستسجوبهم اللجنة في فيينا.

ودعت الصحف السورية امس لجنة التحقيق الدولية والقضاء اللبناني الى اعادة النظر في التقرير والى منع «تزوير» التحقيق.

ونقلت عن مصدر رسمي سوري مطالبة لجنة الامم المتحدة والقضاء اللبناني باتخاذ «الاجراءات الكفيلة بوقف مسلسل التضييق والتزوير والابتزاز و من ثم القيام بالتحقيق في هذه التصرفات المشينة، حرصا على «كشف حقيقة جريمة» اغتيال الحريري.

من جهة ثانية، افاد مصدر دبلوماسي في العاصمة السورية ان الشهود السوريين الخمسة قد يكونون غانروا ايل الاثني الثلاثة دمشق متوجهين الى فيينا في طائرتين خاصتين.

ولم تتأكد هذه المعلومات، لا سيما ان دمشق ترفض حتى الآن الكشف عن موعد مغادرة الشهود وعن اسمائهم.

وقال مصدر في وزارة الخارجية السورية لوكالة «فرانس برس» سوف يتم الاستجواب في فيينا وفق المنطق عليه بين رئيس لجنة التحقيق الدولية نيديك ميليس والمستشار القانوني لوزارة الخارجية السورية رياض الداودي.

واضاف ان «سورية تراعي السرية التامة ولديها رغبة في الكتمان بعيدا عن وسائل الاعلام في تحديد موعد لنهاب الشهود السوريين الى فيينا».

ووجدت السفارة السورية في واشنطن في بيان نفى اي دور لسورية في اغتيال الحريري، مشيرة الى ان دمشق «تضرت كثيرا» بسبب تقرير الامم المتحدة الصادر في 17 اكتوبر.

وقال البيان «تؤكد سورية ان اي جبهة او شخص له علاقة بسورية لم يلعب دورا في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق».

وجاء البيان غداة تراجع الشاهد هسام طاهر هسام عن شهادة ادلى بها امام لجنة التحقيق الدولية واتهم فيها مقربين من الرئيس السوري بشار الاسد بالامر باغتيال الحريري.

وقال الاثنان ان شهادته انتزعت منه «تحت التهديد والاغراء بمبالغ مالية هائلة».

وجدد هسام ظهوره الاربعة في مؤتمر صحافي في دمشق الى جانب حمايه عمران الزعبي الذي قال ان «الجهات اللبنانية التي رجت هسام في عملية اتهام سورية وتركيب الادلة ضدها عبر الضغط عليه وبواسطة التهديد والوعيد، تحاول اليوم تكرار العملية مع خطيبته (الشهبانية) الانسة ثروت الحجيبري واهلها».

واضاف ان «موكلي علم من خطيبته عبر اتصال هاتفي ان هذه الجهات تضغط عليها وعلى عائلتها تشهد امام الراي العام وامام وسائل الاعلام بما يسيء الى سورية».

وكذلك وبما يعصف موفقه، مشيرا الى ان خطيبته «في خطر».

وكانت السلطات السورية رأت بعد تراجع الشاهد السوري عن شهادته، ان تقرير اللجنة الدولية للتحقيق «النهاري» وسقط بالضربة القاضية».

وقال المصدر الرسمي السوري ان «شهادة الزور» التي افاد بها هسام وتكرر بافاده محمد زهير الصديق الموقوف حاليا

في فرنسا «لتورطه في الجريمة»، واضاف ان «سورية نهدت اللجنة الدولية الى بطلان افاده الصديق، ولكن لم يتم التعامل مع الموضوع في حينه بما يستوجب من الاهتمام والجدية».

ووقفت الشرطة الفرنسية الصديق في 17 تشرين الاول (اكتوبر). وكانت اللجنة الدولية استمعت اليه بعدما قدم نفسه على انه ضابط سابق في الاستخبارات السورية «بصفة شاهد».

وقال في شهادته انه كان موجودا في ساحة الجريمة التي اودت بحياة الحريري في 14 شباط (فبراير) في بيروت، وتحدث عن اجتماعات بين ضباط لبنانيين ومسؤولين سوريين لتحضير عملية الاغتيال.

واشار تقرير ميليس الصادر في 20 تشرين الاول (اكتوبر) الى «الدلة» مقاطعة، حول ضلوع الاجهزة الانبوية السورية واللبنانية في اغتيال الحريري، منهما سورية بعدم التعاون مع التحقيق، وتنتهي المهلة الدبلوماسية مهمة ميليس في 15 كانون الاول (ديسمبر) على ان يعود بعدها الى مجلس الامم الدولي الذي حذر دمشق من تعرضها لعقوبات اذا لم تتعاون مع التحقيق.

لبنان: قوى 14 آذار تقر تعديلات على المجلس الدستوري نواب حزب الله وكتلة التحرير اعترضوا ونواب عون انسحبوا

■ بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: شهدت جلسة البرلمان اللبناني امس اختيارا لقوة الاغلبية النيابية المؤلفة من قوى 14 آذار والمنتسبة الى كتل «الاستقبل»، «اللقاء الديمقراطي»، «القوات اللبنانية»، «التجدد الديمقراطي» و«اليسار الديمقراطي» في مقابل تحالف «كتل التغيير والاصلاح» الذي يرأسه العماد ميشال عون و«حزب الله» و«كتلة التحرير والتنمية» التي يرأسها الرئيس السابق «اليسار الديمقراطي».

وتقرر نائب حزب الله علي عمار بان «الشكوى الاساسية في السابق كانت من القضاء»، وسال هل نعرز استقلالية القضاء من خلال التعيين؟ وهل نعرز المجلس الدستوري في غياب المجلس الدستوري الى ان تنتهي مسفونية المقابلات الشفهية»، وقال «لا يجوز استعادة الغطاء السابق بخطا لاق»، داعيا «الى اعادة الاعتراف لهذا المجلس «الحالي».

ورد عضو كتلة «الاستقبل» النائب وليد عبود مشككا بالمجلس الحالي لافتا الى «ابطالها نيابة غيريرال المر»، ولاحظ «البيعض يناقش الموضوع من مقاربة سياسية لا قانونية»، وأكد عضو اللقاء الديمقراطي، الوزير مروان حمادة «اننا لن نعود الى محطة «أم تي في» و انتخابات المثئ الشمالي وتنظيم شؤون الطائفة الدرزية كي لا نفتح جراح الماضي ومن اين استقلالية المجلس ولا خلفية سياسية وراءه»، ولكن الرئيس حسين الحسيني

باحث اسرائيلي: ممارسات اسرائيل في القدس زادت من تشبث المسلمين بها

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: صدر كتاب اسرائيلي بحثي جديد لباحث اسرائيلي يعيد تذكير القراء بان القدس المحتلة مدنية في عين العاصفة، وانها اصبحت من أكثر الاماكن الدينية حساسية في العالم لدرجة ان جهات يهودية شاركت تحفيها مرر مئة الكرمة.

ويقول البروفيسور الاسرائيلي اتسحاق رايتير، المحاضر في شؤون المقدسات في لندنية المحتلة، والذي يعمل محاضرا في قسم الدراسات الاسلامية في الجامعة العبرية في القدس الغربية، ان المسلمين كانوا يتعاملون مع مدينة القدس والمسجد الاقصى فيها بشكل طبيعي حتى العام 1967، واعترف الباحث ان الدولة العبرية وبعد ان احتلت المدينة في عدوان الرابع من حزيران (يونيو) من العام 1967 اخذت تنسج عنها وعن المسجد الاقصى قصصا واساطير خيالية وبعضها مستلخ ما رفع من شانها وجعلها في عين العاصفة، على حد تعبيره.

ويعلق مؤلف الكتاب ان مكانة القدس المحتلة تتعاظم بشكل كبير لدى المسلمين اكثر منها لدى اليهود وذلك بعكس النتائج المخشاة وان فئة واسعة من المسلمين من رجال دين واكاديميين وصحافيين وسياسيين من الشرق الاوسط من خارج الشرق الاوسط يزبون هذه الابام من تمسكهم بروحانيات تراثية بالاداعات اليهودية المبالغ فيها حول المكان، حسب تعبيره.

وخلص الى القول علنا على استفزاز ثقافة المسلمين في القدس قديما وكثرا.

وقد اعتمد المؤلف الكتاب ان مكانة القدس المحتلة تتعاظم بشكل كبير لدى المسلمين اكثر منها لدى اليهود وذلك بعكس النتائج المخشاة وان فئة واسعة من المسلمين من رجال دين واكاديميين وصحافيين وسياسيين من الشرق الاوسط من خارج الشرق الاوسط يزبون هذه الابام من تمسكهم بروحانيات تراثية بالاداعات اليهودية المبالغ فيها حول المكان، حسب تعبيره.

وخلص الى القول علنا على استفزاز ثقافة المسلمين في القدس قديما وكثرا.

جمعية حقوقية: المستوطنون يعتدون على الفلسطينيين بمساعدة الجيش

■ الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: كشفت معلومات نشرتها جمعية «بوجد» حده الاسرائيلية المناهضة للاحتلال الاسرائيلي عن ان الفترة من نيسان وحتى اكتوبر 2005 شهدت تقديم 15 شكوى الى شرطة الاحتلال على خلفية الاعتداءات التي تعرضت لها كروم الزيتون الفلسطينية تم اغلاق خمس منها فقط.

وقال سكان ومزارع فلسطينية قرب نابلس في الضفة الغربية اسم الاحد، وكثيرا ما هاجم مستوطنون من اشد الجيوب الاستيطانية طرفا في الضفة الغربية المحتلة مزارع الفلسطينيين منذ بداية الانتفاضة في 2000م.

وقال سكان في قرية سالم ان عشرات المستوطنين من مستوطنة الون موريه قطعوا شجيرات الزيتون في الضفة الغربية قرب نابلس في الضفة الغربية اسم الاحد، وكثيرا ما هاجم مستوطنون من اشد الجيوب الاستيطانية طرفا في الضفة الغربية المحتلة مزارع الفلسطينيين منذ بداية الانتفاضة في 2000م.

وقال سكان في قرية سالم ان عشرات المستوطنين من مستوطنة الون موريه قطعوا شجيرات الزيتون التي تملكها مزارع الفلسطينيين منذ بداية الانتفاضة في 2000م.

وقال سكان في قرية سالم ان عشرات المستوطنين من مستوطنة الون موريه قطعوا شجيرات الزيتون التي تملكها مزارع الفلسطينيين منذ بداية الانتفاضة في 2000م.

وزارة المعارف الاسرائيلية ستفرض على المدارس العربية داخل الخط الاخضر تعلم تراث العنصري رجحام زئيفي

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: في اطار سياستها للتضييق على فلسطينيي الداخل اعلنت وزارة المعارف الاسرائيلية، على لسان نائب الوزيرة، النائب مجلي وهبه، وهو ضابط درزي سابق في جيش الاحتلال وعضو في حزب رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد كديما، انها ستطبق ما يسمى بقانون احياء ذكرى المافون رجحام زئيفي على المدارس العربية في مناطق الـ48، وذلك ردا على استجواب النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية والحركة العربية للتغيير، ويعد ان ما طالت الوزارة بردها لفرقة اكثر من اربعة اشهر، منتهية بذلك الانتفاضة التي ترزهاه بالرد بعد 21 يوما من يوم تقديم الاستجواب.

يتكرر ان الكنيست كانت اقرت بغالبية نواب اليمين والائتلاف الحكومي، الذي ضم في حينه حزب العمال هذا القانون، الذي ادع ان احياء ذكرى واحد من اميرز العنصريين في اسرائيل بركة استجوابا لوزيرة المعارف ليومر لفيغات، من حزب الليكود، حول ما اذا كانت الوزارة ستطبق هذا القانون، العنصري في جوهره على المدارس العربية، خاصة وان القانون يدعو لاجراء ذكرى زئيفي في يوم مقتله، في جميع المؤسسات الرسمية والمدارس، وان يتم تعليم الطلاب عن تراث هذا العنصري المافون. يشار الى ان عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

سفير اليابان في الامم المتحدة سيسرف على العقوبات على سورية اذا لم تتعاون

■ نيويورك - ا ف ب: اختير سفير اليابان في الامم المتحدة لتروس لجنة الاشراف على العقوبات التي ستفرض على سورية اذا لم تتعاون تعاونا كاملا مع التحقيق الذي تجريه الامم المتحدة في اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق رفيق الحريري.

واوضح رئيس مجلس الامن اندريه دنيوسوف في مذكرة اصدرها الثلاثاء، ان سفيرها الدنمارك الين لوي وروا يوصفا متوكا

عبد الله الدردي: ليس لسورية وامريكا اي خيار آخر سوى التعاون

■ لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف: أكد نائب رئيس الحكومة السورية للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد الله الدردي ان سورية والولايات المتحدة الامريكية ليس لديهما اي خيار آخر سوى الجلوس مع واتشاء علاقة عملية ومشتركة لان مصالحهما في النهاية ترتكز على شؤون مشتركة اكثر مما يعتقد الكثيرون.

واشار الدردي في كلمته في مؤتمر حول الاستثمار في سورية عقد في «رابطة الشرق الاوسط» في لندن وتخلته «الجمعية البريطانية السورية» بعنوان «التطوع نحو فرض الاستثمار التجاري والاقتصادي في اجراء اقتصادي متغير» الى ان البلدين (سورية وامريكا) يتطلعان الى نشوء عراق مستقر وحل عادل للقضية الفلسطينية والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط برمتها وهذه تطلعات مشتركة بينهما.

وعبر المسؤول السوري عن دهشته لكون المفترق الامريكية على سورية تأتي في وقت تطلق فيه دمشق خطة اصلاحية اقتصادية ضخمة للسنوات القادمة.

واضاف قائلا: ليس لدى سورية اي شيء تود تحبثته، وستظل في قلب القومية العربية، واذا كان الهدف الحقيقي من سياسات المتطرفين في التحقيق الاصلاح في سورية فلننجلس ونحدث في هذا الموضوع، ولكنه نساءل: هل هذا هو الهدف بالفعل؟

واكد الدردي ان عندما تحسن سورية وضعها الاقتصادي، فهذا الامر في مصلحة جميع دول المنطقة ودول العالم، وبدلا من مساعدهتها على القيام بالخطوات الاصلاحية وفي انجاح خطتها الاقتصادية نجد ان البعض يفضل اعتماد سياسات التهديد بالعقوبات الاقتصادية وما قد ينتج عنها من سلبيات للجمعي.

وبالنسبة لتعاون المجموعة الأوروبية مع سورية، قال الدردي انه لدى سورية مشاريع عديدة مع الأوروبيين في شتى القطاعات الاقتصادية، ومع البنك الاوربي للاستثمار، واننا نستمتع من وقت الى آخر

قضية المياه اساس الحرب والسلم في المنطقة بري: لبنان لن يفرط بنقطة ماء واحدة

شعبا التي يوجد فيها مساقط وعند رسم السياسات الاقليمية، كما تحدث نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تيسير قبيع لافتا الى «ان أمن المياه هو أمن الغذاء، ويخطر ما تعترف اسرائيل بحقوقنا المائية وتتعامل مع احتياجاتنا لبناء مجتمعا وولنا اقتصادنا وحققنا في القادنة والاقتصاد الفلسطيني المنهكة يمكن الحديث عن السلام والامن بين الجانبين، وقال «كن الحديث عن السلام اليه لا يكون بالتسليم



نجل القذافي: أوروبا يجب أن تركز على الحريات المدنية في البحر المتوسط

برنامج العمل الذي يستمر خمس سنوات بعد تمديد الشراكة الاقتصادية وسياسية وثقافية عمرها عقد في مجالات حساسة مثل الامتداد ومحادثة الهجرة غير الشرعية.

وقال سيف الإسلام ان الاتحاد الأوروبي يحتاج الى استخدام الضغوط والحوافز لتشجيع الجماعات المدنية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وحمايتها من القمع، ويحضور سيف الإسلام تحالفا بين الشبكات المدنية في الاتحاد الأوروبي والدول العربية والاستقرار والتعاون والامن.

وقال في البيان الذي ارسل بالفاكس الى رويترز ان استخدام الحوافز والضغوط بالتوازي اثبت بمرور الوقت انه وسيلة فعالة لحماية «الصوت الآخر» في هذه الدول.

وأضاف ان مثل هذه الاجراءات لها دور في تشجيع دول المنطقة على تحقيق اعرف المجتمع المدني الدولي، وافق الاتحاد الأوروبي 20 مليار يورو (23.63 مليار دولار) على المنطقة في عقد. لكن مسؤولي الاتحاد الأوروبي اعترفوا بان النتائج كانت مخيبة للامل ولاسيما فيما يتعلق بانتشار التعددية السياسية وتحسين حقوق المرأة.

وقال سيف الإسلام ان التحالفات القوية بين المنظمات غير الحكومية في الشمال والجنوب يمكن ان تصبح عملا مساعدا حيويا في التغيير وبالتالي فان الاولوية في قمة برشلونة كان يجب ان تكون موضوع الحرية والمجتمع المدني.

طرابلس- رويترز: قال سيف الإسلام ابن الزعيم الليبي معمر القذافي أمس الأربعاء انه يجب على الاتحاد الأوروبي ان يركز على تعزيز الحريات المدنية في الدول الشريكة جنوبي البحر المتوسط اذ كان يريد القضاء على تدفق المهاجرين غير الشرعيين والاسلاميين المتشددين، ويقول دبلوماسيون في طرابلس ان سيف الإسلام هو أكثر المبعوثين غير الرسميين الذين يتق فهم القذافي.

السيطرة.

وقال سيف الإسلام ان انتهاكات الحريات الاساسية والتدخلات الانجيبي غير المبررة قادت الشرق الاوسط ليصبح بؤرة لارهاب والتعصب ومصدرا للهجرة غير الشرعية.

وقال سيف الإسلام وهو مؤيد لاصلاحات الليبرالية في العالم العربي فيما تخرج بلاده من العزلة التي استمرت عقودا ان انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها الحكومات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا تظهر ان المنطقة لا تعيش حتى الان وفقا لمعايير مجتمع مدني واضح.

وتقع مدينتا سبتة ومليلية شمال المغرب ويقوم اقتصادهما على النهريين نحو مختلف المدن الغربية، ويبلغ حجم الصادرات المهربة ما يقو مليار يورو سنويا.

واعادت وزارة الخارجية الاسبانية انباء تجري مباحثات مع الرباط لتجاوز ما أسمت «الخلاف التقني».

في هذا الصدد، أوضح وزير الخارجية الاسباني ميغيل أنخيل موراتيوس أمس الأربعاء في مجلس الشيوخ الاسباني ان «تأخرا تقنيا يحدث في بناء السور الأمني وسيتم معالجة الملف خلال ايام معدودة».

وكالعادة، استغل اليمين الاسباني هذا الحادث ليوجه انتقادات شديدة الى حكومة خوسيه لويس رورديغيث واليسون عن امكانية التوصل الى حل واستمرار الأشغال مستشهدا بالعلاقات «المتينة» القائمة حاليا بين البلدين و«القادرة» على تجاوز مثل هذه الأزمات، التي اعتبرها «بدون معنى وبسيطة».

ميرزا امام مجلس الشيوخ ان المغرب أكد على حقه في المدينتين في لقاء مع الاتحاد الأوروبي حول الهجرة السرية.

واضطر موراتيوس الى الرد بان المغرب «عبر عن وجهة نظر» وان الرئاسة البريطانية في ذلك الاجتماع اعتبرت ان ما صدر عن المغرب لا يلزم الاتحاد الأوروبي.

يذكر ان المغرب يعتبر مدينتي سبتة ومليلية والجزر الجعفرية أراضي مغربية محضة تستعمرها اسبانيا، وتشهد الاخيرة بهما.

وكان البرلمان قد صوت على توصية للحزب الشعبي المعارض الشهر الماضي للتأكيد على ان المدينتين اسبانيتين، فصوت لوجده رفقة الحزب الاشتراكي الحاكم، في حين عارضت الأحزاب الأخرى هذه التوصية.

جرى خلال ايلول/سبتمبر وتشرين الاول/اكتوبر الماضيين.

ونكرت وزارة الداخلية في مدريد، ان اشغال البناء توقفت نتيجة وجود الجيش المغربي في اراضي تعتبر نظريا «ملكا إسبانيا». ويعتبر هذا السور الثالث ويضاف الى سورين، الأول بني في نهاية الثمانينات والثاني في اواخر التسعينات.

وكعادتها، لم تصدر الرباط أي تعليق عن هذه الأزمة الجديدة، في حين اعرب وزير الداخلية الاسباني خوسيه ألونسو عن امكانية التوصل الى حل واستمرار الأشغال مستشهدا بالعلاقات «المتينة» القائمة حاليا بين البلدين و«القادرة» على تجاوز مثل هذه الأزمات، التي اعتبرها «بدون معنى وبسيطة».

مدريد- «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

يبدو ان التفاهم الذي حصل بين الرباط ومدريد خلال أزمة الهجرة الافريقية في تشرين الاول/اكتوبر الماضي تنتابه بعض السحب في أعقاب الخلاف الذي برز حول الحدود في مليلية المحتلة مع الأراضي المغربية وترتب عنه توقيف أعمال بناء سور ثالث كان موجه لمد المرشحين للهجرة السرية.

ويعود الخلاف الأخير الى بداية الأسبوع الجاري، عندما بدأت وزارة الداخلية الاسبانية في إقامة سور سلكي جديد لمنع المهاجرين الأفارقة مستقبلا من اقتحام مدينة مليلية كما

ليبيا تعلن ترحيل مئات المهاجرين غير الشرعيين

موجهه ان يكون الداخل الى اراضيها من أي جنسية كانت حتى ولو كان معقيا من التأشيرة يحمل مبلغا ماليا لا تقل قيمته عن 500 دينار باحدي العملات القابلة للتحويل تخفقات لتغطية اقامته.

وتسعى ليبيا لهذه المعالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية لانه العمل مع دول الاتحاد الأوروبي وتعليقات لاجهزة الامنية بترحيل المنسولين الذين لا يحملون أوراقا ثبوتية والذين لا يعملون وفق قواعد قانون العمل الليبي الذي يخسد على ضرورة التعاقد بين صاحب العمل والعمال بما يخلل تامين حقوقهم ومعرفة أماكن تواجدهم.

وفقا للاحصائيات أتمت ليبيا رسمية فان السلطات الليبية رحلت أكثر من 72 ألف منسول الى بلادهم بعد خصيهم وفي حالة هجرة غير شرعية باتجاه أوروبا منذ مطلع العام الماضي وحتى منتصف العام الحالي.

طرابلس- يو بي آي: قال مصدر في وزارة الأمن العام الليبية أمس الأربعاء ان الاجهزة الامنية قامت بترحيل 238 منسلا من جنسيات افريقية كانوا في طريقهم الى أوروبا عن طريق الأراضي الليبية.

وتكر مدير الادارة العامة للعلاقات والتعاون بوزارة الأمن العام سعيد السعودي في بيان وزعه ان الاجهزة الامنية «قامت خلال الفترة من 12 الى 16 نوفمبر الجاري بترحيل مجموعتين من هؤلاء المهاجرين تتكون الأولى من 115 شخصا والثانية من 123 شخصا».

وأشار السعودي الى ان الاجهزة الامنية تمكنت أيضا خلال الفترة نفسها من توقيف 130 منسلا آخر كانوا يتوون ليبيا بعد ضحية الظواهر الاجتماعية والانسانية المتطرفة في ظاهرة الهجرة غير الشرعية وليست طرفا فيها.

يذكر ان الحكومة الليبية شرعت بتنفيذ قرارهاه المتعلقة بتنظيم دخول واقامة الاجانب على اراضيها والذي حددت

38 في المئة من الصابين بالايديز في المغرب نساء

الرباط- «القدس العربي»: حذرت رئيسة «الجمعية المغربية لبحرية الايدز» من انتشار داء فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) بالمغرب داعية الى مساندة الجمعية لاداء مهامها التحسيسية والتثقيف بالمرضى في ظروف حسنة، وعبرت البروفيسور حكيمه حميش في ندوة نظمت بالدار البيضاء وجرى خلالها «سيداتكسبون مغرب 2005» التي استنظمتها الجمعية من 2 الى 16 الجاري بمشاركة مع القناة الثانية «نوريزم» ويتعاون مع عدد من الشركاء عن قلقها فيما يخص التطور السريع لهذا الداء بالمغرب معتبرة ان الامر يتعلق بتحول يستدعي التعاون لجمع الموارد اللازمة لمحاربه.

واستندت البروفيسور حميش على احصائيات وزارة الصحة مؤكدة ان نسبة النساء اليريزات من ضمن مجموع المرضى بالايديز بالمغرب قد انتقلت من 8 في المئة سنة 1988 الى 38 في المئة سنة 2004 مغربية عن قلقها بخصوص ارتفاع اعداد الرضى بالايديز بجهة اكادير (جنوب) حيث فاقت نسبتهم بهذه الجهة الحالات المسجلة في مدينة الدارالبيضاء.

وتفيد الارقام الصادرة عن وزارة الصحة المغربية انه يوجد بالمغرب ما بين 16 الف و20 الف شخص حواملين لفيروس الايدز كما اشار المصدر ذاته الى مضاعفة الارقام المسجلة في جهة اكادير ثلاث مرات من حيث الحالات المصابة بالايديز.

واوضحت البروفيسور حميش ان الجمعية تتابع وتتفكك بحوالي 1300 مريض ومرمضة بالايديز بالمغرب وان حاجياتها الى الدعم والمساندة ازادت بحدة.

المغرب: تحديد قبور عدد من ضحايا قمع الدولة والتحقيقات حول بن بركة لم تصل الى نتيجة مقنعة



قبرها في تمارة القريبة من الرباط.

وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان مكان دفن شيخ العرب وهو احد أبرز معارضي نظام الملك الحسن الثاني قد حدد ايضا في الدار البيضاء وجرى التأكيد العلمي من ان بقايا الجثمان الذي وجد يدور له.

وكان شيخ العرب وهو احد أبرز المشاركين في المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي قد قاد في تسعينات القرن الماضي مجموعات مسلحة ضد النظام الملكي.

وقالت المصادر ان التحقيق الذي قامت به الهيئة حول مصير جثمان الزعيم المغربي المهدي بن بركة لم يصل الى نتائج محققة نظرا لنقص التجربة لدى مسؤولي مثل هذه الملفات وعدم تعاون الجهات التي ساهمت باختطافه واغتياله في باريس نهاية تشرين الاول/اكتوبر 1965.

الا ان المصادر اشارت الى ان تقريرها الذي ستقدمه للعاله المغربي خلال الايام القادمة سيضمن تفاصيل عملية الاختطاف والاعتقال والجهات الرسمية الاجهزة المغربية والدولية والاشخاص المسؤولين عن الجريمة التي ارتكبت بحق مؤسس اليسار المغربي.

وايدت عائلة الزعيم بن بركة والموالون في حزب المهدي بن بركة، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، انزعاجا من عدم تعاون السلطات المغربية المعنية لكشف الحقيقة الكاملة لاختطاف واغتيال بن بركة ومصير جثمانه الذي ترددت كثيرا من الروايات حوله وكان اخرها ما نشرته اسبوعية مغربية من ان راسه قطع وقدم على طاولة كبار مسؤولي الدولة بعد عشاء في احد القصور الملكية.

وفي نفس الاطار اعربت مصادر قضائية عن استغرابها من التصريح الذي ادلى به موريس بيتان محامي الطرف المدني في قضية المهدي بن بركة استفادا لقاضي التحقيق الفرنسي باتريك رامبيل، حول عدم تعاون قاضي التحقيق الفرنسي جمال سرحان مع نظيره المغربي لتنفيذ الانابة القضائية الواردة من السلطات القضائية الفرنسية.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن مصدر قضائي من النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء ان تنفيذ الانابة القضائية المتكورة يتم في اطار اتفاقية التعاون القضائي البرمة بين المغرب وفرنسا وطبقا للقانون المغربي.

واكد المصدر ان تصريح موريس

الرباط- «القدس العربي» من محمود معروف:

وضعت شواهد على قبور عشرات المغاربة من مجهولي المصير قتلوا برصاص قوات الامن المغربية في فاس (شرق) نهاية عام 1990 اثر محاولات السلطة تفكيك اضراب دعمت له منظمات عمالية احتجاجا على أزمة اقتصادية كانت تعرفها البلاد.

وقام وفد من اعضاء هيئة الانصاف والمصالحة اول امس الثلاثاء بوضع 99 شاهدة في مقبرة باب عجيصة وسبع شواهد في مقبرة ابو بكر بن العربي بمدينة فاس بوضع شواهد على امكان تدقيق فيها جثمانين من قتلوا ودفنوا عقب أحداث 14 و15 كانون الاول/ديسمبر 1990 بفاس.

ولا تحمل الشواهد هوية الضحايا لكنها تذكر فقط بالاحداث التي وقعت في كانون الاول/ديسمبر 1990.

وشهدت مدينتا فاس وطنجة امواجهات دموية بين المواطنين وقوات الامن اذ محاولات السلطات تفكيك اضراب عام دعمت له التكفدراليين عن الديمقراطية للشغل واتحاد العام للشغالين اقوى النقابات العمالية المغربية في حينه.

واوضح عدد من الناشطين عضة هيئة الانصاف والمصالحة (حكومية) انه في اطار التحقيقات التي تجريها الهيئة تم الاعتماد على سجلات الاستشفيات ووئاتق النيابة العامة مشيرا الى ان اجراءات تحديد الهوية لم تشمل فئة كبيرة من الضحايا.

وقال انه «تم دفن اشخاص بدون تحديد هوياتهم» مضيفا انه «الى جانب الـ106 قبور، تمكنا من تحديد قبور لضحايا دفنوا من طرف عائلاتهم منهم خمسة مقبرة باب عجيصة واثنان بمقبرة ابي بكر العربي وثلاثة برأس الما».

واكد بيتاني ان امكان القبور تم تحديدها بواسطة مجموعة من الشهادات.

وقال بيتاني ان امكان دفن ناشطين يسيرون توفوا لاسباب مختلفة اثناء اعتقالهم منسلف مخابرات القرن الماضي وكانت السلطات تتكلم على مصيرهم.

وقالت مصادر الهيئة انه تم معرفة مكان دفن كل من عبد الحق الروبيعي في الدار البيضاء والحسين المانوزي الذي حُطفت من تونس بسادية السبعينات وعبد اللطيف زروال ووجد

الحكومة الفرنسية تتشدد في سياستها حول الهجرة وروما ترد بحدة على ساركوزي

واصبح الزواج بين شخصين من جنسيتين مختلفتين (34 الفا في 2004 في الاتحاد الأوروبي وسويسرا مقابل 13 الفا في 1995).

في غضون ذلك، ردت الحكومة الإيطالية بشدة أمس الأربعاء على انتقادات وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي بشأن الترحيع وضع مئات الاف المهاجرين غير الشرعيين في ايطاليا عام 2002 وفي اسبانيا عام 2005.

وقال وزير الداخلية الإيطالي جيوسيبي بيسانو ان «صديقي ساركوزي مندفع جدا واحيانا لا يسيطر على نفسه».

وتابع «الواقع ان عمليات التحقق من الهويات التي تجري في القطارات تثبت ان المهاجرين غير الشرعيين القادمين الى ايطاليا من فرنسا أكثر من الذين يقومون بالرحلة العكسية».

وكان نائب وزير الداخلية الإيطالي ميكيلي سابونارا أكثر حدة في رده.

وقال في تصريح لصحيفة «لاستامبا» ان «هذا الوزير في ورطة كبيرة، انه يبحث عن حجج ويسعى لاصطياد كبش محرقة».

واضاف سابونارا العضو في حزب فورزا ايطاليا بزعامة رئيس الوزراء سيلفيو برلوسكوني «يجب ان ساركوزي يسعى لتحويل انتباه رابه العام عما حصل في الصواحي الفرنسية».

وكان ساركوزي انتقد الثلاثاء تشريع وضع 700 الف عامل اجانب خلال السنة الجارية.

وقال ساركوزي ان «عمليات التشريع الكثيفة هذه خطيرة في ظل حرية تنقل (الأشخاص في دول شتى) لانها تنشط حركة الهجرة في جميع اوروبا».

ورداً نائب وزير الداخلية الإيطالي ان «الهجرة ظاهرة معقدة جدا ومن الصعب مواجهتها».

واضاف «هناك نساء واطفال ومرضى (...) هناك الذين يقضون اثناء «الرحلة» بين سواحل شمال افريقيا و جنوب ايطاليا. وتقوم قوات الامن الإيطالية يومياً قبالة سواحل صقلية وجزيرة ليبوسا الصغرى عند أقصى جنوب ايطاليا با اعتراض لوارق مكتظة بالمهاجرين غير الشرعيين الذين تنقلهم من سواحل ليبيا او تونس».

وتشير ارقام وزارة الداخلية الإيطالية الى اعتقال أكثر من 15 الف شخص منذ مطلع السنة.

باريس- روما- اف ب: قررت الحكومة الفرنسية التشديد في سياستها حول الهجرة لجهة لم تشمل العائلات ومكافحة الزيجات المزورة، وذلك بعد عشر ايام من اعمال العنف في ضواحي باريس الفقيرة حيث تعيش نسبة كبيرة من السكان المتحدرين من افريقيا والمغرب العربي.

واعلن رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيليبان اثر اجتماع للجنة الوزارية المكلفة بمراقبة الهجرة تدابير تهدف الى التشديد في اختيار الطلاب الاجانب عبر اعطاء الافضالية، مثل الدول الناطقة بالانكليزية، الذين يمتنعون بـ«فقرات مهمة».

وقال رئيس الوزراء «اريد ان تكون سياستنا المتعلقة بالهجرة سياسة شاملة وسياسة مختارة: هذا هو شرط فاعليتها».

وقال دو فيليبان انه يؤيد تجديد مدة الإقامة التي يجب ان يعرضها اجنبي في فرنسا قبل ان يسمح له بالتقدم بطلب لاستقدام عائلته، من ستة حاليا الى سنتين.

واضاف ان «لم تشمل العائلة هو اليوم مصدر الهجرة الثاني المنتظم بعد الزواج».

وبلغت هذه الطلبات 25 الفا في 2004، وهو عدد مستقر منذ سنوات عدة».

وقال رئيس الوزراء «يفترض ان تكون قادمين على التحقق من احترام القانون الذي يمنع تعدد الزيجات في بلداننا».

علما ان رئيس الوزراء الفرنسي كان دعا الغالبية التي ينتمي اليها الى «تجنب الانبئاس» وعدم البحث عن «كبش محرقة»، في وقت كان البعض يشير الى تعدد الزيجات ولم تشمل العائلات بين الاسباب التي ادت الى أزمة الصواحي.

ومن الواضح ان دو فيليبان مصمم على عدم السماح لوزير الداخلية نيكولا ساركوزي الذي تشير استطلاعات الرأي الى ان شعبيته في اوجها منذ اعمال الشغب الاخيرة، بالازايادة عليه.

وعلى صعيد مواجهة الزيجات المزورة، ستمدد الحكومة الى اربع سنوات (خمس سنوات في حال الزواج في الخارج) مدة الجنسية الاشتهرة الضرورية بين زوجين احدهما فرنسي قبل اعطاء الجنسية الى الشريك.

ويقول محطون برئيس الوزراء ان «الجنسية يجب ان تكون حقا تلقائيا، في مواجهة هذا الانخفاض من الزيجات في الخارج (...) يجب مكافحة السعي الى جعل الزواج من فرنسي امرا يمكن تصريفه بشي في المقابل».

أكثر من 27 ألف طالب مغربي بالجامعات الفرنسية

الرباط- «القدس العربي»: قالت احصائيات فرنسية ان عدد الطلبة المغاربة الذين يدرسون في الجامعات الفرنسية برسم موسم 2004-2005 بلغ أكثر من 27 الفاً.

حسب آخر احصائيات وزارة التربية الوطنية الفرنسية فان المغاربة يتحصرون عدديا قائمة الجاليات الطلابية الافريقية بفرنسا امام الجزائريين (22177) والتونسيين (9128) والسبينيغاليين (8565) والكاسيروين (4764) والايغورين (3706) والمغاطيبين (3394).

ويصل الطلبة الاسفارقة (103 709 طالب) ازيد من نصف الطلبة الاجانب (836 202) الذين يتشكلون 14 في المائة من مجموع الطلبة بالجامعات الفرنسية.

الدرسين بن زكري رئيس هيئة الانصاف والمصالحة المكلفة بالبحث في انتهاكات حقوق الانسان في الماضي

بيتان «غير مرتكز على اساس، خاصة وانه عقدت جلسة عمل بين كل من قاضي التحقيق الفرنسي وقاضي التحقيق المغربي بقر محكمة الاستئناف بالدار البيضاء وقع فيها ضبط كل البيانات

«القدس العربي» تواصل استطلاع آراء المجتمع السياسي المغربي حول مبادرة الحكم الذاتي بالصحراء الغربية عبد الله القادري: لدينا خطوط حمراء وما عداها قابل للنقاش في مفاوضات مع البوليزاريو



عبدالله القادري

الاضطرابات في مدينة العيون قد تعكس سلبا على الموقف المغربي؟

هذه مسائل تافهة، اذ من يتحرك في شوارع مدينة العيون ويشير الاضطرابات يتحرك مدفوعا من الجزائر والبوليزاريو لو اننا اعطينا الثقة للمواطنين الصحراويين هم سيوافقون على ذلك.

تدعون للحكم الذاتي في الصحراء فقط ام تطبيقه في كل المغرب؟

في كل جهات المغرب، لكن لجهة حسب مستوى تطورها ويعدها عن المركز (الرباط) فالصحراء هي الاعدد عن الرباط سيكون لها الحكم الأكثر توسعا من غيرها من الجهات.

الا تحشون من ان يؤدي الحكم الذاتي الى دعوات للانفصال؟

لكن الامم المتحدة تقول ان الصحراويين هم من ورددت اسماؤهم في قوائم تحديد الهوية؟

في كل الاحوال فان موقف الامم المتحدة هو ما سينتجه التفاهم بين الجزائر ومتمي ترغف الجزائر يدعاه من ملف الصحراء فان القضية ستجد طريقها للحل. ان المشكلة المطروحة هي في الجزائر التي تفرض علينا هذا النزاع. اين هو البوليزاريو؟ هي في الجزائر مع جنرالاتها مع مخابراتها، اما عندما يتفحون الحواجز امام الصحراويين في تندوف فانهم سيعدون جميعا للبلاد.

هذا المشكل ليس له حل الا التفاوض (نتفاهم) مع البوليزاريو حتى يعودوا للبلاد له لا يمكننا ان نسمح بذلك بالأمم المتحدة ونعطيهم للبوليزاريو نعطيهم للجزائر وهم لن يقبلوا ذلك، وعلينا ان نتعامل مع 80 بالمائة باحترامهم بالهوية وديمقراطية محلية وتجعل الناس يختارون مسيرتهم ونحن لهم حكاما يكونون هم ومقولين ويكونون من اولادهم ليس هذا مشكله.

تحدثون عن مفاوضات... المفاوضات مع من؟

مع جبهة البوليزاريو. نعرف ان هذه الجبهة ليست شيئا وان كنا نعتقد انه لم يبق منها شيء ولا وجود لها، لكن الامم المتحدة تفرص علينا ونحن نعتقد ان المفاوضات الحقيقية هي مع الجزائر لكن البوليزاريو ستكون الواجبة.

من سيتولى ادارة الحكم الذاتي؟

اذا سلمنا الصحراء للبوليزاريو ستكون غلطة فادحة تجاه الوطن والمواطن، فالوطنون المغاربة في الصحراء الغربية والذين بقوا في بلادهم يتشكلون ثمانين بالمائة ومؤلاء لا تمثلهم جبهة البوليزاريو.

نتعتقد ان الحكم الذاتي سيكون بإدارة من سيختراره الوطنون المغاربة، كل المواطنين المغاربة في الصحراء، وليس فقط المتحدرين من اصل صحراوي. ان هناك من هو مقبم بالصحراء منذ ثلاثين عاما ومؤلاء اصبحوا صحراويين ولهم حق التصويت ولا نستطيع منعهم من التصويت.

الرباط- «القدس العربي»: اعلن حز العدالة والتنمية الاصولي المغربي ان تنظيم ندوة دولية حول الحكم الذاتي يرمع المغرب منكمه الصحراويين كتسوية لنزاع الصحراء الغربية المتفجر منذ منتصف سبعينات القرن الماضي.

وقال سعد الدين العثماني الامين العام للحزب ان الندوة تندرج في اطار برنامج الحزب الخاص بقضية الصحراء والوحدة الترابية للمغرب والماتيا وبلجيكا.

حزب «العدالة والتنمية» ينظم ندوة دولية حول الحكم الذاتي

واوضح العثماني ان حزبه يصدد لتعلق بما هو ميداني وديبلوماسي وسياسي تاتي في اطار تعميق النظر والشكل حول رؤية الحزب للموضوع الذي بات ورشا من اوراش التفكير الوطني.

ومن المنتظر ان يشارك في الندوة خبراء وساسيون من الدول التي تتوفر على تجارب ناجحة في الجوهية الموعسة في مقدمتها اسبانيا والماتيا وبلجيكا.

الرباط- «القدس العربي»: اعلن حز العدالة والتنمية الاصولي المغربي ان تنظيم ندوة دولية حول الحكم الذاتي يرمع المغرب منكمه الصحراويين كتسوية لنزاع الصحراء الغربية المتفجر منذ منتصف سبعينات القرن الماضي.

وقال سعد الدين العثماني الامين العام للحزب ان الندوة تندرج في اطار برنامج الحزب الخاص بقضية الصحراء والوحدة الترابية للمغرب والماتيا وبلجيكا.

الرباط- «القدس العربي»: اعلن حز العدالة والتنمية الاصولي المغربي ان تنظيم ندوة دولية حول الحكم الذاتي يرمع المغرب منكمه الصحراويين كتسوية لنزاع الصحراء الغربية المتفجر منذ منتصف سبعينات القرن الماضي.

وقال سعد الدين العثماني الامين العام للحزب ان الندوة تندرج في اطار برنامج الحزب الخاص بقضية الصحراء والوحدة الترابية للمغرب والماتيا وبلجيكا.

الرباط- «القدس العربي»: اعلن حز العدالة والتنمية الاصولي المغربي ان تنظيم ندوة دولية حول الحكم الذاتي يرمع المغرب منكمه الصحراويين كتسوية لنزاع الصحراء الغربية المتفجر منذ منتصف سبعينات القرن الماضي.

وقال سعد الدين العثماني الامين العام للحزب ان الندوة تندرج في اطار برنامج الحزب الخاص بقضية الصحراء والوحدة الترابية للمغرب والماتيا وبلجيكا.

الرباط- «القدس العربي» من محمود معروف:

تماهي موقف الحزب الوطني الديمقراطي المغربي من تطورات قضية الصحراء الغربية مع الموقف الرسمي، ليس فقط اثناء مشاركة الحزب في الحكومات المتعاقبة منذ تاسيسه بدايات الثمانينات، بل ايضا بعد جلوسه في مقاعد المعارضة منذ 1998، وهو كغيره من احزاب تحالف اليمين، كان مقتنعا بحسن تدبير المراج العليا لهذا الملف. لكن منذ بدء الحديث عن حكم ذاتي للصحراء تحت السيادة المغربية، بدأت في اوساط احزاب اليمين المغربي تظهر اصوات تعبر عن تخوفاتها من اخطاه في التدبير قد تؤدي الى ما لا يطمح اليه المغاربة. ليس فقط بالصحراء الغربية بل ايضا في اقاليم مغربية اخرى، لذلك يحرصون على ضرورة وضع ضوابط او خطوط حمراء يطالبون بعدم تجاوزها.

ويقول عبد الله القادري الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي ان عبارة الحكم الذاتي تحمل اكثر من معنى واكثر من مضمون واكثر من شكل اذ ليس هناك شكل واحد للحكم الذاتي في العالم، فالحكم الذاتي في اسبانيا يختلف عنه في الماتيا او فرنسا.

الا ان القادري يحدد في حواره مع «القدس العربي» خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها او العبور فوقها حتى تبقى السيادة المغربية محترمة. وهذه الخطوط هي الجيش والقوات المسلحة (الدفاع) والشؤون الخارجية والحكم باسم صاحب الجلالة (العدل) والامن الوطني وان كان ممكنا ان تكون الشرطة محلية.

وقال «هذه النقاط المهمة التي تطالب بال الحفاظ عليها مغربية وتتبقى كل المسائل الاخرى قابلة للنقاش في المفاوضات، وسيدنا (الملك) يعرف ماذا تقدم وماذا لا تقدم».



السلطنتيون لا يجدون من يشكون له الممارسات التعسفية ضد اراضيهم اسرائيل تضع شبانا فلسطينيين في الاعتقال نصف سنة للمشاركة في مؤتمر انتخابي في القدس

■ قبل اسبوعين، تحت ضغط غير معتدل جدا من وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس، اضطر ارييل شارون الى التزم ان لا تشوش اسرائيل على الانتخابات للسلطة التشريعية للسلطة الفلسطينية، الخطط لها في نهاية كانون الثاني (يناير) 2006، بسبب مشاركة حماس، التي تُعرف كمجموعة اريابية، والامر يعني ان مرشحي حماس، مثل رفاقهم في سائر الاحزاب، سينافسون ايضا على اصوات السكان الفلسطينيين في شرقي القدس، وفي هذه الايام يحاكم في المحكمة اللوائية في القدس ثلاثة شبان من شرقي المدينة. جريماتهم: العمل السياسي استعدادا للانتخابات للسلطة التشريعية، مواد الاتهام: العضوية والمشاركة في منظمة اريابية، هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اذا كان الصغار من الجبهة ينظرون في السجن، فمادام سيقول الصغار في حماس؟

اعتقل الشبنة الثلاثة من الجبهة، وهم راسم عبيدات من حي جبل المكسر، واحد مسلماني من حي بيت حنينا وناصر ابو خضير من حي شفاط، قبل نصف سنة، منهم يهود بمشاركة في حفل اجرته المنظمة في نادي جمعية الشبان المسيحية في القدس احتفاء بخريجي شهادت الثانوية العامة، وبالتفرد بـ800 شيكل للحفل وفي تقسيم اللحم على عائلات سجناء المنظمة وشهادتها في حي العيزرية.

ولكن اساس جريمة الثلاثة هو مشاركتهم في جلسات سياسية وخطب في مؤتمرات حزبية في احياء شرقي القدس وما حولها استعدادا للانتخابات في السلطة الفلسطينية، بل زعم الادعاء ان «المتهمين في هذه الاعمال كانوا اعضاء في منظمة اريابية واجروا نشاطا في المنظمة بان حضروا مباحثاتها، وخطبوا وعملوا في اطرافها».

حامو الدفاع عن المتهمين، المحامية ليثا تسيمل ورامي عثمان، لا يتكرون الحقائق. انهما يتكروا المحكمة ان صورة الدكتور مصطفى البرغوثي، مرشح الجبهة، ظهرت اليهما من لوح الاعلانات بآزاء مبنى المحكمة في شارع صلاح الدين، الى جانب صور مرشحين آخرين، يريد الحاميان ان يعرفا ما الذي سيحدث اذا ما سمح لحماس بالمنافسة في الانتخابات... هل ستسرسل حكومة اسرائيل الشرطة للنظر وراء الساتر في صناديق الاقتراع بين سكان شرقي القدس وتامر النيابة العامة بمحاكمة من يضبط ومعه ورقة «الجبهة»، ولن نتحدث عن ورقة «حماس»؟ من الفضول ان نذكر هنا ان كان يجوز لحزب ان ينافس في الانتخابات، فان نشاطه يجوز لهم ان يقيموا مؤتمرات ودعاية انتخابية.

ان «الشباب» عن ان المنظمة لا تعرف عن الحالة وانها لم تعدت اعتقال وطلب محاكمة اناس لنشاط لا يتصل بالموضوعات الامنية، يضي النطاق عن وزارة العدل ان المخالفات المنسوبة الى المتهمين هي العضوية في المنظمة المعركة كمجموعة اريابية والعمل في اطرافها، وانهم ليسوا متهمين بمخالفات عنق.

ليس عمولا وحدها

منذ قرار حكم محكمة العدل العليا المتصل بمسار الجدار في القدس، والذي اعاد الجهاز الامني الى مائدة التخطيط، تزايدت عمليات على انه قد بدأ تأكل في المائدة الاسطورية لصلطح «التقديرات الامنية» في نظر رئيس المحكمة العليا اهارون باراك ونظرائه. العلامة الاخيرة في امر مشروط اصدره التالفين الذي يراسه هذا اركان الاسبوع في قضية المستوطنين الطارئين

حورشا وهيو فيل، استجاب القضاة لاستئناف «سلام الان» وطلبوا الى الدولة ان تعطل في غضون 90 يوما مادام لم تُحل الستوطنتين الطارئين. يبدو انهم لم يؤثر فيهم تفسير النيابة العامة ان الدولة ليست متفرفة لاعادة الاراضي للجيران الفلسطينيين، بسبب «الظروف السياسية التي تسود في هذا الوقت»، وفي الاساس حقيقة انه يوجد اماكن حقيقي لقيام انتخابات في غضون فترة زمنية تقرب من اربعة اشهر.

حدث هذا بعد اقل من اسبوع من امر القاضية ايلا بروكشي وزير الدفاع ان يبلغها كيف استعد لاحلاء الغزاة من المستوطنة نفسها طب الى المحكمة العليا ان تبحث ظاهرة لا تقل خطورة عن اتفاقات الحكومة في قضية المستوطنات الطارئة غير القانونية. وصلت الظاهرة هذا الاسبوع لتحل العناوين عقب قطع منتي شجرة زيتون في قرية سالم، تحت انف قوات الجيش الاسرائيلية في المنطقة، يبدو ان الجيش يتحاون، في الحالة الافضل من الاخلاق، مع السيطرة النهجية للمستوطنين على اراض زراعية للفلسطينيين مساحتها الالف دونمات. تُمضي جهة رسمية في الادارة المدنية ان الحديث عن وباء وثين ان الادارة تقف عاجزة لان القانون يمكن من اصدار اوامر هدم فقط ضد مبان غير قانونية، لا ضد غراس وقطعان اغانم.

بدأ كل شيء بتخصيص اعطاه لحنينه المستشار القضائي للحكومة السابق، اليكيم وينشتاين، ان تُصدر «وامر اغلاق» لمناطق 400 مسترح حول كل مستوطنة في المناطق والضوابط الحماية. تقرر ان اصحاب الاراضي الفلسطينيين، الذين اغتقت اراضيهم، سيسمح لهم بالدخول من ان لآخر في المناطق الامنية من اجل الفلاحة الاعلى، القدم احتياط يهودا غولان، والذي

تولي رؤساء الشباب السابقين مناصب رفيعة في الاحزاب المختلفة يدل على التغيير الحاصل في السياسة الاسرائيلية



جنود اسرائيليون يتحرسون للتصدي لمهاجرة فلسطينية ضد الجدار في قرية عاتتا قرب القدس

يعرف العدو في ارتفاع المجال في حديد بلاطة للاجئين، عندما عبر عن رأي، فعل ذلك من مكانة عن يشتغل فقط بالواقع لا بالصور...ولان هذا الواقع غيب عن نظر اكثر الاسرائيليين، الذين لا يصدقون الصادات المشوقة ولا يصدقون ما يقول الفلسطينيون بالواقع، وذلك يشهد على تحقق نبوءة اخرى من نبوءات الراجل يتبعهاو ليفوقفتش: لقد اصبحنا دولة شباب، ويناسبنا فقط ان من راس المنظمة بعد نقلها من يناسبه ان يقودنا.

ان دخول اناس افراد في السياسة مسألة نوق ثانيا، ورت الشبابك الجيش كـمن يفهم ما يحدث، ينظر الى الجيش الاسرائيلي وكأنه يعرف ربما كيف يقا تل كته «لا يفهم العرب، فهم حقيقي ولا احسن ويخالف بعضهم بعضا جدا في الماضي، والميزة والموافق، ولكن كظاهرة تنظيمية، هالة جهاز

لا توجد دساتن، ولا يوجد فهم الى أين تذهب الازونات (ولماذا ايضا لا توجد صورة للسمن البائع وشروط الخدمة المبالغ فيها) توجد نتائج فقط، وتظهر الوجود من عدم الوجود وهو ما يعني الجهد ان حصل عليها. ان جوهر حقيقة ان الراس ما يزال مكشوقا في الخدمة، هو ان الباقين معروفون فقط باسماء تبدأ بحروف مفردة، يسهم للتعبير الاعلامي والمكاتب العامة.

ورث الشبابك الجيش كـمن يفهم ما يحدث، ينظر الى الجيش الاسرائيلي وكأنه يعرف ربما كيف يقا تل كته «لا يفهم العرب، فهم حقيقي ولا احسن ويخالف بعضهم بعضا جدا في الماضي، والميزة والموافق، ولكن كظاهرة تنظيمية، هالة جهاز

يبرهن على غياب استعداد ملائم من قوات الأمن في المنطقة»، كتب غولان وارييلي بلغة حذرة في ابداء رأي سيقدم الى محكمة العدل العليا. استعداد قوات الأمن في المنطقة يقوم بدرجة كبيرة على تركيبات أمنية دائمة، منها كتلك التي تحصل على اجرته من الدولة وعلى اومراها من افراد المستوطنات الطارئة، يمكن ان نجد رمزا على إسهام المركزيين في تنفيذ طرد الفلسطينيين من ارضهم في رسالة ضابط الدفاع الميداني في منطقة المركز، كتب شمعون أفني في تاريخ 18 ايلول (سبتمبر) الى نظرائه في قيادة الضفة الغربية وفي اللواء الميداني ان تجربة السنن الأخيرة تدل على ان فصل قطف الزيتون «كثير الشجارات، التي يكون جزء منها عنيفا، والتي افضت الى وجود مصابين والى استعمال السلاح»، لم يكفل أي الجانبين كان المتضرر وأبيهما استعمال السلاح. اكتبني أفني بتحذير ان مركز الأمن الذي سيسعمل من خارج مستوطنته، أو يكون مشاركا في أحداث عنيفة مضادة للفلسطينيين، سيقال قورا رفض الجيش الاسرائيلي، الذي يتحمل المسؤولية الرسمية عن سلامة الفلسطينيين وسلامة ممتلكاتهم، الرد واقترح توجيه جميع الاسئلة الى الشرطة، وكذلك ايضا الادارة المدنية. جاء على لسان شرطة شاي ان الشرطة تحقق في كل شكوى تصل اليها، وماذا يقول اصحاب الاراضي الفلسطينيون؟ انهم لا يُجهون انفسهم بما لحيه الى محنة الشرطة، فذلك مضيقه للوقت، لم يبق لهم الا ان ياملوا ان يكون هناك قضاة في اسرائيل.

عكيفا الدار
كاتب رئيسي في الصحيفة
(هاترس) 2005/11/30

الاحزاب في اسرائيل اصبحت اداة سيطرة معادية بدلا من ان تكون اساس اي نظام ديمقراطي



شارون

تجعلها تتوحد بغير برنامج حزبي مشترك جوهرى، وهكذا تتآكل مؤسسة الحزب على نحو مقلق، منذ اللحظة التي لا يكون فيها في مؤسسات الاحزاب تقريبا من يشغله البرنامج الحزبي، بل القوة والمكانة فقط، يصبح البرنامج الحزبي غير ذي صلة، تتغلغل الظاهرة صعدا، واطراف الكنيست والوزراء ايضا لا يرون انفسهم مفوضي الجمهور والبرنامج الحزبي، عندما يصبح الحزب، وهو اداة التالف الوحيدة لارادة الشعب، اداة بلا هيكل انساني عقائدي، فمن يكون أي وهم من «البدليل الحقيقي» مجددا على الديمقراطية المتحجرة.

دان بيرتس
بعد شهادة الدكتوراة في الجامعة العبرية
(معاريف) 2005/11/30

■ في ظاهر الامر، المدافعون عن «انفجار» شارون معقون في زعمهم ان الانتخابات الان ستكون اكثر تمثيلا. فكلنا تآكل حزب يفترض ان يليه برنامج الحزبي، مع فروق واضحة بين اليمين واليسار (ما عدا حزب شارون الجديد) - وها هي ذي الديمقراطية (الجديد) - غير ان الحديث عن امانتها في اوجهها. غير ان الحديث عن وهم.

الديمقراطية الاسرائيلية مبنية من احزاب، الحزب هو لبنة بناء الديمقراطية، وتصرفه الصحيح هو شرط نجاحها. الحزب فقط يعرض نفسه، مع برنامج الحزبي وقائمته، على الناخب.

تركيب الاحزاب في الكنيست، وهو فقط، يعكس ارادة الشعب. غير ان ثقة البرنامج الحزبي وبنية الاحزاب موجودان اليوم في أزمة، مظاهر الفساد الديمقراطي داخل الاحزاب تنتشر وتتوسع، وهي الاخطر.

في الليكود، منذ سنين، تحالول جماعة خلاصية - وطنية باسم «الزعامة اليهودية» (برئاسة موشيه بايلين) ان تزيد قوتها في مركز الدفاع، وهي تفشل في هذه الاثناء - بمساعدة الانتساب الجماعي لن ليسوا من افراد الاحزاب الذين يؤمنون ببرنامج الحزبي، نجح عمير بيرتس والسياسيون في السيطرة على حزب العمل. التشابه كبير، لان مواقف بيرتس اكثر صلاحية ليأحد ميرتس من مواقف بيرتس وعدا عن ذلك، ملامتها حزب العمل، وعدا عن ذلك، نتم نسبة المنتسبين الزيفين في الانتخابات التمهيدية الأخيرة في العمل، التي كشف القاب عنها جزئية، ولم يعين بها قضائيا بعد، ليست ملائمة في اي ديمقراطية.

شارون ايضا انتخب في انتخابات تمهيدية يخالف اعتماد على اصوات مسروقة، أعلن انتسابها باشراف عمري

الانفصال منح اسرائيل دفنا في علاقاتها باوروبا وضع اسرائيل الأمني والاستراتيجي اليوم أفضل من الماضي وتستطيع تحويل جزء من الموازنة لمعالجة مشكلة الفقر الأخذة في الازدياد

الخام، الذي يبلغ الى خمسة اضعاف ما يوجد عند مصر وثلاثة اضعاف ما يوجد عند ايران، التالف بين الامتياز العسكري الحاسم، القائم بين الجملة على التجهيزات العسكرية الافضل بالنكية وبالنوعية، وبين الوضع الجغرافي - الاستراتيجي تفردت ايران بنمو بينا وبين اسرائيل نظام استقرار الراي على اقطاعات كبيرة من الموازنة الامنية وعلى صياغة تصور امني جديد، تكون كلفته اقل كثيرا من الكلفة الحالية، تزيد الاسف، لا يحدث الامران، ويجدر بوزير الدفاع ان ينظر في تقرير يائي ليذكر ما يعرفه معرفة حسنة قيظا، يوجد موعم تؤخذ من اموال غير قليلة، يمكن ان تحل جزءا كبيرا من مشكلة الفقر في اسرائيل، التي تقف مضاجعا كثيرا.

اي وقت مضى، وليست ادارة بوش لا تضغط على اسرائيل لضغط حقيقيا لتقديم التسوية مع الفلسطينيين، بل هي ايضا تعطيها يد احرى في مكافحتها لارهاب. التطورات في مناطق السلطة الفلسطينية ايضا اسهمت في تحسين الوضع الامني. برمز موت عرفات وانتخاب ابو مازن الي بدو عصر جديد افضل. إضافة الى ذلك، رياح التقدم، التي ما تزال معتدلة في الحقيقة في هذا الطور، التي تهب على الشرق الاوسط، تشر بأمل استمرار مسيرة الديمقراطية في المنطقة، ستعمل نظم الحكم الديمقراطية، كما يفعل اقتراضه من اجل تعجيل عملية التسليم لوجود اسرائيل، وفيما يتصلق باريا - فان وجهياتها واعمالها تشهد انها عازمة على احراز الانتصاح الذي، اختسرت اسرائيل ان تحافظ في هذه المرحلة على اقبال من التطور في القضية، ووافق على ابقاء علاجها في يد الاوروبيين، الذين يحاولون الوصول الى اتفاق مع النظام

اي وقت مضى، وليست ادارة بوش لا تضغط على اسرائيل لضغط حقيقيا لتقديم التسوية مع الفلسطينيين، بل هي ايضا تعطيها يد احرى في مكافحتها لارهاب. التطورات في مناطق السلطة الفلسطينية ايضا اسهمت في تحسين الوضع الامني. برمز موت عرفات وانتخاب ابو مازن الي بدو عصر جديد افضل. إضافة الى ذلك، رياح التقدم، التي ما تزال معتدلة في الحقيقة في هذا الطور، التي تهب على الشرق الاوسط، تشر بأمل استمرار مسيرة الديمقراطية في المنطقة، ستعمل نظم الحكم الديمقراطية، كما يفعل اقتراضه من اجل تعجيل عملية التسليم لوجود اسرائيل، وفيما يتصلق باريا - فان وجهياتها واعمالها تشهد انها عازمة على احراز الانتصاح الذي، اختسرت اسرائيل ان تحافظ في هذه المرحلة على اقبال من التطور في القضية، ووافق على ابقاء علاجها في يد الاوروبيين، الذين يحاولون الوصول الى اتفاق مع النظام

في مقدمة التقرير. تحسنت العلاقات بمصر في السنة الأخيرة، ووقع بين الدولتين اتفاق استراتيجي، ستزود مصر الطبيعي التي تحتاجها لاستهلاكها، مصر ايضا أخذت على عاتقها دور الوسيط بين اسرائيل والفلسطينيين. استقرار السلام مع الارض ايضا مستقر بدرجة كبيرة. أصبحت اسرائيل والاردن حليفين استراتيجيين، والتعاون الأمني مهم لهم معا، احتلال العراق قضى نهائيا على التهديد الذي كان لسنوات طويلة لـ «الجبهة الشريفة».

علاقتها الاسرائيلية والاسرائيلية - «تحدثت دول اوروبا تخبر في غضون الاعوام عن تفهم أذى في الازدياد لسياسة السلام، وايدتات وزن على نحو ايجابي أكثر مشاركة الاتحاد الاوروي في تقديم التسوية بين اسرائيل والفلسطينيين، العلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة أفضل من

جميع الاحزاب المتنافسة في الساحة الاسرائيلية تميل الى المركز وتغطي على مواقفها الأساسية الهادفة اجتذاب الجمهور



عمير بيرتس

أوروي اريخيل وتسفي هندل، واسحق ليفي وايفي ايتام، وزبولون اورليف وشاؤول بهلو، وبعدهم الى بعض، انهم يرقصون على أنغام مقطوعة نتجج في التالف بين ترات رجيحام زيفني والنظرية السياسية التي ورثها يوسف بورغ موشيه اونا، في غضون الحركة تتحرك الفرقة اليمينية صوب المركز، وهي تلف نفسها بعلم استفاء الشعب وتعتقد انه يكفي ليغمر الجمهور العريض والتخفية اختلافات الراء المتروكة داخلها عن مستقبل الناطق.

لم تهدف فقط ملابس الرقص والوجود المطموسة للناس فوق المنصة الى ليللة المشاهدين، بل ايضا التالف المتغير للرق. فهؤلاء ارقصون مرتنون على نحو خاص، يبرهنون على قدرة فقرة عالية من طرف الى طرف، وهكذا يشهد الجمهور اورييل رايخمان، الذي أوجد «شينيوي»، وهو يضم يده الى يد زعيم كديما، ويشهد حاييم رامون، الذي كان في الماضي في دائرة رقص مع عمير بيرتس، وهو يقترق في اقرب مكان ممكن من شارون، وشمعون بيرتس، الذي ناس قبل شهر فقط على قيادة العمل، وهو لا يحجم عن اقامة نفسه الى جانب رئيس الحزب النافس؛ وداليا ايتسك، وهي تجوز الخطوط بحجة انها عشقت البرنامج الحزبي للحزب الذي ولد انس فقط. هناك ارقص وحيد فقط يقف على المنصة بغير تبرج الا وهو آزكادي غايميدك.

عوزي بنزيمان
كاتب رئيسي في الصحيفة
(هاترس) 2005/11/30

■ على المنصة السياسية تتردد الاحزاب وهي تضع على وجوها اقعقة: في كل يوم يذاع برنامج حزبي جديد، وفي كل صباح يتغير تالف الراصين، في ظاهر الامر ترسم خطوات الرقص بتغييرا بعيدا في الهيكلية المعروفة، لكن شيئا من الطور يلقى العين: جميع الاحزاب تتحرك صوب مركز المنصة وتنشئ هناك زحاما يقرقه العرق، القدرة على التمييز بينها آخذة في التضاؤل.

اول من اس نشرت مسودة البرنامج الحزبي لحزب كديما: انه يعلن عن التسليم لاقامة دولة فلسطينية، منزوعة السلاح وليست فيها مظاهرات اريابية، وعن التمسك بخريطة الطريق، شرط ان يكون معنا ضم الكتل الاستيطانية، وضمان سلامة القدس، والرفض التام لحق العودة، والحدود ائمة. الليكود لم ينتخب قائده بعد ولم ينشر برنامج الحزبي اصلا، لكن الترشح القائد، بنيتا من نختشاها، يتحدث بمصطلحات معانها لا يغير للتصور السياسي لحزب شارون. بنيتشاها يعلن عن استعداد للانتخابات الاقليمية في الضفة الغربية بشرط ان تكون في اطار صفقة حُذ وأعط مع الفلسطينيين، في حين ان خلافه الرئيسي مع ارييل شارون يدور على الطابع احادي الجانب لخطة الانفصال. اللوقف

الاساسي لشارؤول ومواز سفغان شالوم، كما هو معروف الى الآن، كسر اعتدالا حتى من موقف نختشاها، عوزي لنداو فقط لديه تصور أكثر صورية (ولن نذكر موشيه فايلين)، لكنه هو ايضا يخفي اجابته عن سؤال: كيف يتسوى بين توجهات الغض وضمان الطابع الديمقراطي واليهودي للدولة. حتى عمير بيرتس لا يصعد المنصة بلا تبرج: في مسيرة ذكرى اسحق رابين ينشر بارتص اولسو وخلق انطباعا انه يتماهى معه زمانا بما يآخذ به كيوصلته السياسية، بعد ذلك بدأ يطمس على رسالاته وهو يجهد في التمييز بين المسيرة السلمية التي احدثها رابين وبين صيغة جنيف، في خطبة تأسيسية قرأها مكتوبة في مركز حزب العمل، التزم باحتمالية الحفاظ على وحدة القدس الى الأبد، ورفض حق العودة بجزم، وعلن عن محاربة الارهاب محاربة لا هواة فيها. إنه يريد تمييز العمل من ميرتس (رفض سعيها لاقامة كتلة سياسية مشتركة) ويؤيد مخطط خريطة الطريق، توجد حاجة الى مجهر مطور لتمييز الفرق بين خطته السياسية الحالية عن وين مسودة برنامج الحزب التي نشرتها اول من أمس تسفي فيفيا باسم كديما.

تسفي فيفيا اليميني من المنصة يظهر مشهد مشابه: فالغفال والاتحاد الوطني يديران مراسم مرادة تهدف الى تجاوز الفروق بين مموليت، وتكوما، «والصهيونية المدنية» وبينها ثلاثتها والمغفال، وهكذا يلمح بيني ألون وأرييه الداد،

الليكود، بل الواقع الحزبي الداخلي هو الذي فرض عليه هذه الخطوة، ليس الامر على هذا الوجه بالضبط. كان خطوه الاكبر انه بعد ان فاجأ حزبه بالتجهيزات العميقة التي طرأت على الاتفاق مع الفلسطينيين، لم يبق شارون ان يقرر هو الى انهاء حياته السياسية الطويلة بجلب تسوية سلمية، وربما يمكن هذا سر استقالته من الليكود، يبدو انه اقتنع بان المبادئ السياسية لليكود ليست مرتة بما يكفي للتحكم في هذه الوقت من محادثة الفلسطينيين في التسوية السلمية، في حين انه هو شارون، يعتقد ان الواقع الذي حصل في المنطقة في السنن الأخيرة يخلق فرقا يجب استغلالها لمصلحة اسرائيل.

يوسف حريف
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2005/11/30

يبدو، لانه يتوقع ايضا ان يصوت له اشخاص من اليمين، ولهذا أكد في غير مرة انه لا يتوي اقتراع مستوطنات على نحو احادي الجانب، ستمكن ازالة مستوطنات فقط في اطار التفاروش على الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين، بل بخص شارون ان يقرر هو الى انهاء حياته السياسية الطويلة بجلب تسوية سلمية، وربما يمكن هذا سر استقالته من الليكود، يبدو انه اقتنع بان المبادئ السياسية لليكود ليست مرتة بما يكفي للتحكم في هذه الوقت من محادثة الفلسطينيين في التسوية السلمية، في حين انه هو شارون، يعتقد ان الواقع الذي حصل في المنطقة في السنن الأخيرة يخلق فرقا يجب استغلالها لمصلحة اسرائيل.

يوسف حريف
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2005/11/30

وعور الاردن، وهناك من يتخوفون على مصير القدس لانه يتحدث بصراحة في «خريطة الطريق» عن مصير القدس مسجدا بمفاوضات بين الطرفين. لا يوجد، في ظاهر الامر، سبب للتشكيك بمقاصد شارون، لكن حقيقة ان افرادا من حزب العمل مستعدون للانضمام الى حزبه تدل على انهم لا يقبلون هذا التصريح من شارون في حرفيته، انهم يعتقدون انه قد طرا تحول حقيقي في موقفه السياسي، وكما اذا بموقف حزب العمل فيما يتصل بقطاع غزة، فانه قد يجل مستوطنات اخرى في الضفة الغربية، حتى ولو لم يكن ذلك في اطار الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين، كما يطلب العمل طول السنن بزع ان خطوة كهذه ستمهد الطريق نحو انتهاء النزاع. هذا التوجه لافراد العمل السابقين لا يريح شارون كما

■ ليس واضحا الى الامان تمام ما الذي جعل شارون في الاساس مستقيل من الليكود، ويقع حزبا له، ان تعليقه، بان الوضع في الليكود لا يطاق، وانه ضاق ذرعا بالمعاصرات التي فرضها عليه «المتردون»، قبل مفتح، فهل سيجب رحل قوي عليه، يتوقع بتأييد كبير، بسبب نقد «الترينين»، مما كان شديدا ليس هذا الا لانه يمكن وراء هذا الاجراء مقاصد سياسية، تعارض تصورات خصومه، ما هو التصور السياسي لشارون اليوم؟ انه يزع منه نفسه، انه لا يتوي تكرار اجراء احادي الجانب آخر، وان ما يوجهه هو «خريطة الطريق»، ولكن ليس في هذا حتى الان صورة كاملة، وهكذا، مثلا، لا نستطيع ان نستدل من تمسك بـ «خريطة الطريق» على ما سيكون موقفه في مسألة قضية الجولان

انتهى من تأليف «السيد الرئيس» ويضع اللمسات الأخيرة لمسرحية «مصريكاني»

صلاح السعدني: لست من هواة جلد الذات والدراما المصرية بخير رغم السلبيات



صلاح السعدني في لقطة من مسلسل «أوراق مصرية» (القدس العربي)

أرابيسك وجسر الخطر وحلم الجنوبي ورجل في زمن العولة.. وأنا طول عمري لا أبحث عن النجومية بقدر الاهتمام بالقيمة والجودة واتعامل مع الفن على أنه رسالة.. وأن دور الفنان لا يدور في انحصار في بؤفة المجتمع ويعبر عن مشكلته وأزماته.. وأعتقد هذا ما نجحت فيه منذ أن عرفت قديمي طريق الدراما في الستينيات حيث وفقتي الله أيضا في تقديم أعمال على درجة من الأهمية في هذه الحقبة مثل الرجل والساقية وحصاد العمر وغيرها. معظم النقاد اتفقوا على هبوط الدراما المصرية خاصة فيما عرّض في رمضان فهل تتفق مع هذه الآراء؟

■ لست من هواة جلد الذات.. والدراما المصرية بخير مع اعترافي بوجود بعض السلبيات.. وما حدث هذا العام أن مسلسلات الفخراني ويسرا والظاهر بيبرس لم تكن على المستوى المطلوب مما جعل البعض يعتقد أن الدراما المصرية في حالة انهيار.. وأعتقد أنهم لو عرضوا أعمالا مثل مصر الجديدة والعمل 1001 وسارة وريا وسكينة وللثروة حسابات أخرى ربما كانت الأمور تتغير.. ولكن في ظل هذا الكم من الأعمال دون المستوى كانت هناك أعمال على أعلى مستوى وعلى رأسها «ماكن في القلب» وأراه شديد التميز.

■ ما رأيك في احتكار شركات الإعلان للمسلسلات وفرض شروطها على ما يعرض وما لا يعرض؟
■ أنا ضد مبدأ الاحتكار على طول الخط.. وأتساءل منذ متى يتحكم المعلن في الدراما؟
■ هل صحيح ما تردد عن اعتراض جهة سيادية على بعض المشاهد في مسلسل «أرض الرجال» مما أدى إلى تأخير عرضه؟

■ معروف أن أي مسلسل يتعرض للعلاقات المصرية الإسرائيلية تتدخل بعض الجهات في الدولة لإبداء رأيها سواء بحذف بعض المشاهد أو تعديلها.. وهذا ما حدث بالفعل مع المسلسل حيث وصل الشريط لكتيبة التليفزيون وانتهى الخرج من إجراء التعديلات اللازمة.. وأعتقد أن المشكلة زالت ولم تعد هناك أي صعوبات في عرض المسلسل قريبا.

■ يرى البعض أنك وصلت لقمة التنازل في ليالي الحلمية.. وأن مشوار التنازل توقف عند هذا المسلسل؟
■ أو لا أحمده الله على كل شيء.. ولا أتصور أن رحلة التنازل توقفت عند ليالي الحلمية فقد قدمت مجموعة جيدة من الأعمال الدرامية مثل

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:
السعدني لا يزال يعيش فرحة نجاح مسلسل - للثروة حسابات أخرى - الذي عرض في رمضان الماضي على إحدى الفضائيات العربية الذي يعكس فيها الثروات الهائلة لبعض الأشخاص ومصادرهما من خلال شخصية دكتور أصبح يمتلك عشرات الملايين بطرق غير مشروعة.. والأخطر في هذا المسلسل كما يقول عمدة الدراما المصرية أنه يعكس مناخ الانتخابات التي يدفعها المرشح ليفوز بمقعد في مجلس الشعب والهزل التي تحدث فيها من بلطجة ورشوة وتزوير وعدم شفافية.

■ حقيقة ما تردد أنك تدخلت بشكل شخصي لتغيير نهاية المسلسل يقول: لا أريد الحديث في هذا الموضوع.. المهم أن العمل يعكس الصورة الواقعية لما يحدث في الانتخابات وتدخل النقوذ ورجال المال فيها والملايين التي ينفقونها من أجل الفوز بكريسي في البرلمان وأعتقد أن هذا التدخل جاء في مصلحة العمل بشكل عام.

■ هل صحيح ما تردد عن اعتراض جهة سيادية على بعض المشاهد في مسلسل «أرض الرجال» مما أدى إلى تأخير عرضه؟
■ معروف أن أي مسلسل يتعرض للعلاقات المصرية الإسرائيلية تتدخل بعض الجهات في الدولة لإبداء رأيها سواء بحذف بعض المشاهد أو تعديلها.. وهذا ما حدث بالفعل مع المسلسل حيث وصل الشريط لكتيبة التليفزيون وانتهى الخرج من إجراء التعديلات اللازمة.. وأعتقد أن المشكلة زالت ولم تعد هناك أي صعوبات في عرض المسلسل قريبا.

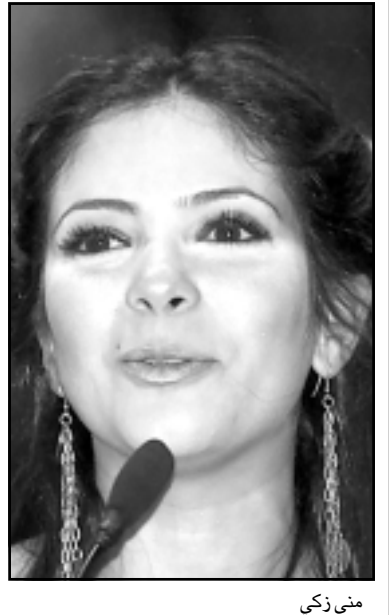
■ يرى البعض أنك وصلت لقمة التنازل في ليالي الحلمية.. وأن مشوار التنازل توقف عند هذا المسلسل؟
■ أو لا أحمده الله على كل شيء.. ولا أتصور أن رحلة التنازل توقفت عند ليالي الحلمية فقد قدمت مجموعة جيدة من الأعمال الدرامية مثل

مشاكل النجوم الجدد في اختيار أدوارهم!

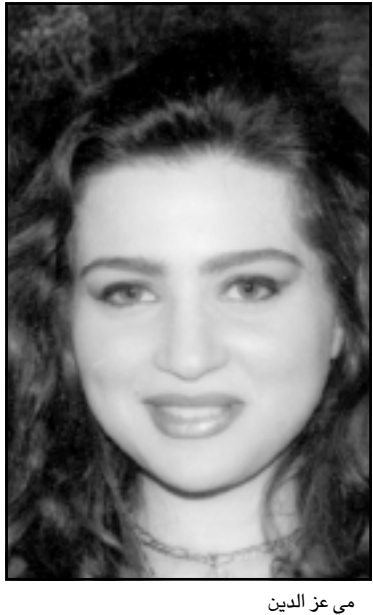
أحمد السقا: المخرج الجيد الذي ينجح في تنفيذ السيناريو.. عقبة أمامي • شريف منير: الجهة الإنتاجية هي مشكلة المشاكل • أحمد حلمي: السيناريو المتقن «الذي يخطفني» أزمة في حياتي

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد عاطف:

كيف يختار النجوم أعمالهم.. وما هي المشاكل والأزمات التي تواجههم عند الاختيار.. فعندما نشاهد فيلما جيدا لنجتم نتساءل كيف اختار هذا السيناريو وبماذا هو بالتحديد دون غيره.. ونصق له لحسن اختياره.. وعندما نجمع على أن هذا الممثل اختار دورا رديئا ننقده ونسأله لماذا اختارت هذا الدور السيئ وعلى أي أساس اخترته.. ليحتمل هو بقرده تقدم في اختياره.. أحد النجوم قال لنا أنه عندما يختار دورا داخل فيلم فإن أول ما يحرص عليه هو مدير التصوير لأنه هو الذي بإمكانه أن يخرج بصورة جيدة أو رديئة.. في حين أنه وضع السيناريو والمخرج في مراتب تالية.. ممثل آخر أكد لنا أول ما يهمه وما يشغله هو اختيار عمله دون غيره اسم المخرج الذي سيعمل معه.. في حين رد ممثل ثالث وكان الأذى من الجميع عندما قال أن أي عمل أقدمه أراعي أن يكون العمل مع مجموعة جيدة بمعنى أن يكون السيناريو جيدا والمخرج موثوق في قدراته وبالتالي ببقية فريق العمل.. قد تكون كل هذه الأسس مجتمعة هي السبب في نجاح ممثل معين في تادية دوره وقد يكون سبب واحد من بينها لكن بالتأكيد جمهورنا لا يشفع للممثل إذا أخطأ في اختيار أدواره ورغم أن الفيلم مسئولية الجميع يبدأ من أصغر عامل فيه إلى المخرج الذي هو دينا هو العمل إلا أن الجمهور يحل النجم بقرده المسئولية وكأنه هو الوحيد الذي أخطأ وربما كان رد تادية الجندي عن الأساس الذي تختار بناء عليه أدوارها قالت: «اسم المخرج أو بمعنى أدق شهرته.. فانا لا أقبل العمل مع مخرج مبتدئ» وربما كان هذا الأساس الذي ارتأته تادية الجندي لنفسها هو السبب الذي جعلها مستمرة حتى هذه اللحظة سواء قبلنا ما تقدم أو رفضناه.



منى زكي



مي عز الدين



أحمد حلمي



شريف منير

الحالي لتعرف منهم كيف يختارون أدوارهم ربما نتساءل بشكل قليل في معرفة السبب وراء نجاح نجم في مقابل فشل نجم آخر. شريف منير أكد أن اختياره لأي دور يكون أولا نابعاً من ثقته في الجهة الإنتاجية التي تقدم له السيناريو وبالتأكيد بعد إعجاب به، لا يهمني إذا ما كان المخرج يقدم أولي تجاربه أم لا ولكنه يهتم بشدة بمعرفة قدرات هذا المخرج لأنه هو الذي سيفيّن السيناريو المكتوب أما بقية العناصر فطالما أن الأساس موجود وهو السيناريو والإخراج والدور الجيد والجهة الإنتاجية السخية فعندها يمكن أن يتغاضى قليلاً عنها.

أحمد السقا أكد أنه لا يقدم على أي بطولة أي فيلم إلا بعد اقتناعه بلسيناريو أو لا ثم تأكد من أن جهة الإنتاج قادرة على الإنفاق بسخاء على السيناريو الذي سيتم تنفيذه، وبالتالي يجب أن يتأكد من وجود مخرج جيد قدر على تنفيذ هذا السيناريو وهذه هي كل

الأسس التي يختار بناء عليها سيناريوهات أفلامه أو أدواره فالمفكرة هنا أن العمل السينمائي عمل متمثل لا يمكن أن أقول أنني اخترت هذا الدور لأنه أعجبتني فقط بل لأنه أعجبتني ووجدت القادرين على تنفيذه ولذلك فالعثور على ممثل هذا المخرج عقبة أمامي ويتفق أحمد حلمي مع أحمد السقا في أنه يختار أدواره بناء على السيناريو المكتوب في المقام الأول خاصة وأن السيناريو الجيد هو الأساس لكل دور ناجح وكل عمل ناجح لأن الشخصيات تكون مرسوم بداخله بشكل جيد مما يتيح أمام الممثل القدرة على الظهور في أفضل الحالات ففي حال أن السيناريو «خطفتي» فمن المستحيل أن أرضى الفيلم لأي سبب حتى وإن كان شخصيا وبعد ذلك كل شيء يمكن أن يتم ترشيحه سواء المخرج أو مدير التصوير وبقية عناصر العمل.

الوحيد الذي يمكنه أن يجعله يتخلى عن دور في حين يقبل دورا آخر هو أن يكون غير مقتنع بالورق المكتوب لأن هذا يعني عدم اقتناعه ببقية فريق العمل، كذلك أكد أنه من المستحيل أن يقبل دورا لم يحبه فحبه للشخصية التي يؤديها هو الذي يساعده على ادائها بشكل جيد ولا يفرض لديه في هذه اللحظة ما إذا كانت هذه الشخصية شريرة أو خيرة فالأهم لديه أن يعاطف معها وأن يعلم جيدا أنه قادر على ادائها ليقتنع الناس بها. لذلك نتناهي حالات من الحيرة والقلق عندما أفضل في العثور على نصوص متميزة.

أما مي عز الدين فقد أكدت أن أهم ما تأخذ في اعتبارها قبل بدء تصوير أي فيلم هو إذا كان الدور الذي تقراه على قدمته قبل ذلك أم لا فهي حريصة جدا على أن تكون مختلفة كل عمل تقدمه حتى لا تكررها نفسها، وبعد ذلك تهتم بمساحة الدور ومدى تأثيره على الأحداث بالطبع بعد أن تكون قد أحسبت هذا الدور

بالفعل.. وهو الأمر الذي تطبقه في المسرح والسينما والتلفزيون. يرى كريم عبد العزيز أن أكثر لمشاكل التي تواجهه عند اختيار أدواره على الشاشة هي العثور على عمل نظيف لأننا نرغب في جيلنا شعرا النظفي النظيفة والتي يتجهج عليها البعض لكن جيلي نجح في إرساء مبادئها فلاننا ونقدم بالفعل سينما تخلو من الإباحية والسلوكيات الشاذة التي تؤذي عن المشاهد. تقول منى زكي: أهم المشاكل التي تواجهني عند اختيار أدوارتي ألا تتعرض «لسلق» في التصوير ولا تطلب منا الشركة المنتجة التحجّل في العمل من أجل اللحاق بموسم سينمائي محدد.. فهذا يؤدي إلى تشويه العمل وأحيانا نشعر بالندم إذا لم نلتفت لذلك لأننا نضربنا عن هذا.. لا أسمح لنفسني بأن يشوه اسمي أو مكنتي الفنية من أجل التواجد في موسم معين لعرض الأفلام.. ما يهمني أن يراني الجمهور بالشكل الأفضل.

فضائيات

«ك.ع.م» تبحث عن الحرية، فتسجن في الصورة التلفزيونية

خميس الخياطي*

■ «كع.م»: شيء يجعل على فم البعير. كعم البعير يكعمه كعما. فهو مكموم وكعيم: شد فاه. وقيل شد فاه في هياجه لئلا يعرض أو ياكل. (...) وفي حديث علي، رضي الله عنه: «فهم بين خائف مقموم وساكت مكموم». قال ابن بري: وقد يجعل على فم الكلب لئلا ينبع وانشد ابن الأعرابي: مررتا عليه وهو يكعم كلبه/ دغ الكلب ينبع، إنما الكلب ينبع... (...) والمكامة هي التقبيل. وكعم المرأة يكعمها كعما وكعوما: يقبلها وكذلك كاعمها. والمكامة هو أن يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل... عن لسان العرب. 12 م، ص 522، طبعة دار صادر.

■ ما لم يفهمه البعض من القائمين على العاملين في غالبية وسائل الإعلام السمعية- البصرية العربية. خاصة منها تلك التابعة للخواص. أنه من المستحيلات السبعة إحتواء الواقع العربي اليوم حتى للإرتفاع به وتقويله هو أجسه. فما بالك حينما يتعلق الأمر بطمس ودقعة نحو أفاق يريدها لها ضيقة لتيسير التحكم فيه والإسكاب بوعي العربي والتملك منه وإسكاته ولا تعني هنا بـ«الواقع» واقعا معينا بقدر ما تعني الظاهر الذاتية كما الجماعية التي تبلور ما قد تعتبره مجموعة ما أرقعا أو قسما منه أو كما يقول عنه الفلاسفة «تمثيل العالم الخارجي». ولا تأتي الإستحالة من كونهم فقدوا الحيل والمال أو على صبرهم. لا بل لأن كل واقع. وخاصة واقعا العربي. له من الذكاء في البحث عن الحرية وامتلاكها عبر الرموز والدلالات ما يجعل جداريات الشاشات الصغيرة شبيهة بما ذكره لسان العرب سابقا، أسوار خانقة للروية ولكنها مخرومة وأجهزة تلفاز صناديق للموتى ولكنها صناديق إفتراضية...

«ك.ع.م.» وزراعة القرع

■ عادة ما تجد الثقافات في متقبها ورقة التين التي بها تغطي عريها حينما تكون قد فقدت الثقة في ذاتها وفي مستقبلها معا. فيأتي الحوار عن الثقافة والمثقفين شبيها بالحوار عن الملح أو حالة الطقس وتبدل الأحوال. هذا ما يمكن إستنتاجه من حلقة من برنامج «المتندى» من إعداد وتقديم ياسر حسن وإخراج حجاب المكاوي والذي بثته مساء الثلاثاء قناة «الثقافية» المصرية (نابل سات. تردد 11843).

■ محور الحلقة التي شاركت فيها كل من المصري سيد حافظ والشاعرة الشهيرة طيبة خميس والقاصة الكويتية فاطمة يوسف والناقد والمخرج المسرحي الليبي فرج أبو فخر كان الحديث عن «الثقافة العربي ومزنته الحالية»... وأنا أشاهد البرنامج وأستمع إلى ما جاء فيه. تذكرت ذلك «ك.ع.م.» أي الدلائل التي العربية المثقفة المجهولة التي يتكلم عنها كل الناس ولا أحد أضفها. تماما مثل «الواقع». كل يتكلم باسمه وكل يراه من زاوية ولا أحد أفتح في الكلام والرؤية بتطوير الواقع... الأمر ذاته حينما نتكلم عن الثقافة والمثقفين. وإن كانت طيبة خميس على عاداتها متشاكسة في قولها أن المثقف العربي يأتي من منطقة المعاناة والفقر ولا من منطقة الراحة «وأنا نعيش في حالة وهم والعودة لا تلمع لحماية الشعوب العربية» وعلينا أن نخلق بدائلنا، فإن سيد حافظ ذكر الحاضرين بأن من حق الشاعر أن يشتري قميصين «كما قال محمود درويش حينما حصل على جائزة لوتس ورفض أن يهدية منظمة التحرير الفلسطينية» (ص 6) ثم أزعج وأزيد في قوله أن «أعلى سلطة في الدولة المصرية أمرت بصرف 12 مليون جنيه على صبية لا يتجاوز عمرها 14 سنة لأجل مقل صوتها ولم يصرّف ذلك على إثارة المثقفين المصريين». فما كان من القائمين إلا أن تلعب دور التبرج الحياقي حينما قالت بأنها وجدت الرحمة لدى الأصوليين ولم تجد لها لدى الليبراليين الذين تنتمي إليهم وذكرت بأن بعض المؤسسات العربية (خليجية يعني) مثل «البايبيتي وسعاد الصباح تصرف أموالا طائلة في صالح المثقف العربي».. إلا أن سيد حافظ «كعمها» (أسكتها، أحمها) بقوله «ذلك لم يمنع وفاة الشاعر منصور الكويطي» وبقى الناقد والمخرج المسرحي الليبي خارج خط التماس. مهما كانت أهمية ودونية الحوار. ومثل هذه الحوارات كثيرة ومتعددة على قنواتنا. فإن الإشكال يقع في خيئين. الخط الأول يتمثل في أن العموميات وحديث المعاهي عن «ك.ع.م.» لا يعود أن يكون إلا تمضية للوقت وحديث مقفنين عن مقفنين والثقافة ومهما (ألا يوجد ما يناقض الهم في الثقافة؟) وتغلق الدائرة الخط الثاني أن التلفزة (ثقافية كانت أو جامعة) تتكلم عن الثقافة كما تتكلم عن «زراعة القرع»، تسلم الأشياء وتأمّر في الإسراع بالرد على الأسئلة بتعلة إنقضاء الوقت، رغم ما ذلك من حقيقة في البرمجة. وبالتالي تخرج بكرة أن التلفزة العربية هنا. عادة ما تفرغ الحوارات الثقافية (جميع أجناسها) من أهميتها لسبب شكلي إن في الفضاء الذي تدور فيه المحاوراة أو اللغة التصويرية المستعملة. لنا في هذا البرنامج طاولة كبيرة زرقاء تراس عليها المقدم والضيف الأربعة بصفة غير مريحة وبقيت لغة الصورة حبيسة للقطعة الجامعة واللغة القرية... وهو أمر شاهدته كذلك في محاوراة الشاعر الصديق أمجد ناصر في «روايف» (الجزء الأول) على العربية حيث حديث الشاعر عن الآخر والأنا والجسد «العاري» والمكان الأول والثقب الأسود، كان متناقضا بصورة جلية مع ما تظهره الصورة... ومن هنا يصبح الكائن الثقافي العربي كما تبينه التلفزة، كائنا ذو ثقافة متينة ولكنه مجهول الهوية لا مكان له ولا قرار. بمعنى أن خصوصيات وجوده تدوب في فقر الصورة التلفزية المنتصرة دوما على ثرائه وتنقضاته الثقافية. فيذوب البحث عن الحرية في شكل وروتيني لأن الكلام عنها لا يختلف عن الكلام في أي موضوع آخر...

«عودة المنيار» أو أوديسة الضياع

■ طيلة الأسبوعين الأخيرين لشهر رمضان، كانت القناة التونسية الخاصة (حنبعل) قد إستلقت من القناة العمومية (تونس 7) مسلسل «خطاب على الباب» في جزئه الثاني ويته على مشاهدتها. في ذات التلفزة تحديدا، كانت القناة العمومية تبث في الأخرى مسلسل «عودة المنيار». بين المسلسلين علاقة جذرية إذ كتبهما السيناريست والشاعر والفنان التشكيلي والناقد الفني اللواتي وأخرج الأول صلاح الدين الصيد في العام 1996 في ما أخرج الثاني الحبيب المسلماني هذه السنة.

ففي دراسة ميدانية قامت بها شركة «سيفغام» (حسب الزقروني) ليوم 30 تشرين الأول/أكتوبر الفارط الموافق للأسبوع الأخير من شهر الإسماعك، ظهر أن العائلات التونسية تشاهد قناة تونس 7 بنسبة 89,6 في المئة منها 18,2 في المئة للمسلسل «عودة المنيار». أما قناة حنبعل التي حصلت على البيت الأرضي كذلك، فإن الجمهور التونسي يشاهدها بنسبة 42,9 في المئة منها 16,9 في المئة لخطاب على الباب. مما يعني أن 35 في المئة من التونسيين فضوا نصف رمضانهم مع هذا الممثل والشاعر التونسي الذي صقلته تيارات التجديد التونسي والتوسمي في الكلمة واللحن والرؤية، فاعلى المتخيل التلفزي التونسي أيها أعمالها منها «عشقة» و«حكايات» لسنة 1998 (كان عنوانه الأصلي «مكا الدنيا يا سي الراضي»، «مناطة بوسية» 2000)، «قمره سيدي محروس» (2002)، «حسابات وأعقاب» (2004) لحد أن حكايات هذا الإنساني أصبحت من مقومات الرمضان التونسي... يعتبر «عودة المنيار» (مجموعة هائلة وثيرة من الممثلين) ات مع إخراج الحبيب المسلماني) تمنة للحممة «حسابات وأعقاب» إذ يعيدنا فيه المؤلف إلى عالم طالما نمطه الفنون الاستهلاكية التونسية وهو عالم «الشمال الغربي» والذي نفع فيه الكاتب ووحا جديدة. وما رسمه على اللواتي في مسلسله الأخيرين هو جغرافية ذهنية. عاطفية لا علاقة لها بالواقع اللاموس الذي عادة ما تغشال التلفزة كانت تحمل درجة عالية من الصدقية جعلت بعض الناس يؤمنون بحقيقتها. وهنا نرى إحدى الوسائل المألوفة (السردي المتخيل) لصد التلفزة عن مص دماء الواقع. فحينما يأخذنا إلى تلك القرية التي سنغرق بكامل فطرها الحلبة كما غرقت سابقتها جردا بناء سد هو ضمان واستقلال للمستقبل، فإنه يقرب عصفورين بحجر واحد، عصفور الثقافة المحلية الأخرى في مستقبل الإندثار وعصفور المستقبل الذي، حتى يتحقق، يكون على حساب الثقافي. هذا أن الخطان تجسدتهما علاقات إنسانية عادة ما هي درامية وكأنا بالعناصر الإنسانية هي في الآن ذاته فاعلة ومفعول بها. وهو ما يحدثه على اللواتي إذ يزع بنا في دقائق الأمور، فتصع لديه مقولة غرادر من أن الحركة ومصاحبتها هي مسألة أخلاقية (e) (كحكاية العائلة التي يتوفى فيها حينما خرج أو أخرج عن جلده كما أخرج أهل «المسيكات» من ديارهم، قصة تلك المرأة التي أتت من فرنسا لتجد ذاتها ولم تجد لها إلا في الإساءة لمن أحبها، مسيرة تلك الفتاة التي أحببت ولكنها في النهاية وجدت نفسها على هامش مصائر الأمور، حكاية ذاك الرجل الذي جعل من التسول مهريا مما يتصوره تعديا من طرف زوجته، إلخ... كلها خطوط تصيبنا في الصميم لجذريتها. وقد قال أحدهم: الجذري هو الإنسان. هكذا فعل اللواتي في «عودة المنيار» أغنية الإنسان المهجر عن نفسه تلك. وفي هذا يكون المتخيل وحده. في عالمنا العربي ولطالما عزفت تلفازنا عن البرامج الواقعية. يكون الوسيلة الوحيدة للتحكم في الصورة حتى لا تتأمن نداء الواقع، تناقضاته وجذريته الجسدية في مثقبيه (بكسر القاف)، أي هؤلاء الذين يعملون على صقل الذهنيات والعواطف. وهم حقيقة كائنات عربية مجهولة لا تشد فاهما فتكلم...

كلمة مفيدة: «الناس يشاهدون أكبر المجرمين يمشون وراء عربات الموتى، فيشفقون عليهم». من فيلم «الكوتنيسة ذات السيقان الحافية».

*إعلامي وناقد من تونس khemaiskhatay@yahoo.fr

وارضيات

Le Carnaval D'algerie @ The Clapham Grand

(Clapham Junction) **Abdelmgnt** Sunday 11 December 2005 at 5 pm 5 pm till late

Worldmusic Presents

Hamidou Selma Cheb Naclim

Ali Slimani Tizifun

Featuring **Natacha Atlas**

Tickets £14 in advance £17 at door (£10 concessions)

Box office: 020 723 6523 www.claphamgrand.com

21-25 st John's Hill London SW11 1TT

«كرنفال الجزائر»: حفل فني جزائري ساهر بلندن

لندن - «القدس العربي»:

تحتضن لندن مساء الأحد المصادف 11 من الشهر المقبل حفلا فنيا جزائريا يحييه عدد من الفرق والمطربين يؤدون مختلف الطبع الجزائري. وبين المشاركين في الحفل المطرب حميدو الذي تخصص في الأداء الأندلسي (نوع من الفن الشعبي الكلاسيكي)، والمطربة سلمى ومطربا «الراي» علي سلماياني والشباب نسيم المقيم بلندن، بالإضافة إلى «ناتاشا أطلس» وفرقة «تيزيفين» القادمة من جبال جرجرة من أجل أداء أمازيغي متقن. وأطلق المنظمون على الحفل عنوان «كارنفال الجزائر» بالنظر إلى ما سيشتمه من طابع فنية مختلفة، ويريدونه حفلا كبيرا «تحتفظ به الذاكرة» يعقد من الساعة الخامسة مساء إلى الساعة متأخرة من الليل، وذلك بقاعة «كلاهام غراند» بجنوب العاصمة البريطانية. ويرمي الحفل إلى إبراز الوجه الأخرى للطرب الجزائري التي تتنوع بتنوع التراث والمناطق بل وداخل المنطقة الواحدة.

من التذاكر 17 جنيه في الباب و14 للجولز المبكر. العنوان: The Clapham Grand. أقرب محطة قطارات: Clapham Junction. الباصات: 39، 35، 219، 295، 3، 19، 31، 77



الكاميروني ايتو مرشح للاحتفاظ بجائزة «الأسد الذهبي»

■ الرباط - أ ف ب: يبدو مهاجم المنتخب الكاميروني وفريق برشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم صامويل ايتو مرشحاً بقوة للاحتفاظ بجائزة «الأسد الذهبي» لأفضل لاعب في القارة السمراء التي تمنحها صحيفة «المنتخب» الرياضية المغربية سنوياً لأفضل لاعب في أفريقيا. ويقدم ايتو عروضاً جيدة مع برشلونة هذا الموسم فضلاً عن قيادته الفريق الكاتالوني الى احراز لقب الدوري الموسم الماضي فانه يحتل حالياً صدارة لائحة هدافي الدوري الإسباني برصيد 12 هدفاً. وكان ايتو نال الجائزة العام الماضي امام العاجي ديديهه دروغبا (تشلسي الانكليزي) والمغربي مروان الشماخ (بورندو الفرنسي). يذكر ان ايتو مرشح بقوة ايضا للعام الثالث على التوالي للظفر بجائزة افضل لاعب في افريقيا التي يمنحها الاتحاد الافريقي لكرة القدم. ويواجه ايتو منافسة قوية على جائزة الاسد الذهبي من لاعبين عدة هم بالإضافة الى الشماخ ودروغبا، المصري محمد بركات (الاهلي المصري) والتونسي فرانسيليو دوس سانتوس (تولوز الفرنسي) والغاني ميكايل ايسيان (تشلسي) والتوغولي ايمانويل ادبيايور (موناكو الفرنسي) والنيجيريان جاي جاي اغوستين واكوتشا (بولتون الانكليزي) واوبافيمي مارتينز (انتر ميلان الايطالي) والمالي مامادو ديوارا (ليون الفرنسي).

التشيك اخر المتأهلين لكن امالهم كبيرة في كأس العالم

■ براغ- رويترز: كانت جمهورية التشيك الدولة الثانية والثلاثين والاخيرة التي تتأهل لنهائيات كأس العالم العام القادم لكن العودة المنظرة ليابل تشيد جعلت الامال الكبيرة تداعب خيال المشجعين. وقد لا تكون امالهم خيالية أكثر مما ينبغي. فالتشيك يحتل المركز الثاني في ترتيب الفيفا العالمي بعد البرازيل بطل العالم وقدموا بعضاً من افضل العروض في كأس اوروبا 2004 قبل خسارتهم المفاجئة امام اليونان في نصف النهائي. ويحمل التشيك بتحقيق النصر مجددا بعدما انهى نفيده حظراً فرضه على نفسه على مدى 16 شهراً ليقود منتخب بلاده الى النصر على الترويج في لقاء فاصل من مباراتين تحتل المركز الاخير في النهائيات. ورغم انه لم يقل رسمياً انه سيلعب في المانيا تتوقع الاغلبية ان يبقى نفيده من اجل ما قد تكون الفرصة الاخيرة للاعب البالغ من العمر 34 عاماً لقيادة التشيك الى اكير جائزة في كرة القدم. وقال نفيده «اعتقد أننا يمكن ان نفوز بها. تأملنا بالفعل الى المانيا. هذه الخطوة الاولى».

ولم تلعب جمهورية التشيك من قبل في كأس العالم كدولة مستقلة وترجع اخر مرة تأهلت فيها تشيكوسلوفاكيا السابقة الى النهائيات الى عام 1990 في ايطاليا. والى جانب نفيده احسن لاعب في اوروبا سابقاً يلعب الموهوب توماس روزيك الذي احرز هدفاً ضد النرويج في مباراة الاياب ليحقق للتشيك التأهل من خلال الملحق بعدما احتلوا المركز الثاني في المجموعة الأوروبية الاولى بعد هولندا. ويكمل فلاديمير سميسر وكارل بوبورسكي عنصر الخبرة في خط الوسط الذي يمكنه تحت قيادة نفيده التحول من الدفاع الى الهجوم في لحظة عين. وفتت سلسلة من الاصابات في عضد هجوم التشيك في الشهر الاخير من التصفيات لكن اذا استطاع يان كولر التعافي من اصابته استلتمت اجراء جراحة فإن شراكته مع ميلان باروس ستضيف المسة المتألقة اللازمة لجلبه صفة منتخب العالم. وقال جوزيف ماسوسوبست الذي سجل هدفاً في المباراة التي خسرتها تشيكوسلوفاكيا 1/3 امام البرازيل في نهائي كأس العالم 1962 «اذا استطاعوا اجتياز مرحلة المجموعات فسوف ترتفع فرصهم بصورة مثيرة فعلاً».

واضاف «توجد حوالي عشرة فرق يمكنها الفوز بالبطولة.. ومنهم التشيك».

مدرب استون فيلا: لا نستحق التأهل الى نصف النهائي

■ لندن- رويترز: قال ديفيد اوليري المدير الفني لفريق استون فيلا الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز والذي اكتسح فريق الدرجة الثالثة دونكستر روفرز 3/صفر في كأس رابطة اندية المحترفين ان فريقه لا يستحق التأهل الى ربع النهائي.

وشكا المدير الفني الايرلندي من قراراتين بشأن ضربتي جزاء لكنه سلم بان فريقه لا يستحق مكاناً في دور الثمانية في احدى مسابقتين توفران مساراً واقعياً للاندية الى كرة القدم الأوروبية الموسم القادم. وقال مدرب الفريق لموقع النادي على الانترنت «تحدثت مع واحد او اثنين... لكن ما اضطررت ان اقله سيقتل داخل غرفة الملابس. المهم الآن هو كيف سيكون رد فعلنا على ذلك. لا ارتكبوا اخطأ. نريد تقديم عروض جيدة في هذه المسابقة. ذهبنا الى دونكستر باحثين عن الفوز والتأهل الى ربع النهائي. لكننا لم نستحق ذلك. كما قلت عقب المباراة مباشرة.. وكان هناك قرار او اثنان ضدنا اللبلة».

ويحتل الفريق الركن الخامس عشر في الدوري ويسافر في مطلع الاسبوع لملاقاة نيوكاسل صاحب المركز الثاني عشر.

الميناء يسعى لمواصلةصدارة بطولة العراق

■ بغداد - أ ف ب: يسعى الميناء الى مواصلة صدارة المجموعة الاولى عندما يلتقي فطح الجنوب غدا الجمعة ضمن الجولة السادسة من الدوري العراقي التي تفتتح اليوم الخميس بقاء سامراء والامانة ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

ويتطلع سامراء الى تعزيز موقعه في الصدارة التي ما زالت تشهد غياب الزوراء عن اجواء منافساتها لتفرغ عدد من لاعبيه مع المنتخب العراقي المشارك في دورة غرب اسيا في الوجة.

وتستكمل مباريات المرحلة السادسة غدا الجمعة حيث يلتقي الشرطة مع كربلاء في اطار صراع المجموعة الاولى ويريد الاخير (4 نقاط) رفع رصيده والقفز الى احد مراكز المقدمة في الرتيب.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يتقابل السماوة مع ميسان على ملعب الال الذي يطمح الى تعويض خسارته امام فطح الجنوب صفر-1 في المرحلة الماضية.

ويلتقي كركوك (4 نقاط) مع ضيفه زاخو في المجموعة الثانية التي يلتقي ضمن منافساتها أيضاً سيروان مع ارارات، في حين تاجل لقاء الطلبة ودهوك لارتباط عدد من لاعبي الطلبة مع المنتخب العراقي.

ويتقابل الكهرياء مع النقط ضمن مباريات المجموعة الثالثة التي ستشهد أيضاً تاجيل لقاء الزوراء والكاظمية.

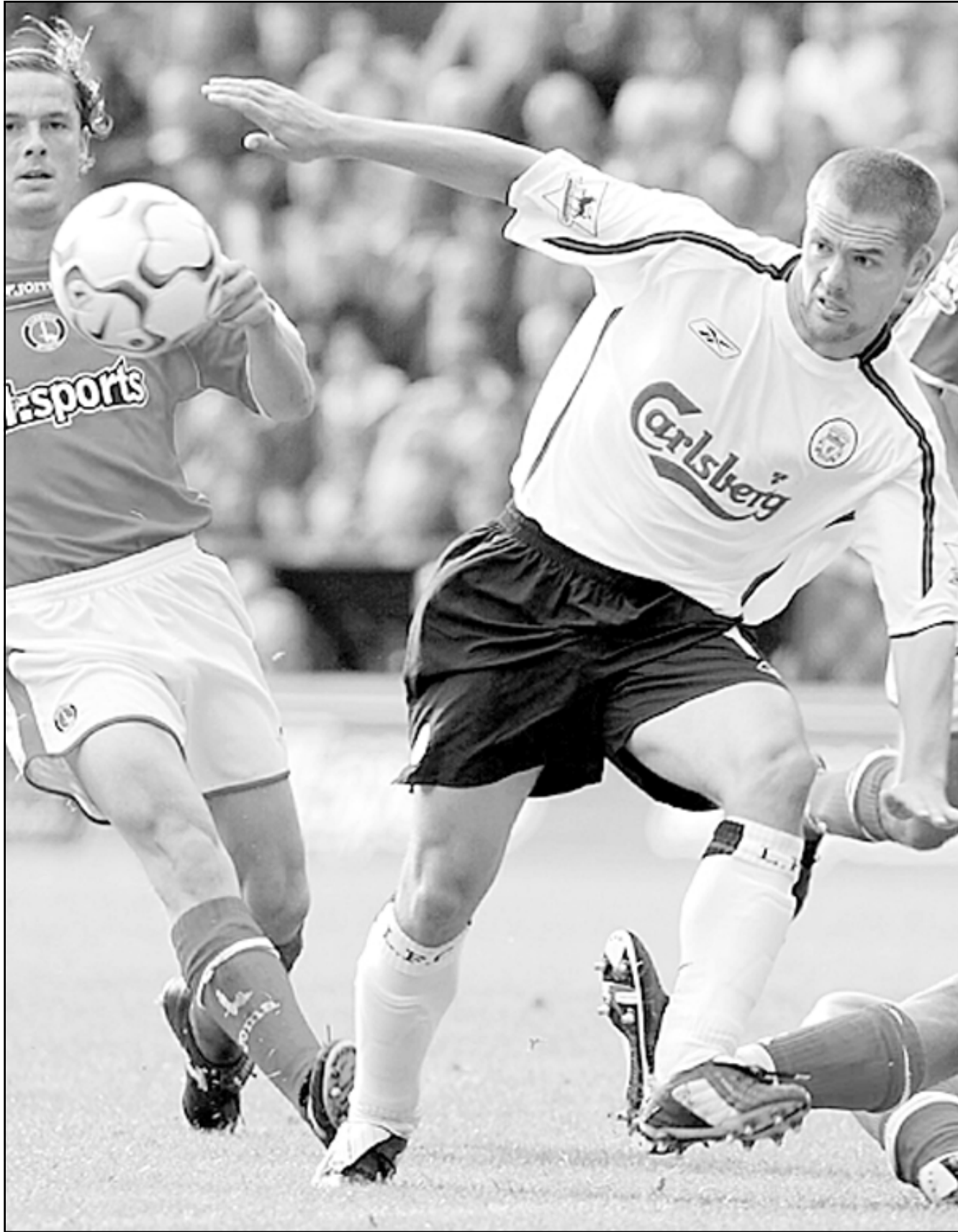
ويخوض الشرطة مهمة سهلة امام الصليح الجمعة على استاد الشعب الدولي.

ويسعى الاول الى مطاردة الجوية منافسه في المجموعة الرابعة ومشاركته في الصدارة.

ويملك الشرطة 10 نقاط مقابل 10 لجلوية المتصدر.

ويختتم الصناعة والجيش مباريات المرحلة السادسة عندما يلتقيان في المجموعة ذاتها ويتطلع الاول الى تحسين موقعه في حين يرغب الاخير بتعزيز رصيده (6 نقاط).

ليفربول يتصدر المرشحين للفوز بكأس العالم للاندية



لقطة من احدى مباريات ليفربول (صورة من الارشيف)

جوزيه يعلن التحدي لأندية كأس العالم: الأهل يستعد للمونديال.. والزمالك في راحة بعد تأجيل القمة

هناك بعض المباريات المؤجلة أيضاً تتحلل إلى تحديد مواعيد جديدة.. وعن لقاءات الغد -الجمعة- قال إنها ستقام ولن يحدث فيها أي تأجيل.

وكانت لجنة الطوارئ باتحاد كرة القدم برئاسة احمد شوبير نائب رئيس الاتحاد قد اتخذت قرار تأجيل مباراة القمة التي كان مقرراً اقامتها اليوم الخميس.. بعدما تلقى الاتحاد خطاباً ثانياً من الأمن العام يؤكد فيه طلب التأجيل لانشغال الأمن بالانتخابات البرلمانية في مرحلتها الثالثة التي تجري اليوم.. وطلب الأمن تحديد موعد لها بعد يوم 7 كانون الاول (ديسمبر) وهو يوم الإعادة في الانتخابات.. أجريت اتصالات مكثفة بين الدكتور ممدوح البلتاجي وزير الشباب وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة الموجود في باريس حالياً ومسؤول الأمن قبل اتخاذ القرار النهائي.. وقد اصدر الاتحاد بياناً أكد فيه ان قرار التأجيل جاء بناء على طلب الجهات الأمنية حيث إن الأمن مشغول بنشأمين سلامة المواطن المصري وثبئة المناخ الديمقراطي المناسب للعملية الانتخابية ولما تحظى به المباراة من أهمية خاصة وجماعية كبيرة.

من ناحية أخرى وسط استعداد الأهلي للسفر إلى اليابان من أجل مونديال الأندية.. أعلن مانويل جوزيه المدير الفني للفريق تحديه قبل السفر قائلًا انه لا يسافر إلى اليابان مجرد الفسحة أو التزهة.. للتحدي الشرف، مشيراً إلى أن الأهلي هدفه في المونديال المنافسة وبقوة على لقب البطولة لأنه -من وجهة نظره- فريق قوي متكامل يضم عناصر متميزة من اللاعبين يمكنهم منافسة كل الفرق.. أبدي جوزيه تحفظه من نظام البطولة خاصة ان القرعة أوقعت بطول فريقا مع بطول اسيا ويلعب بطل كوستاريكا مع بطل أستراليا.. والفأتران يلعبان مع سباولو البرازيلي وليفربول الانكليزي.

■ في الوقت نفسه أعلن حسن حمدي رئيس النادي الأهلي انه سيتقدم للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بطلب تنقيح بطولة عام 2007 لتكون ضمن ائحةالتيهالتي النادي يمثونها.

القاهرة - «القدس العربي»- عبد الفضيل طه:

اغلق الأهلي والزمالك ملف القمة سريعاً وأنهى كل فريق معسكره التدريبي الذي كان يقامه استعداداً للمباراة التي الغيت لأسباب أمنية.. منح فاروق جعفر المدير الفني للزمالك (الجمعة) راحة لمدة 48 ساعة على ان يعودوا للتدريبات غدا لأعباءه وحرصاً واصل لاعبو الأهلي تدريباتهم العادية استعداداً للسفر إلى اليابان الأحد القادم للاشتراك في كأس العالم للاندية التي ستقام خلال الفترة من 11 حتى 19 كانون الاول /ديسمبر الحالي.. أبدي فاروق جعفر ومانويل جوزيه المديران الفريقيين حزناً لعدم إقامة المباراة حيث أكد كل مدرب ان فريقه كان جاهزاً للمباراة بقوة.. أكد مانويل جوزيه احترامه لقرارات اتحاد كرة القدم وقال ان فريقه كان في قمة استعدادها لها.. أشار إلى أنه كان من الصعب تأجيلها لمدة يوم لأن فريقه مرتب ببرنامج إعداد محدد قبل السفر للمونديال.. وقال فاروق جعفر المدير الفني للزمالك ان لاعبيه كانوا محترفين للقاء وكانت لديهم الرغبة في تأكيد ان ما حدث في مبارياتي الدور قبل النهائي لبطولة أفريقيا كانت شيئاً عارضاً ولن يتكرر خاصة ان الفريق كان يتفحصه أكثر من ضائنة لاعبين اساسيين.. وأوضح ان غياب وائل القبانى وأحمد حسام محضولهما على الاثراد الثاني لم يؤثر على الفريق لأن البديل الجاهز موجود.

■ على جانب آخر فإن لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اكدت صعوبة إقامة المباراة في الوقت الحالي.. وأشار رافعتن عبد العطيبة -رئيس اللجنة- إلى انه ليس أمماً إلا إقامتها عقب الانتهاء من بطولة أفريقيا المقررة إقامتها في مصر خلال مدة من 20 كانون الثاني (يناير) حتى 11 شباط (فبراير) القادمين- قال ان الأهلي مرتبط حالياً بمونديال الأندية الذي سيقمهي يوم 19 كانون الاول (ديسمبر) الحالي.. كما ان المنتخب لديه برنامج محدد للاعداد للبطولة مشيراً إلى ان

القاهرة- رويترز: يعد ليفربول الانكليزي بطل اوروبا اقوى المرشحين للفوز بكأس العالم الثانية للاندية والتي تنطلق باليابان 11 كانون الاول/ديسمبر.

ويملك ليفربول تاريخاً عريقاً بين الاندية الانكليزية فقد تأسس في 15 اذار /مارس 1892 ومنذ ذلك الوقت نجح في حصد ما يصل الى 40 بطولة متنوعة منها 18 بطولة للدوري الانكليزي وستة كؤوس وخمسة كؤوس اوروبية وثلاثة كؤوس لبطولة الاتحاد اوروبي لكرة القدم.. وطوال تاريخه الذي يبلغ 113 عاماً توالى على تدريب ليفربول 16 مدرباً فقط اخرهم رافائيل بينيتز الذي تولى المهمة في صيف 2004 خلفاً للمدرب جيرارد هولييه. ونجح بينيتز مع ليفربول في الحصول على طولتين للدوري وكأس الاتحاد اوروبي.

لم يكن طريق ليفربول الى طوكيو مفروشا بالورود بل خاض عدة مواقع صعبة حتى فاز بالبطولة الأوروبية فقد تحظى كلا من باير ليفركوزن الالماني ويوفنتوس الايطالي وتشيلسي الانكليزي وكاد يخرج من البطولة في المباراة النهائية التي جمعه مع ميلانو الايطالي في استاد اتاتورك باسطنبول بعدما تقدم ميلانو بثلاثة اهداف نظيفة قبل انتهاء الشوط الاول لكن طموح ليفربول بقيادة قائد الفريق ستيفن جيرارد كان له الفضل في تحويل الهزيمة الثقيلة الى فوز كبير 3/4.

واحدت الاندية الستة التي تأهلت لبطولة كأس العالم للاندية باليابان هو «سيدني اف سي» إذ لا يتجاوز عمر النادي عاماً واحداً حيث تأسس في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 . وقد تأهل بعد ان فاز ببطولة كأس الاوقيانوس التي احرز خلالها الفوز في ثماني مباريات متتالية.

تفوق سيدني على فرق كوينز لاند رور وبيبرث جلوري وستترال كوست مارينز في التصفيات الاسترالية مما ضمن له المشاركة في نهائيات كأس في تاهيتي. ونجح سيدني في الفوز على فرق سوبو وبيراي وتافيا وصل للنهائي ليخوض على ماجنتا ويتاهل الى طوكيو. ورغم ان عمر سيدني اف سي عدة شهور لكنه يحلم بمثل الآخرين في تقديم عرض جيد في اولى مرات ظهوره على الساحة الدولية.. وفي القاهرة يعتبر الاهلي المصري واحداً من اهم الاندية الافريقية ويستند في سعيه للمنافسة على بطولة كأس العالم للقطارات الى تاريخ حافل بالبطولات جعله يملك بثلاث نادي القرن العشرين في افريقيا.

يقول حسن حمدي رئيس النادي الأهلي أننا نشارك في بطولة العالم ونضع نصب أعيننا ان ننافس على

وكان الأهلي قد عقد مؤتمره العالمي بحضور جون شوماخر المسؤول الإعلامي لوفد الفيفا.. ومصطفى فهمي السكرتير العام للاتحاد الأفريقي وأحمد شوبير نائب رئيس اتحاد كرة القدم قام خلاله شوماخر بتسليم حسن حمدي رئيس الأهلي شهادة المشاركة في المونديال.. وأكد على أن بلاتر رئيس الاتحاد الدولي سعيد بمشاركة الأهلي في المونديال باعتباره نادي القرن وأفضل فريق في أفريقيا- أشار أحمد شوبير نائب رئيس اتحاد الكرة إلى أن صعود الأهلي بهذه البطولة خير تعويض على اخفاق المنتخب في التأهل لونداليال المانيا.. وقال هادي خنشة كاتب الأهلي الذي حصل على شعار الفيفا للعب النظيف أن الأهلي وصل للمعايير بأفضل النتائج وأحسن العروض وسجل أرقاماً قياسية ستظل باسمه فترة من الزمن.. وان الأهلي قادر على المنافسة في المونديال.

■ تصاعدت الأحداث في نادي المصري واتخذ مجلس إدارة النادي قراراً سريعاً بإقالة الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالكامل والتكون من جانوفيتش اليوغوسلافي ومساعده عبد الله درويش ومسعد نور مدير الكرة والذي تم تعيينه مديراً لقطاع الناشئين.. وأسند النادي المهمة لأحمد صلاح المدرب المستقيل من أسمنت السويس ومعه علي السعيد ومحمد عبد النعيم مديراً وحسن علي لحراس الرمي وسمير التفاهني إدارياً.. جاء هذا القرار بعد النتائج المتواضعة للفريق والتي جعلته يتراجع في جدول ترتيب الدوري.. في الوقت نفسه تراجع سيد منولي رئيس النادي عن الاستقالة التي تقدم بها استجابة لتسلمت اعضاء المجلس به وطلابه بالبقاء لإعادة الترشح لسابق عهد.

■ واصل عصرو شبيحة لاعب المنتخب والأهلي في الاسكواش تاقه في بطولة العالم الفردية المقامة حالياً في هونغ كونغ واستطاع أن يصعد لدور ال16 للبطولة بعد فوزه على الانكليزي سيمون بارك 3/1 في مباراة استغرقت 55 دقيقة.

وتابع الملا «باتي تنظيم دورة غرب اسيا كخطوة جديدة على طريق ترسيخ مكانة قطر كمرکز عالمي للاحداث الرياضية»، مضيفاً «وضعنا استراتيجية بأن تكون الدورة بمثابة اختبار فعلي لاسياد 2006 في عدد من نواحي التنظيم وستستخسر كل امكاناتنا من اجل النجاح «الدورة» من الناحية الفنية تستعي المنتخبات القطرية المشاركة الى حصد اكبر عدد ممكن من النهائيات لاعتلاء الصدارة ترتيب الميداليات في نهاية الدورة خصوصاً انها استعدت جيداً لها.

فمنتحب الكرة الطائرة اقام معسكراً في ايطاليا خلال تسع مباريات مع فرق متدرجة لهذا الحدث منذ اندية الدرجتين الاولى والثانية وشيواجه في الدورة منمنخبات البحرين والكويت وعمان واليمن لاعبا هم غيث جمعة وعمر فوزي وجبر سالم لحراسة الرمي وجوهر

وتفتح الدورة اليوم الخميس على استاد قطر لتليها مباراة الافتتاح مسابقة كرة القدم بين قطر والكويت. واعتبر مدير ادارة المراسم والعلاقات العامة في اللجنة المنظمة عبداللہ الملا ان قطر «ستشارك في جميع الاعساب في الدورة وقد استعدت استعداداتها لهذا الحدث منذ فترة طويلة عبر معسكرات خارجية وداخلية ومشاركات في بطولات دولية مختلفة حيث يطمح رياضيوها الى اكمال النجاح التنظيمي بالوصول لنصت التوقيع».

والغولف والعب القوي والسكواش والدرجات النارية والهوائية وذلك منذ أكثر من عشر سنوات ما اكتسب كوارده خيرة تنظيمية كبيرة تسعى الى تأكيدها في «اسياد 2006».

وقضاً عن انها الدورة الاكبر حتى الان، فانها ستشهد دخول العنصر النسائي للسر الاول وفي اللعب والسباحة والعب القوي والبولينغ والرماية، ومشاركة العراق للمرة الاولى أيضاً، كما ان جميع الدول المشاركة تحت لواء اتحاد غرب اسيا ستشارك فيها وفي اضافة الى العراق وقطر المصيفة البحرين وايران وعمان ولقسنطين وقطر وسورية والسعودية والامارات واليمن. وستنافس المشاركون في 11 لعبة هي السباحة والطنس والعب القوي والبولينغ والبيرازرة وكرة القدم والجماز وكرة اليد والرماية والكرة الطائرة ورفع الاثقال.

ويشارك في البطولة بقاء سامراء والامانة ضمن منافسات المجموعة الثالثة. ويتطلع سامراء الى تعزيز موقعه في الصدارة التي ما زالت تشهد غياب الزوراء عن اجواء منافساتها لتفرغ عدد من لاعبيه مع المنتخب العراقي المشارك في دورة غرب اسيا في الوجة.

وتستكمل مباريات المرحلة السادسة غدا الجمعة حيث يلتقي الشرطة مع كربلاء في اطار صراع المجموعة الاولى ويريد الاخير (4 نقاط) رفع رصيده والقفز الى احد مراكز المقدمة في الرتيب.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يتقابل السماوة مع ميسان على ملعب الال الذي يطمح الى تعويض خسارته امام فطح الجنوب صفر-1 في المرحلة الماضية.

ويلتقي كركوك (4 نقاط) مع ضيفه زاخو في المجموعة الثانية التي يلتقي ضمن منافساتها أيضاً سيروان مع ارارات، في حين تاجل لقاء الطلبة ودهوك لارتباط عدد من لاعبي الطلبة مع المنتخب العراقي.

ويتقابل الكهرياء مع النقط ضمن مباريات المجموعة الثالثة التي ستشهد أيضاً تاجيل لقاء الزوراء والكاظمية.

ويخوض الشرطة مهمة سهلة امام الصليح الجمعة على استاد الشعب الدولي.

ويسعى الاول الى مطاردة الجوية منافسه في المجموعة الرابعة ومشاركته في الصدارة.

ويملك الشرطة 10 نقاط مقابل 10 لجلوية المتصدر.

ويختتم الصناعة والجيش مباريات المرحلة السادسة عندما يلتقيان في المجموعة ذاتها ويتطلع الاول الى تحسين موقعه في حين يرغب الاخير بتعزيز رصيده (6 نقاط).

عودة سعر النفط الى الارتفاع مع تراجع المخزون الامريكي

■ نيويورك-رويترز: ارتفعت اسعار النفط الخام في التعاملات الاجلة في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) امس الاربعاء بعد تراجع مخزون النفط الامريكي بكمية اكبر من المتوقع. وقال متعاملون ان زيادة كبيرة في مخزون نواتج التقطير حدث من صعود الاسعار. وزاد سعر الخام الامريكي الخفيف في عقود كانون الثاني (يناير) في نايمكس 20 سنتا الى 56,70 دولار للبرميل. وهبط سعر زيت التدفئة في عقد كانون الاول (ديسمبر) 0,47 سنت الى 1,605 دولار للغالون. وزاد سعر البنزين في عقد نفس الشهر 1,89 سنت الى 1,414 دولار للغالون.

وفي لندن زاد سعر برنت 30 سنتا الى 54,62 دولار للبرميل. وظهر تقرير حكومي استمرامج مخزون النفط الخام الامريكي بواقع 2,2 مليون برميل في الاسبوع المنتهي 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الى 317,6 مليون برميل.

وقالت ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية ان مخزون نواتج التقطير زاد خلال الاسبوع بواقع 3,4 مليون برميل الى 127,9 مليون برميل. وزاد مخزون زيت التدفئة بواقع 1,5 مليون برميل الى 57,1 مليون برميل. وتراجع مخزون البنزين بواقع 500 الف برميل الى 199,9 مليون برميل.

واشارت الادارة الى تراجع واردات النفط الخام خلال الاسبوع 526 الف برميل يوميا الى 9,69 مليون برميل يوميا. وقالت ان معدل تشغيل المصافي زاد الى 1,2 في المئة الى 89,3 في المئة.

الامارات: 50 دولارا للبرميل سعر عادل للنفط

■ دبي-رويترز: نقلت صحيفة (غلف نيوز) امس الاربعاء عن وزير الطاقة في دولة الامارات العربية المتحدة محمد بن ظان العاهلي قوله ان سعر 50 دولارا للبرميل للنفط يعد سعرا عادلا.

وقال العاهلي امام منتدى التكنولوجيا المتطورة في ابوظبي الثلاثاء «اعتقد ان سعرا حول 50 دولارا للبرميل يمثل سعرا عادلا ومنصفا». ولم يتضح ما اذا كان يتحدث عن سعر سلة اوبك أم عن سعر الخام الامريكي. كما قال العاهلي ان الاسواق تحصل على امدادات كافية وان اوبك لديها طاقة فائضة اذا كانت هناك حاجة لذلك.

وهبطت اسعار النفط الى 56 دولارا للبرميل صباح امس الاربعاء. وبحلول الساعة 03:30 بتوقيت غرينتش هبط سعر الخام الامريكي الخفيف في التعاملات الاجلة 39 سنتا الى 56,11 دولار للبرميل.

وهبطت الاسعار نحو 15 دولارا للبرميل في اخر ثلاثة شهور مع انحسار المخاوف من نقص المعروض من الوقود في الشتاء نتيجة تراجع نمو الطلب وتنامي المخزونات في الولايات المتحدة واوروبا واليابان وخاصة مخزونات وفود تدفئة المنازل.

بي بي تعزم استثمار 300 مليون دولار بالجزائر

■ الجزائر- اف ب: اعلن عقل البريحي، المدير العام لفرع المجموعة البريطانية بريتش بتروليوم (بي بي) الجزائر، امس الاربعاء ان الشركة تعزم استثمار 300 مليون دولار في الجزائر في مجال التنقيب عن الحروقات في السنوات الثلاث المقبلة. وواضح البريحي لوكالة الانباء الجزائرية ان هذا الاستثمار يشمل التنقيب في ثلاثة مجتمعات في الصحراء الجزائرية فازت بها بي بي في نيسان (ابريل) الماضي في ختام استرجاع عروض لشركة سوناطراك الجزائرية. وتقع هذه المجتمعات الثلاث جنوب شرق الصحراء قرب الحدود الليبية.

وتستثمر بي بي حاليا بالاشتراك مع سوناطراك وستيت اويل (التي تتوجع حقلين للغاز في الصحراء الجزائرية الوسطى ينتج الاول حوالي التسعة مليارات متر مكعب في السنة في حين ينتج الثاني تسعة مليارات متر مكعب من الغاز و50 الف برميل من النفط في اليوم. وتعتبر «بي بي» مع استثمارات تفوق اربعة مليارات دولار، اول مستثمر اجنبي في الجزائر، بحسب المصدر نفسه.

كارجيل الامريكية للاغذية تفتح مكتبا في دبي

■ لندن-رويترز: قالت شركة كارجيل الامريكية امس الاربعاء انها فتحت اول مكتب لها في دبي لتزويد شركات الاغذية والشروبات في الشرق الاوسط بمكونات غذائية ومنتجات دواجن.

وقالت كارجيل ان المكونات الغذائية تشمل مركبات العصائر ومكسبات النكهة والوقود ومواد التخلية. وتشهد امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة طفرة اقتصادية قوية ومن بين المؤسسات العالمية التي فتحت مكاتب في المدينة ميريل ليند وباركلينز كاييتال وكريدي سويس.

بنك صيني يجمد محادثات شرائه من قبل مستثمرين

■ بكين-رويترز: قالت صحيفة (فاينانشال تايمز) ان بنك الصين الصناعي والتجاري اكبر بنك تجاري في البلاد جمد محادثاته مع اثنين من المستثمرين الحكوميين العرب كانا يتفاوضان على شراء حصة قيمتها مليار دولار.

ونقلت الصحيفة عن أشخاص مقربين من المحادثات قولهم ان البنك يريد ابرام صفقة قيمتها ثلاثة مليارات دولار لبيع حصة عشرة بالمئة من اسهمه كونسورتيوم يقوده بنك غولدمان ساكس الاستثماري الامريكي قبل ان يدخل في مناقشات تفصيلية مع هيئتي الاستثمار الحكوميتين في ابوظبي والكويت.

وبدا البنك المحادثات مع مستثمرين من الشرق الاوسط قبل بضعة أسابيع بما اثار تكهنات بان الصفقة ستدمع سماعي الصين لتأمين موارد للطاقة من المنطقة. وقالت الصحيفة ان القرار ربما يشير الى تباطؤ في خطط البنك لبدء عملية ادراج اسهم في الخارج بمليارات الدولارات متوقعة العام المقبل. ووقع البنك اتفاقا غير ملزم مع وحدة شراء الحصص التابعة لغولدمان ساكس وشركة التأمين الاوروبية اليانز وشركة امريكان اكسبرس.

شركة غاز صينية تبيع حصة لنفط عمان

■ هونغ كونغ-رويترز: قالت شركة تشاينا غاز هولدنجز الصينية لتوزيع الغاز التي وافقت على بيع حصة 7,45 بالمئة من أسهمها لشركة نفط عمان مقابل 248 دولار هونغ كونغ (31,8 مليون دولار).

واعتك الشركة الصينية في بيان تقريرها اوردته رويترز عن موافقتها على بيع 210 ملايين سهم بسعر 1,85 دولار هونغ كونغ للسهم الواحد بحصص يزيد قليلا على عشرة بالمئة عن أحدث سعر اقبال للسهم.

وتخطط تشاينا غاز وفي لاجع جديد نسبيا في سوق الغاز الصينية في جمع الاموال وجذب شركاء استراتيجيين يسعون للاستفادة من النمو الكبير في قطاع الطاقة في الصين.

وبدأت الصين التي تعتمد على الفحم في توليد الطاقة في تشجيع استخدام الغاز الطبيعي بشكل متزايد للحد من تلوث الهواء. ومن شركائها الاستراتيجيين كذلك سينويك كورب وجيل الهندية.

وابرمت كذلك اتفاقات اولية لبيع حصص لجاس كورب الكورية الحكومية وشركة سييتي جاس السنغافورية.

وقال شو ينغ نائب رئيس تشاينا جاس في بيان ان دخول مساهم استراتيجي جديد هو نصف عمان سيساعد الشركة على تعزيز قاعدة المساهمين فيها. وأضاف جاس ان الاتفاق يمكن للشركة ان تزيد رأس المال للدخول في مزيد من الاستثمارات.

ولم تملك الحكومة العمانية شركة نفط عمان. وقالت تشاينا غاز التي دخلت السوق عام 2002 ان الإيرادات الصافية ستستخدم في الاستثمار في مشروعات مستقبلية للغاز الطبيعي وفي زيادة رأس المال العامل. وتقدمت الشركة بطلب لبورصة هونغ كونغ للسماح باستئناف تداول أسهمها امس الاربعاء.

البنك الدولي يحذر من الاثار الاقتصادية للايدز في الشرق الاوسط وشمال افريقيا

■ واشنطن- اف ب: حذر البنك الدولي في تقرير أصدره الثلاثاء من العواقب الاقتصادية التي قد تنجم عن وباء الايدز اذا تفشى في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا حيث لا يزال القادة يتحركون ببطء في مواجهة هذا الخطر. واستنادا الى حسابات البنك الدولي، فان تفشي وباء الايدز يمكن ان يخفض النمو الاقتصادي في هذه المنطقة بنسبة 1,5% سنويا خلال السنوات الممتدة بين 2000 و2025 اذا لم يتم اتخاذ اي تدبير احترازي.

وقال البنك الدولي «يمكن ان يترجم هذا اخيرا بحلول 2025 بخسارة 35% من الانتاج المحتسب بحسب قيمة الناتج الداخلي الصافي الحالي». وأضاف ان نسبة البالغين المصابين بالايدز في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تبلغ 0,2% في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. اي حوالي 230 الف اصابة. وقال آيو اكالا، وازع استراتيجي حول الوقاية من الايدز ومكافحته في هاتين المنطقتين، ان هذا المستوى ضعيف نسبيا بالمقارنة مع الارقام في افريقيا وجنوب ووسط آسيا ومنطقة الكاريبي.»

وأضاف ان نسبة البالغين المصابين بالايدز في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تبلغ 0,2% في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. اي حوالي 230 الف اصابة. وقال آيو اكالا، وازع استراتيجي حول الوقاية من الايدز ومكافحته في هاتين المنطقتين، ان هذا المستوى ضعيف نسبيا بالمقارنة مع الارقام في افريقيا وجنوب ووسط آسيا ومنطقة الكاريبي.»

وأشار البنك الدولي الى ان العدد الاجمالي وسجلت رسميا 67 الف اصابة جديدة بالايدز في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا المؤلفة من عشرين بلدا والممتد من الجزائر الى جيبوتي ومن المغرب الى ايران. خلال 2005.

بينما انتقل عدد الوفيات الناتجة عن هذا الفيروس من 55 الفاً في 2003 الى 58 الفاً بعد مرور عشرة اشهر من 2005. بحسب ارقام برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز.

وأشار البنك الدولي الى ان العدد الاجمالي

15 مستثمرا يرغبون بشراء البنك اللبناني للتجارة

■ بيروت-رويترز: قال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي امس الاربعاء ان 15 مستثمرا محليا واجنبيا قد يتقدمون بعروض لشراء البنك اللبناني للتجارة بـمقابل لا يقل عن 165 مليون دولار.

وقال سلامة امام مؤتمر استثماري لبناني ان 15 مجموعة لبنانية وغير لبنانية تقدمت لدراسة موقف البنك. وأضاف ان عملية البيع بالزاد تتم بشفاافية بدون وساطة وان القرار سيخضع بعد تلقي العروض في مظاريف مغلقة يتم فتحها في جلسة خاصة للجنة المركزية بعد 14 كانون الاول (ديسمبر). وكان مصرف لبنان المركزي قد اطلق مزاداً لبناني للبنان للتجارة في وقت سابق من الشهر الحالي وحدد 14 كانون الاول

بمسئريح موظفين والتصفيق على اصحاب القروض المتعثرة وتبني استراتيجية اقراض أكثر تحفظا. وقال مصدر مصرفي ان البنك اللبناني للتجارة اجتذب اربعة أو خمسة مستثمرين جادين من الخارج، وان من المحتمل ان تبلغ حصيلة بيعه حوالي 200 مليون دولار. وبالرغم من أن بنوكا لبنانية عملاقة أبدت اهتماما قويا بشراء البنك، إلا أن المصدر قال ان المستثمرين من الخليج العربي هم الأكثر جدية وصادقية في عروضهم. ويعتقد البنك 35 فرعا في لبنان وأربعة فروع في الامارات العربية المتحدة من خلال شبكة تابعة له. وملك جزءا كبيرا من دين الدولة البالغ 36 مليار دولار.

ليبيا مستعدة لبيع حصتها بتام أويل للتكرير

الشهر الحالي أن مجموعة الطاقة الإيطالية ايه.بي.اي تجهز عرضا لشراء تام أويل وأن توتال الفرنسية أبدت أيضا اهتماما بشراء حصة في الشركة.

وتملك تام أويل مصفاة لتكرير النفط تبلغ طاقتها 90 الف برميل يوميا في كريمةنا بإيطاليا، وأخرى تنتج 72 الف برميل يوميا في كرومبي بوسيسرا، وثالثة تنتج 100 الف برميل يوميا في هامبورغ بالمانيا. كما تملك شركات توزيع في إيطاليا والمانيا وسويسرا وهولندا واسبانيا وأفريقيا.

واشتريت ليبيا حصة في تام أويل عام 1988 و باعت حصة تبلغ 55 في المئة في الشركة عام 1993 لمجموعة من المستثمرين الاوروبيين مع تزايد المخاوف من أن عقوبات الامم المتحدة قد تتوسع لتشمل تجريد الاصول الليبية في الخارج وخطرا على صادرات النفط. لكن مصادر بصناعة النفط تقول ان طرابلس مازالت مسيطرة على الشركة.

وعزز النقص العالمي في طاقة معالجة النفط الخام وامايش أنشطة التكرير خلال العام الاخير. ويتوقع كثير من المحللين أن تظل ونشرت صحيفة ايطالية في وقت سابق من

كريدي سويس تفتح مشروعا مشتركا للسمرسة بالسعودية

■ لندن-رويترز: قالت مجموعة كريدي سويس المصرفية السويسرية امس الاربعاء انها جعلت الشرق الاوسط منطقة ذات اولوية قصوى لديها بعد ان اقامت مشروعا مشتركا في مجال الوساطة المالية بالملكة العربية السعودية.

وكانت المجموعة التي تتخذ من زيوريخ مقرا لها واحدة من شركتين اجنبيتين حصلتا على تراخيص مصرفية في السعودية يوم السبت في اطار سعي المملكة لفتح اقتصادها.

وأصبح بنك اتش.اس.بي.سي البريطاني اول مؤسسة اجنبية تفوز بتخصيص كامل للقيام بالاعمال المصرفية في السعودية التي أصبحت أحدث أعضاء منظمة التجارة العالمية. وفي الشهر الماضي أصبح بنك بي.ان.بي. باريبا الفرنسي اول بنك اوروبي يعمل في العاصمة السعودية الرياض.

وسينضم كريدي سويس الى مجموعة من الشركات والمستثمرين المحليين في اقامة الشركة السعودية السويسرية للاوراق المالية. وسيكون البنك السويسري شريك اقلية لكنه سيعمل في مجلس الادارة.

وسيعمل بالشركة ما بين 20 و25 مصرفيا. ولم يتضح عدد العاملين الذين سيشارك بهم كريدي سويس رغم ان الشركات الاجنبية تتجه على نحو متزايد الى نقل موظفين تابعين لها الى الشرق الاوسط بعد ان كانوا يديرون نشاط مؤسساتهم في السابق من لندن أو مراكز اوروبية أخرى.

وسبق أن أعلن بنك كريدي سويس العضو المؤسس في سوق دبي المالي العالمي الجديد أنه يريد زيادة عدد موظفيه في الشرق الاوسط في 2006.

وقال البريك انه يعتبر الشرق الاوسط من أهم أسواقه في أنشطة الوراق المالية والعمليات المصرفية الخاصة للأثرياء وفي ادارة الاموال.

وقال مايكل فيليب الرئيس التنفيذي لكريدي سويس لمنطقة أوروبا والشرق الاوسط وافريقيا «السعودية هي الاقتصاد الرئيسي في منطقة الخليج وبها واحد من أسرع أسواق الاسهم نموا وحركة في العالم».



ايران: نمو قوي للاقتصاد وارتفاع كبير للفائض التجاري

فاض ميزان المعاملات الجارية الايراني الـ 7,1 مليار دولار في نهاية السنة اشهر الاولى من السنة المالية المقارنة مع 2,4 مليار دولار في الفترة المقابلة من السنة المالية السابقة.

وتظهر ارقام أخرى نشرها البنك المركزي أن معدل البطالة بلغ 10,9 في المئة في الربع الاول انخفاضا من 11,9 في المئة قبل عام، لكنه ارتفع من 10,3 في المئة في الربع السابق. واستقر معدل التضخم بصفة عامة على 10,6 في المئة في الشهر الذي انتهى في 22 تشرين الاول (أكتوبر) مقارنة مع 10,9 في المئة في الشهر السابق.

وبلغ متوسط التضخم السنوي في 12 شهرا حتى 22 تشرين الاول (أكتوبر) 14,1 في المئة أي ما يقبل قليلا عن المستوى الذي تستهدفه الحكومة في السنة المالية التي تنتهي في 21 آذار (مارس) المقبل وهو 14,6 في المئة.

لكن الحكومة سجلت عجزا ماليا في الأشهر الستة الاولى من السنة بلغ 21,1 تريليون ريال (2,3 مليار دولار) مقارنة مع 8,7 تريليون ريال في الفترة المقابلة من العام الماضي. ويعادل العجز 5,3 بنسبة عشرة في المئة.

وبفضل ارتفاع أسعار النفط قفز

■ طهران-رويترز: أظهرت أرقام البنك المركزي الإيراني امس الاربعاء أن الاقتصاد الإيراني شهد نموا قويا وارتفاعا كبيرا في الفائض التجاري في الاشهر الاولى من السنة المالية الجارية. وارتفع الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ليران، رابع أكبر منتج للنفط في العالم، بنسبة 6,4 في المئة سنويا في الأشهر الثلاثة حتى 21 حزيران (يونيو) من 4,8 في المئة في الربع الاول من العام السابق. واستهدفت الحكومة تحقيق معدل نمو اقتصادي يبلغ 7,1 في المئة في السنة المالية الحالية مقارنة مع 4,8 في المئة في السنة المالية التي انتهت في 20 آذار (مارس) الماضي.

وتراجع النمو في القطاع النفطي الى 2,9 في المئة في الربع اول من السنة المالية مقارنة مع 4,7 في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي. لكن عوض ذلك نمو القطاع غير النفطي بنسبة 6,9 في المئة ارتفاعا من 4,8 في المئة.

ومن القطاعات التي كان أداءها قويا قطاع الصناعات التحويلية والتعدين الذي سجل نمو بلغ 11,4 في المئة في الربع الاول وقطاع الانشاء الذي نما بنسبة عشرة في المئة.

وبفضل ارتفاع أسعار النفط قفز

اول اعتماد من البنك الدولي للعراق منذ 30 عاما

■ واشنطن- اف ب: منح البنك الدولي العراق الثلاثاء اعتمادا قيمته 100 مليون دولار، هو الأولى خلال أكثر من 30 عاما. لتمويل مشروع عاجل يرمي الى تحسين القطاع التربوي.

وجاء في بيان للبنك الدولي ان المشروع الذي يستفيد من هذا التمويل العاجل سيستجيب بناء وشراء اثاث لحوالي 82 مدرسة ابتدائية وثانوية يفترض ان تستوعب 57 الف تلميذ يتكدسون في الوقت الراهن في مؤسسات أخرى.

وقال جوزف ساياب مدير العراق في البنك الدولي ان «المشاريع التي يمولها البنك الدولي التي تشدد على استخدام اليد العاملة المحلية وتنفذها المؤسسات العراقية ما يتيح الحد من التكاليف الامنية وتأمين تنمية مستدامة» للمناطق المعنية.

وستنفذ المشروع وزارة التربية العراقية التي ستتولى الاتصال بمتعهدين عراقيين وتجري استرجاع عروض وفق المعايير الدولية.

وكان البنك الدولي منح العراق هبتين، قيمة الاولى 40 مليون دولار والثانية 60 مليونا، من الصندوق الدولي للعراق الذي يتولى ادارته، لشراء كتب مدرسية واعادة بناء مدارس.

العسل مصدر رئيسي للدخل بالريف اليمني

■ صنعاء-رويترز: أصبحت محافظة عمران التي تقع الى الشمال من العاصمة اليمنية صنعاء بمراعيتها الخضراء موطنا رئيسيا لتربية النحل وانتاج العسل الذي غدا صناعة هامة ومصدرا للدخل في المناطق الريفية اليمنية.

وتشهد عملية تربية النحل وانتاج العسل في اليمن حالة من الازدهار. وينقل مربو النحل خلايا النحل من منطقة الى منطقة من مرعى الى مرعى لتوفير أفضل الظروف لعليبة انتاج العسل. وقال النحال محمد عبد الكريم «النحل الان تفلناه الى هذه المنطقة بغرض انتاج عسل المسدر اليمني الشهير والخاص بتصميم بكرة اعداد شجر المسدر وخصوبة تربة المكان نفسها».

وتتميز سلالة نحل العسل المحلية في اليمن بصغر حجمها وسمرتها وتحملها الحرارة والمانخ الجاف. ويفضل النحل اليمني الظروف المعتدلة على اشجار السدر واشجار الاكاسيا المنتشرة في أنحاء البلاد. وقال الباحث عابيد محمد البيل خصوصا للاصحاب والاحباب».

الاردن: اطلاق المرحلة الاولى من مشروع لاسكان الفقراء

■ عمان-اف ب: ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني، وضع الثلاثاء حجر الاساس لمشروع وطني لبناء مساكن للفقراء.

وأضافت الوكالة ان المرحلة الاولى من هذا البرنامج الذي انطلق في محافظة المفرق (شمال) تشمل بناء 595 سكتا على جميع الاراضي الاردنية.

واوضحت الوكالة ان المرحلة الثانية ستبدأ مطلع العام 2006، ولم تحدد حجمها.

ونكرت ان المسانك التي ستبنى ستخصص لاسر الفقيرة التي تعيش في بيوت الشعر والكهوف.

وتفيد الارقام الرسمية ان 14 % من الاردنيين الذين يبلغ عددهم 5,4 ملايين نسمة فقراء، لكن تقديرات غير رسمية تفيد ان نسبة الفقر تقبل 31 %.

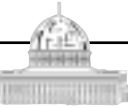
تعاون امريكي اوروبي لمكافحة تجارة السلع المقلدة

■ بروكسل-رويترز: اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على توحيد جهودهما لمكافحة تزايد تجارة السلع المقلدة التي قسال مسؤول التجارة بالاتحاد الاوروبي ان قيمتها تصل الى 360 مليار يورو (423 مليار دولار) سنويا.

وقال بيتر ماندلسون المفوض التجاري بالاتحاد الاوروبي امس الاربعاء ان بروكسل وواشنطن ستبذلان «عملية تعاون مركزية وشاملة» لحماية حقوق الملكية الفكرية وتبشال المعلومات والتخطيط المشترك.

وقال للمصاحف «بالقيام بذلك ستوجه رسالة لبقية العالم (مفاهدا) ان صبرنا يوشك على التفساد تجاه لصوص حقوق الملكية الفكرية». وقال ماندلسون ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة هما أكبر مستوردين على المستوى العالم للسلع المقلدة.

التجارة العالمية في السلع المقلدة



مجموعة نروجية تستكشف النفط بمناطق العراق الكردية

■ زاخو - اف ب- رويترز: أعلنت السلطات الكردية في شمال العراق أمس الأربعاء ان مجموعة نفطية نروجية بدأت الحفر للتعقيب عن النفط في المناطق الكردية في اول عملية من هذا النوع بعد سقوط نظام صدام حسين قبل سنتين.

واقامت مراسم الاحتفال بهذا الحدث في منطقة طاروكي التي تقع على بعد 15 كلم شرق مدينة زاخو (515 كلم شمال بغداد) على الحدود العراقية التركية بحضور كبار المسؤولين في حكومة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني. وقال ماكني نورمان نائب رئيس المجموعة النفطية النروجية «دي ان او» في تصريحاته للصحافيين ان «العمل سيسغرق اكثر من شهرين لاستخراج النفط وان الشركة بحاجة الى الحفر لعق ثلاثة آلاف متر للوصول الى المخزون النفطي الموجود تحت الارض». ووضح ان «النفط الموجود في هذه المنطقة يعد من اجود انواع وهو من النفط الخفيف (لايت اويل)».

وقال نورمان «يمكن ان يكون معدل الاحتياطي بئمة مليون برميل او اكثر، نحن لا نستطيع ابرام الترخيص مع عدد من الاحتياطي الموجود في هذه المنطقة». وأكد انه «في بداية العام القادم ستصل معدلات ابرام للشركة للبدء بحفر بئرين آخرين في نفس المنطقة». وقال نيجيرفان بارزاني «رئيس الوزراء» في حكومة اربيل في كلمة القاها بهذه المناسبة انه «ويحسب الدستور العراقي الجديد تستطيع حكومة اقليم كردستان العراق ابرام العقود مع الشركات العالمية لاستخراج النفط والثروات الطبيعية وعلى هذا الاساس ابرمنا هذا العقد مع المجموعة النفطية

الثلاث الكردية والتركمانية والعربية والتي يطالب الاكراد بضمها الى اقليم كردستان. من جهتهم اعرب زعماء العرب السنة في العراق عن غضبهم وحذروا من أن مشروعات كهذه قد تعمق الانقسامات الطائفية.

وما يزيد ضيق العرب السنة في هذا الخصوص ان شركات أخرى مثل نورسك هيدرو النرويجية بدأت أيضا محادثات للتعقيب عن النفط في المنطقة. وأصبحت الطريقة التي سيتم بها تقسيم موارد النفط العراقية مصدرا لعدم الرضا بين العرب السنة الذين يخشون من أن يحرمهم ابرام صفقات منفصلة من قبل الشيعة في الجنوب والاكراد في الشمال من ثروة البلاد النفطية.

وقالت سها علاوي الالبانية بجامعة بغداد والمرشحة في الانتخابات البرلمانية المقررة في منتصف الشهر الجاري «لا يمكنهم ان يحصلوا على كل شيء .. انهم يستفيدون حاليا من النفط العراقي مثل بقيتنا ويحتفظون بكل احتياطاتهم لانفسهم». وقالت ميليف ايدو العضو المنتدب لشركة دي.ان.او ان الدستور العراقي الجديد يسمح للشركات بعقد صفقات مع الحكومات الاقليمية وحتى الان لم تصدر أية احتجاجات رسمية على صفقة دي.ان.او. لكن بعض السنة يقولون انهم سيقاومون ابرام مثل هذه الصفقات. وقال حسين الفلوجي عضو الفريق السنّي في مفاوضات الدستور «هذا يكشف أن الاكراد يريدون الانفصال عن بقية العراق وأخذ مواردهم الطبيعية». أضاف «إذا لم يخبروا موفيق فسبقاوم هذا من خلال القنوات الدبلوماسية والسياسية. ندعوهم للانضمام الى الحكومة المركزية في بغداد».

على ثلاثة حقول نفطية. وتكرت اذاعة «ان آر كي» العامة انها ايضا عمليات الحفر الاولى التي تنفذها شركة اجنبية في العراق منذ عشرين عاما.

واوضحت الشركة انها عمليات الحفر الاولى التي تنفذ في اطار نظام انشقاقات تقاسم الانتاج الموقعة مع السلطات الكردية في حزيران (يونيو) 2004. واتفاقات تقاسم الانتاج هي عقود تقوم شركات اجنبية بموجبها بتوفير اعمال الحفر الاقليمي تسعى جاهدة لتسوية الضغوط الكريدي عن المظالم التي لحقت به من الانظمة التي تعاقبت على حكم العراق».

وقال نيجيرفان بارزاني ان «جميعنا يعلم ان عائدات نفط العراق كانت تستخدم في شراء الاسلحة والغازات السامة من اجل قصف البوم ولي ولن نسمح بتكرار ولن نسمح مرة أخرى باستخدام ثروات بلادنا في ايداء شعب كردستان».

وشكر بارزاني في ختام كلمته وزارة النفط العراقية في بغداد لتعاونها مع حكومة الاقليم لتجديد هذا المشروع. كما شكر الجارة الشمالية تركيا على «تعاونها في ايجاد المشروع والسماح بمرور الاجهزة والمعدات النفطية عبر اراضيها» وقال «بالنسبة لنا تركيا دولة مهمة وستكون لها ولكل دول الجوار الاولوية في التعاون». وفي اوسلو، نقلت وسائل الاعلام بالنسبة لنا تركيا دولة مهمة وستكون لها ولكل دول الجوار الاولوية في التعاون. وفي اوسلو، نقلت وسائل الاعلام بالنسبة لنا تركيا دولة مهمة وستكون لها ولكل دول الجوار الاولوية في التعاون. وفي اوسلو، نقلت وسائل الاعلام بالنسبة لنا تركيا دولة مهمة وستكون لها ولكل دول الجوار الاولوية في التعاون.

وقال نيجيرفان بارزاني ان «جميعنا يعلم ان عائدات نفط العراق كانت تستخدم في شراء الاسلحة والغازات السامة من اجل قصف البوم ولي ولن نسمح بتكرار ولن نسمح مرة أخرى باستخدام ثروات بلادنا في ايداء شعب كردستان».

وشكر بارزاني في ختام كلمته وزارة النفط العراقية في بغداد لتعاونها مع حكومة الاقليم لتجديد هذا المشروع. كما شكر الجارة الشمالية تركيا على «تعاونها في ايجاد المشروع والسماح بمرور الاجهزة والمعدات النفطية عبر اراضيها» وقال «بالنسبة لنا تركيا دولة مهمة وستكون لها ولكل دول الجوار الاولوية في التعاون». وفي اوسلو، نقلت وسائل الاعلام بالنسبة لنا تركيا دولة مهمة وستكون لها ولكل دول الجوار الاولوية في التعاون. وفي اوسلو، نقلت وسائل الاعلام بالنسبة لنا تركيا دولة مهمة وستكون لها ولكل دول الجوار الاولوية في التعاون.

وقال نيجيرفان بارزاني «رئيس الوزراء» في حكومة اربيل في كلمة القاها بهذه المناسبة انه «ويحسب الدستور العراقي الجديد تستطيع حكومة اقليم كردستان العراق ابرام العقود مع الشركات العالمية لاستخراج النفط والثروات الطبيعية وعلى هذا الاساس ابرمنا هذا العقد مع المجموعة النفطية

السعودية تتطلع لبناء منشأة للوقود النظيف في كوريا الجنوبية

■ الرياض- رويترز: قالت وزارة الطاقة في سول امس الأربعاء ان السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، قد تستثمر ما يصل الى 3.5 مليار دولار في بناء منشأة في كوريا الجنوبية لمعالجة الوقود النظيف الاعلى ارباحا.

وقالت الوزارة ما اذا كانت المملكة ستقدم الاستثمارات بالاشتراك مع اس-اويل كورب ثالث أكبر مصفاة نفط في كوريا الجنوبية التي تملك ارامكو السعودية حصة 35 بالمئة فيها. وقالت الوزارة في بيان ان ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز قال في اجماع مقد مؤخرا مع رئيس الوزراء الكوري الجنوبي الزائر لي هاي تشان انه سيأمر ببحث خطة بناء وحدة تكسير زيت الوقود. وأضافت الوزارة ان الاستثمارات

قد تصل الى ما بين ثلاثة مليارات و3.5 مليار دولار في المنشأة التي تعالج زيت الوقود لتحويله الى منتجات أكثر ربحية من البنزين والديزل والكيروسين. وفي محاولة للوفاء بالمعايير الصارمة لصناعة الوقود في اسيا بدأ أصحاب المصافي في المنطقة في ضخ مليارات الدولارات لتحديث مصافيهم. وظهرت دراسة أعدتها رويترز انه بحلول نهاية عام 2007 ستحول الدول التي تستهلك أكثر من نصف الطلب على النفط في اسيا البالغ 24 مليون برميل يوميا الى الانواع التي تحتوي على نسبة اقل من الكبريت. وبحلول عام 2010 ستكون جميع دول اسيا تقريبا قد شددت المعايير. ويقول المحللون ان من المرجح بدرجة كبيرة اقامة المنشأة لصالح شركة اس-اويل وستمثل خطوة على

في موعدها. وقال العميد سعيد مطر بن بليلة رئيس لجنة شملت خصيصا لحل مشاكل العمال ان اللجنة ستعمل على التأكد من التزام الشركات باللوائح.

وتقول الحكومة انها لن تمنح الشركات التي تؤجل امداد اجور عمالها عقودا حكومية او شبه حكومية ولن تسمح لها بتوظيف مزيد من العمال. وحتى الان لم ترد انباء تذكر عن اجراءات فعلية ضد شركات محددة ولتأزلات الاحتجاجات مستمرة.

وفي الؤونة الاخيرة تظاهر عشرات من العمال الهنود خارج القنصلية الهندية وقالوا ان اسرهم تعاني في الهند لسداد الديون مما يجبرهم على الاقتراض. وقال رزاق «نقترض مبالغ صغيرة من بعضنا البعض... وفي كل مرة تزيد الفائدة».

ويقيم خالد، وهو من باكستان، ايضا في مخيم على الجانب الاخر من موقع لتجميع المخلفات، ويقول ان الرائحة الكريهة تصله حيث يقيم. ويقول خالد انه لا يتمتع بآمنه صحي وانه اقترض 135 الف روبية باكستانية (2256 دولارا) ليأتي الى دبي. ويضيف «الحصل على اجر شهري، اذا بنيت 200 قالب طوب جبر هو مطلوب مني احصل على 25 درهما واذا بنيت اقل حصلت على اجر اقل. ولكنهم لم يدفعوا في اول شهرين». ويتابع «انفق 150 درهما على طعامي و5 على الصابون وغيره. ولا يتسع وقتي يوم العطلة وهو يوم الجمعة لتظيف مستنكي وطهي الطعام». ويضئ قائلا «ابغوني اتي ساجد حياة افضل في دبي ولكن هذا لم يحدث. سأعود بمجرد ان اسدد ديني».

الدولار تساوي 3.673 درهم اماراتي او 59.84 روبية باكستانية.

بدء العمل بمشروع غاز الحوية السعودي

■ الرياض- رويترز: قالت شركة النفط السعودية الحكومية أرامكو امس الأربعاء ان مشروع الحوية لسوائل الغاز الطبيعي الذي سيزيد الانتاج من الايثان وسوائل الغاز. ونقل بيان ارامكو على العجيمي نائب رئيس المشروع قوله في الاحتفال ببدء العمل في وقت سابق هذا الشهر أن هذه المنشأة مهمة لتدفقات الطاقة للعالم وللمملكة. وسيوفر المشروع مواد لازمة لتغذية صناعات بتروكيماوية في الجبيل وينبع بالمملكة أكبر مصدر للنفط في العالم.

■ الرياض- رويترز: قالت شركة النفط السعودية الحكومية أرامكو امس الأربعاء ان مشروع الحوية لسوائل الغاز الطبيعي الذي سيزيد الانتاج من الايثان وسوائل الغاز. ونقل بيان ارامكو على العجيمي نائب رئيس المشروع قوله في الاحتفال ببدء العمل في وقت سابق هذا الشهر أن هذه المنشأة مهمة لتدفقات الطاقة للعالم وللمملكة. وسيوفر المشروع مواد لازمة لتغذية صناعات بتروكيماوية في الجبيل وينبع بالمملكة أكبر مصدر للنفط في العالم.

مسؤول دولي: الوصول لاتفاق عالمي جديد بشأن التغيرات المناخية يحتاج اعواما

يبدأ بمقتضاهما مؤيدو كيو توف في مناقشة اتفاق بديل فيما تبدأ بلدان أخرى مثل الولايات المتحدة النظر في سبل جديدة لمكافحة ارتفاع درجة حرارة الارض. وقال كينلي ايضا ان من المرجح ان يعيد المؤتمر - الذي تستمر اعماله حتى التاسع من كانون الاول (ديسمبر) - التأكيد على القواعد التفصيلية في كيو توم بما في ذلك العقوبات على عدم الامتثال للاتفاقية. واعرب عن الثقة في ان المؤتمر سيساعد في تعزيز برنامج لامرأة المتحدة بدعم الاستثمارات في مصادر الطاقة المتجددة في البلدان النامية بدءا من منشآت توليد الكهرباء من مصادر مائية في جنوب افريقيا الى مشروع حرق الميثان في البرازيل. وحول اخطال اصلاحات في ما يعرف بالية التنمية الخطيفة قال «واع شئ هو المال. هناك شركات واول بان آلية طموحة تم وضعها في مكانها الصحيح بميزانية صغيرة».

الذي تجري مناقشته، بين الحكومات. وقال كينلي ايضا انه شعر انه كان ثمة شعور جديد بالقلق بشأن المناخ بعد ان دخلت كيو توف حيز التنفيذ في شباط (فبراير) 2005 رغم انسحاب الولايات المتحدة. وقال «لا اصور تخيف». ويظهر ان كيو توف على انه خطوة اولى صغيرة لتكبح ارتفاع درجة الحرارة الذي يمكن ان يتسبب في المزيد من الفيضانات والعواصف والتصحر وارتفاع مستويات البحار. في العالم بنحو مئ بحلول عام 2100. ويعتزم مؤيدو كيو توف بدء محادثات حول تمديد البروتوكول في مونتريال بعد ان الانتهاء العمل ببروتوكول كيو توف في 2012 المجموعة الاولى من التخفيضات في الانبعاثات وهي في الغالب انبعاثات ثاني اكسيد الكبريت من الوقود العضوي المحرق والسيارات. ويلزم كيو توف نحو 40 دولة صناعية بخفض الانبعاثات بنسبة 5.2 في المئة

مونتريال - من اليستر دويل:

قال مسؤول في مجال تغير المناخ في الامم المتحدة الثلاثاء ان مؤيدي بروتوكول كيو توف بشأن كبح ارتفاع درجات حرارة الارض في محتاجون من الان بين ثلاث وخمسة سنوات من الان لوضع اتفاق يخلف هذه المعاهدة التي ينتهي العمل بها عام 2012. ويريد العديد من المهتمين بالبيئة الانتهاء من صياغة معاهدة جديدة بحلول عام 2008 للمساعدة في كبح ارتفاع درجات حرارة العالم، وتريد الشركات ايضا قواعد طويلة المدى وواضحة فيما يتعلق بالمناخ بأسرع وقت ممكن لارشاد الاستثمارات. وابلغ ويتشارد كينلي القائم بامال رئيس سكرتارية اتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتخسير المناخ ومقرها بون رويترز خلال مؤتمر حول تغير المناخ في مونتريال ما سماه سمعته هي ازمة المؤتمر هو مسدّد زمني بين 2008 و2010. يبدو ذلك هو المدى التقريبي

اينوك تختار فوستر ويلر الامريكية لتحديث مصفاة وتوسعي لتدبير تسهيل ائتماني اسلامي بنصف مليار دولار

■ دبي- من عيداء غنطوس:

وقال حسين سلطان الرئيس التنفيذي لايونك في مؤتم صحافي ان المشروع يمكن تمويله بموارد داخلية وعن طريق التمويل التجاري لكنه لم يورد مزيدا من التفاصيل. وقال سلطان ان تحديث المصفاة المقرر ان يستكمل بحلول نهاية عام 2007 سيمكن المنشأة من العمل بكامل طاقتها باستخدام المكثفات عالية الكبريت و انتاج النفط منخفض الكبريت و 1.2 مليون طن متري من البنزين عالي الاوكتين. وتضم مصفاة جبل على دبي وحدتين للتجزئة تعمل احدهما بالكامل على المكثفات منخفضة الكبريت. وقال سلطان انه عندما يستكمل المشروع ستتمكن المنشأة من تشغيل خطي الانتاج بنوع واحد من المكثفات وان ذلك سيمكن من تشغيل المصفاة بكامل طاقتها لانه كان هناك نقص في المكثفات منخفضة الكبريت لما أدى في اوقات عدم امكانية تشغيل المصفاة بكامل طاقتها. وأضاف ان هذا سيمكنها كذلك من انتاج النفط منخفضة الكبريت مما يعني القدرة على الحصول على أسعار افضل للنفقا في اسواق الشرق الاقصى وغيرها. وقال ان وحدة تحسين جودة الوقود ستسمح

قالت شركة بتروال الامارات الوطنية المحدودة (اينوك) امس الأربعاء انها منحت شركة فوستر ويلر الامريكية عقدا لتحديث مصفاة للمكثفات بطاقتة انتاجية 120 ألف برميل يوميا وتوسعي لتدبير 500 مليون دولار في اطار تسهيل ائتماني اسلامي لتمويل المشروع. وسيشمل المشروع اضافة وحدة للمعالجة الهيدروجينية بطاقة 70 ألف برميل يوميا ووحدة لاستخلاص الكبريت ووحدة لتحسين جودة الوقود ووجات أخرى. وقاز للكتب البريطاني لشركة فوستر ويلر الامريكية بمقعد لادارة الاعمال الهندسية والمشريات والانشاءات. وتم توقيف بنك دبي الاسلامي في ترتيب تسهيل ائتماني بقيمة 500 مليون دولار. والوعد الائتماني واصلاحت عميقة في ادارة الاعمال الهندسية والاشتراكات في قيمة التمويل سيكون في الربع الاول من عام 2006. وقال مسؤول من بنك دبي الاسلامي ان التمويل سيتم بنسبة 70 بالمئة وبنسبة مشاركة في رأس المال 30 بالمئة.

تعافي الاسهم الايرانية بعد تعهد وزير الاقتصاد بدعم الحكومة للمسوق

■ طهران - رويترز: قال متعاملون امس الأربعاء ان الاسهم الايرانية عوضت خسائرها الاخيرة بعدما أخبر وزير الاقتصاد المستثمرين بان الحكومة ستدعم السوق. وفقدت الاسهم الايرانية حوالي 20 في المئة من قيمتها منذ حقق الرئيس محمود أحمدي نجاح فوزا كاسحا في انتخابات حزيران (يونيو). وسارع المستثمرون بالخروج من سوق الاسهم بسبب المخاوف حول برنامج ايران النووي والاجراءات الاقتصادية للرئيس الجديد. وقال متعاملون ان مؤشر بورصة طهران لكل الاسهم قد عاود يوم الثلاثاء الارتفاع فوق مستوى 10000 نقطة لمه ونحويا والذي نزل عنه في 31 تشرين الاول (أكتوبر). واستقر المؤشر عند 10083.4 نقطة امس الاربعا وفقا للمسار حسان مزاي. وبلغ المؤشر 9960 نقطة في 31 تشرين

تونس: 800 دولار استثمارات اجنبية

تونس- رويترز: توقعت الحكومة التونسية ان يرتفع حجم الاستثمارات الاجنبية في البلاد خلال العام المقبل الى 1.1 مليار دينار (809 ملايين دولار). وظهرت مسودة ميزانية العام المقبل انه من المنتظر ان تزيد الاستثمارات الخارجية في البلاد الى 809 ملايين دينار مقارنة بنحو 735 مليون دينار متوقعة في نهاية العام الحالي.

واشارت الوزارة الى انه من المنتظر ان يستأجر قطاع الطاقة بالخاصة الاكبر من الاستثمارات بقيمة نحو 400 مليون دينار اى اكثر من 30 بالمئة من مجموع الاستثمارات. ■ لندن- رويترز: قال متعاملون ان سعر الزنك في المعاملات الاجلة في بورصة لندن المعادن بلغ أعلى مستوى في 15 عاما امس الأربعاء بدعمه مشتريات صناديق استثمارية وانتعاش سوق المعادن الصناعية. وبلغ الزنك في العقود الاجلة 1712 دولارا للطن في المعاملات الالكترونية بارتراف 22 دولارا عن سعر اغلق لندن الثلاثاء. ويحلول المؤشر 0919 بتوقيت غرينتش هبط الزنك قليلا الى 1705 دولارات للطن. من ناحية أخرى ارتفع الالونيموم الى أعلى مستوى في عشر سنوات ونصف السنة في بورصة لندن لنهية المعادن وسجل 2138 دولارا للطن. وعزا المتعاملون ارتفاع الالونيموم من نفس العوامل المساعدة على صعود الزنك.

أوكسفام: استمرار سياسة الدعم المالي للمزارعين في امريكا واوروبا سيفتح عليهما باب الدعاوى القانونية

مثل الذرة والارز والقمح (البنودرة) الى الفواكه العلية بنحو 38 دولة نامية منها البرازيل والمكسيك وموزامبيق و مالوي. وقالت أوكسفام «الخيار يقع على عاتق الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي... اما ان يواجه اجراءات قانونية تفرض اصلاح بنكل تدريجي العالمية بسبب دعم زراعي غير مشروع لميليات الدولارات ما لم تتفق على اصلاحات عميقة في المحادثات الراهنة. وفي تقرير يشمل 11 سلعة قدرت المنظمة ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يتفانان 13 مليار دولار سنويا فيما يتبنيهما على مساعدات غير مشروعة للمزارعين وقالت ان هذا الرقم سيرتفع بدرجة كبيرة اذا احتسبت محاصيل أخرى. وتعرض الاتحاد الاوروبي لضغوط لتقديم المزيد من التنازلات فيما يتعلق بالدعم الزراعي. وادانت منظمة

أوكسفام: استمرار سياسة الدعم المالي للمزارعين في امريكا واوروبا سيفتح عليهما باب الدعاوى القانونية

التجارة العالمية القوتين الاقتصاديتين بالفعل بسبب الدعم غير المشروع. فقد ادانت بروكسل بسبب السكر وادانت واشنطن بسبب القطن. وقالت أوكسفام ان الضميتين مجرد نمونج لما قد يأتي بعد ذلك. وقال فيل بلومر من أوكسفام «ما لم تلتزم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بوقف الدعم الزراعي فان الاتحاد الاوروبي يتبعها لتجاه منظمة التجارة العالمية فانها لن يتكرار للدول النامية خيارا سوى القضاء». ورفض الاتحاد الاوروبي ما توصلت اليه أوكسفام قائلا انه ليس لديه علم باصلاحات تمت بالفعل او تجربها بروكسل. وقال مايكل من المتحدث الزراعي بالاتحاد «اشعران بتقرير أوكسفام يعكس الواقع كما هو الان أو يرجع الفضل لاصحابه». وأشار من لخطاب للقاء الدع على التسبب بالتدريج بحلول عام 2010 ومقترحات اصلاح مقررة في عام 2006 مليارات دولار.

لنا ايضاً ولهم ايضهم

■ ابيض العرب لون الصفاء والمحبة والسلام (قلب ابيض) ولون عمائم شيوخ العرب النشامى ولون القباب وبيوت الله ولون ورود في السهول والروابي وفي البيوت الدمشقية ولون الحمام الزاجل الذي حمل في الماضي رسائل المحبة والتقارب بين الشعوب.

■ ابيضهم البيت ابيض مركز المؤامرات السرية لتدمير الشعوب والحضارات الانسانية يصدرون منه الرعب والخوف للبشرية.

■ الفسفور الابيض يزيل الحرب والنسل كالفولة يقتل الابرياء في المدارس والجوامع وكل كائن حي.

■ يا احرار العالم انتم بين ابيضين: ابيض الحياة والسلام والمحبة واحترام الآخر.. وابيض الدمار والوت فماداً تختارون؟

احمد حمودة

تونس - نفزاوة

ايران: عز نفسك تجدها

■ اذا صدق ما تناقلته وكالات الانباء العالمية حول جنوح الولايات المتحدة رسمياً لطلب مساعدة ايران في العراق، فان ذلك من علامات الساعة!

■ الولايات المتحدة استخدمت كل ما يمكن ان يتخيله عقل لكسر ارادة الشعب الايراني، لكن صلابته هذه الارادة ورجولة القادة الايرانيين فرض على اعنى قوة ان ترفع طاقاتها احتراماً للدولة التي اعزت نفسها ففازت ولم تهن.

بهية محمودي

قم - ايران

حتى في عدد الرضى تكذبون؟!

■ في الوقت الذي خصصت الامم المتحدة يوماً عالمياً لمكافحة مرض الايدز الفتاك، وتسعى شتى السبل لكشف المصابين ومساعدتهم، وتوفير الرعاية والتوعية ضده، نرى ان الدول العربية كافة سادرة في غيها، ولم نسمع دولة دقت ناقوس الخطر.

■ فحسب احصاءات الامم المتحدة فان عدد المصابين بالمرض في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تجاوز 540 الفا. واذا سلمنا بان حكوماتنا تكذب مئة بالمئة في السياسة، وتسعين بالمئة في الاقتصاد، ومثلها بالاجتماع، فهل تكذب الدول بعدد المرضى؟ لا شك اننا مرضى.

ردية الجراح

قبرص

الشاهد السوري شاف وما شاف حاجة

■ نقل التلفزيون السوري مقابلة مطولة لما يقول انه مواطن سوري تم ايجاره في لبنان على الادلاء بشهادة زور، وطلبوا منه كما قال ان يقول كذا ويشهد بكذا، ثم فجأة وبقدرة قادر اقلت من ايديهم.

■ ولم يطل الوقت حتى خرج المعتون اللبنانيون وكذبوا ما جاء في افادته جملة وتفصيلاً، وقالوا انه جاء بمحض ارادته وقدم شهادة، واذا بدأتنا من حقيقة كونه احد افراد جهاز الامن السوري، بحسب ما قاله وانه كان سائقاً او حلاقاً للمخابرات، فما يمكن ان نتوقع من قبل اصلا ان يعمل في مثل تلك الاجهزة؟ عمل اي جهاز مخابرات سوري يقوم على جملة كبيرة من الخنازي، وليس اقلها الكذب والدجل والتزوير وتزييف الحقائق، ثم السجن والتعذيب والقتل والتصفيات الجسدية.

■ ثم ان هذا الشاهد اعطى لنفسه اهمية اكبر من المحقق الدولي نفسه، حيث يلم بكل شيء ويعرف كل شيء والتقى ارفع المسؤولين اللبنانيين «وخدمهم» وضحك على لحاهم ثم جاء ليفجر قبيلته في التلفزيون السوري!

■ يمكننا بسهولة جعلنا تسمية هذا الهسام بابي عدس رقم 2 او ربما، لا نعلم ربما كانوا يخبرون قناشاً اخرى، هم يعتبرون انهم انما يخاطبون اميين او جهلة او بسطاء.

■ بالنسبة لي كمواطن سوري بسيط لو قال التلفزيون السوري مثلاً ان الشمس تشرق كل يوم من الشرق فسوف لن اصدقها فوراً بل سأتاكد من ذلك.

علي الاحمد

لندن

حكم اسرائيل جائر وعدالة زائفة

■ في خطوة تعد انتهاكاً صريحاً وخطيراً بحق الحريات والحقوق والديمقراطية اقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالحكم على النائب الأسير حسام خضر بسبع سنوات بتهمة دعم المقاومة، وإسرائيل بهذا الحكم قد عززت صورتها الإجماعية وتحديدها وانتهاكها المسافر لكل المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحماية النواب البرلمانيين، بل تعتبر الدولة الأكثر عنصرية وتجاوزاً لحقوق الإنسان حسب اتفاقية جنيف الرابعة حول المذنبين والعزل والمخيم، وبهذا الحكم أيضاً قد ألغت إسرائيل تعهداتها والتزاماتها التي وقعها في أوسلو، ضاربة بعرض الحائط كل ما هو ميسر الاستقرار والأمن في المنطقة، ولذا فقد ساهمت بالمزيد من الظلم والاستبداد بحق من يساهم في عملية البناء بالإنهاء الديمقراطي.. إننا في منظمة أنصار الأسرى إذ ندين ونستنكر هذا الحكم الجائر والفاشي ونطالب.

1- ضرورة تحرك البرلمان والقيادة الفلسطينية من أجل إسقاط هذا الحكم.

2- العمل مع برلمانات العالم من أجل استئناف الحكم وإلغائه والإفراج عن النائب حسام خضر.

3- وقف التعامل مع الحاكم العسكرية الإسرائيلية احتجاجاً على القرار.

4- تفعيل قضية الأسرى بشكل أكبر وتوسيع دائرة التضامن والإسناد من أجل الإفراج عنه وعن كل أسرانا.

فلا يعقل أن تستمر حملة الضغط على أسرانا وضرب الديمقراطية والعصف بالحريات خصوصاً في هذه المرحلة الراهنة التي نتحدث فيها عن مشاركة أسرانا في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني المقبلة.

منظمة أنصار الأسرى

المكتب الإعلامي

الاخوان قادمون

■ عندما توصلت الادارة الامريكية عبر تحليلها لما حدث في 11 ايلول (سبتمبر) الى قناعة مفادها ان التطرف الاسلامي - من وجهة نظرها - قد وصل اليها في عقر دارها بسبب تصديره من الدول الام الاصلية الحاضنة له، نتيجة ضغط الانظمة الحاكمة المستبدة، التي حكمت العالمين العربي والاسلامي لمدة قاربت الخمسة عقود بالحديد والناار، قال الرئيس الامريكي بوش بأن الادارات الامريكية المتعاقبة قد اخطأت في دعمها لهذه الانظمة، على حساب الديمقراطية داخل بلادها، وعليه، قررت الادارة الامريكية احدثات تغيير

استراتيجي في سياستها الخارجية تجاه هذه الانظمة، وذلك بالضبط بكل صلابته عليها لفتح مجال ديمقراطي لشعوبها، ووصل هذا الضغط في احدى مراته الى حد ان الفت

وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس، زيارة مقررة لها للقاهرة، بسبب اعتقال قوات الامن المصرية احد رموز المعارضة وهو ايمن

حقيقتهما، انظمة دكتاتورية فاسدة، الا ان

نور رئيس حزب الغد.

كان هذا العامل الدولي والخارجي جزءاً من المشهد العام، وكان هناك ايضاً ضمن المشهد الوضع الاقليمي فيما يتعلق بتطور حركة الاسلام السياسي في المنطقة، فمن المعروف ان المد الديني الاخير في مصر والعالم العربي، المصرية في السبعينات عندما جازف رئيس مصر الاسبق انور السادات، بالاستعانة بالتيار الديني لضرب القوى الناصرية واليسارية

الساحر، على رأي اخونا عبد الباري عطوان، وتضخم هذا التيار، حتى ابتلع الرئيس نفسه، باغتيااله وسط جيشه في حادث المنصة الشهير، وقد تدعم تيار الاسلام السياسي في المنطقة بقوة، وبوصول الخميني الى الحكم في ايران، وهكذا، اخذ التيار يتغلغل في المنطقة ويكبر وينظم صفوفه طوال العقدين الاخيرين، في نفس الوقت الذي ظهرت فيه

تكنولوجيا الاقمار الصناعية والقنوات الفضائية، ومع وجود اعلام فضائي حر، ظهر مع قنات الجزيرة، استطاع خلال عقد من الزمان ان يقوم بتعرية وقضخ الانظمة

المستبدة امام شعوبها، واطهرها على حقيقتها، انظمة دكتاتورية فاسدة، الا ان

بيدو لقراري جريدة «القدس العربي»، لاول وهله ان كاتب مقال (رأي القدس) هو الاستاذ عبد الباري عطوان، نظراً لانه يجمل رأي الجريدة، التي اصيحت محل ثقة جمهور عريض من الشعب العربي.

■ ومسؤولية بهذا الحجم، لا يمكن ان تترك للاجتها، ولا لتعدد المناهج في الرؤية، وعلى الاخص، القضايا المثارة على الساحة العربية، تحتاج الى الكثير من التمعن والقدرة على التحليل.

■ اعود فانكر، انها تعبر عن رأي الجريدة، وليست رأياً شخصياً لحرر او لكاتب من الكتاب، وبالطبع فان نجاح اي مطبوعة سياسية، يعود في الاساس للخط السياسي الذي تنتجه، وبالتأكيد لقيادتها ومنظورها

طبيعية القضايا وموقفها من تلك القضايا، وليست لدي اي توجيهات لجامعة السيد عبد الباري عطوان، فضلاً عن مناقشته، ولكني اشهد انه كان دائماً موضع ثقة وتقدير، لذلك كانت دهشتي شديدة، وانا اطالع (رأي القدس) فاحياناً اجد فيه قلب وجدان عبد الباري عطوان، والخط السياسي المدروس

والمهود للجريدة، ومرة اخرى اطالعها فافاجأ بانفاس صحف اخرى من التي تزعم بها الاسواق، ويقود عدد مرتجعاتها ربما عدد اصداستها، تهيم على كل السطور، وحتى ما بين السطور، وكان آخر تلك المفاجآت، رأي القدس ليوم الجمعة 25 تشرين الثاني (نوفمبر)، فهو رأي يمكن ان تتلعه في

احدى صحف اللبنايين، ولا تتلعه في جريدة قضايها موضوعية، لا تسترضي ولا تستعطف، واضع امام ناظره النماذج والمثل.

يقول الكاتب «العامل الاردني الملك عبد الله الثاني يدرك بحسه السياسي بحكم تعليمه العالي في ارقى الجامعات الغربية، وحسه الامني بحكم خدمته في المؤسسة العسكرية

لاكثر من عشرين عاماً ان تجاوز الانتكاسة الاخيرة التي سببتها التفجيرات يحتاج الى تحرك سريع لتطويق آثارها ومنع تكرارها وهذا ما يفسر اختيار معروف البديع رجل الامن القوي والاكاديمي العسكري لتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة التي ستخلف حكومة عدنان بدران المستقيلة

الليث بالامر الجديد على العاهل الاردني.. ان الصالح السياسي العالي لا يتكون الا بالدراسة في ارقى الجامعات الغربية، مع ان الواقع الفعلي الان يكذب ذلك، فبنسبة غير قليلة من حكامنا الان، بل ومن بعض كتابنا هم

مخربو هارفارد والسيوريون واكسفورد، وميولهم غربية اكثر منها عربية، وامانهم بشعوبهم اقل بكثير من ايمانهم بالبيت الابيض، والبنثاغون. اما وجود جلالة الملك

يشهد (زورا) في قضية اغتيال المرحوم الحريري، ويقف بين يدي السيد ميليس الذي بدوره مستعد لتسديد اي شاهد، حتى المشكور في زنايته، فقط لانه يشهد ضد بلد

وضعت امريكا اصابع الاتهام عليه مسبقاً. وقد كشفت مؤرخاً عن الشاهد الزور حسام

حسام، الذي اغري بمبلغ مليون وثلاثمئة الف دولار مع عمليات تجميل في فرنسا، وجنسية فرنسية ولبنانية هو واهله، فقط للادلاء بشهادة من كان سيستمع اليه.

■ اكثر من نصف وقت جلسة محاكمة صدام الاخيرة ذهب للاجراءات التي كان يجب ان تتم قبل الدخول الى القاعة، مثل لقاء المحامين بالموكلين واستكمال توكيلاتهم الرسمية، حضور الدفاع

اثناء استجواب شهود الاتبات، اطلاق المحكمة على ظروف المتهمين، وما يرسلونه لها من مذكرات، اطلاق المحكمة على اوراق التحقيق بما فيها مذكرات المتهمين، التثبت من ان المتهمين بكامل قواهم الصحية - الجسدية والنفسية.

■ اما النصف الآخر من وقت الجلسة فكان المهزلة بعينها، حيث تبين ان شاهد الاتبات الاول قد توفي، وان التسجيل الفعلي لأفادته لايتضمن اي امانة محددة للمتهم الاول لانه وبسياسة «ما شفش حاجة»، وهذه الافادة غير شرعية لانها غياب الدفاع.

لقد صار وضع القاضي الاول كوضع الاطرش بالزفة، وظهر هو ومحكمته بظهر لايجسدون عليه. لقد جاء فقط لتصوير مشاهد تلفزيونية يبردها اصحاب الشان لبث رسائل الى اطراف

ميليس... ومحاكمة الغايات!

تسعى جاهدة لتوريط سورية بأي شكل من الاشكال، وما برحت تحاول شراء شهود زور لهذه القضية ومن شتى بقاع العالم، وحتى في غياهب واقابي يسجون بلد جبار مثل تركيا، واغراء السجين بعشرة ملايين دولار واخراجهم من السجن قبل ان تنقضي مده، مع تأمين اقامته في أي بقعة من العالم يريد فقط

■ اكثر من نصف وقت جلسة محاكمة صدام الاخيرة ذهب للاجراءات التي كان يجب ان تتم قبل الدخول الى القاعة، مثل لقاء المحامين بالموكلين واستكمال توكيلاتهم الرسمية، حضور الدفاع

اثناء استجواب شهود الاتبات، اطلاق المحكمة على ظروف المتهمين، وما يرسلونه لها من مذكرات، اطلاق المحكمة على اوراق التحقيق بما فيها مذكرات المتهمين، التثبت من ان المتهمين بكامل قواهم الصحية - الجسدية والنفسية.

■ اما النصف الآخر من وقت الجلسة فكان المهزلة بعينها، حيث تبين ان شاهد الاتبات الاول قد توفي، وان التسجيل الفعلي لأفادته لايتضمن اي امانة محددة للمتهم الاول لانه وبسياسة «ما شفش حاجة»، وهذه الافادة غير شرعية لانها غياب الدفاع.

لقد صار وضع القاضي الاول كوضع الاطرش بالزفة، وظهر هو ومحكمته بظهر لايجسدون عليه. لقد جاء فقط لتصوير مشاهد تلفزيونية يبردها اصحاب الشان لبث رسائل الى اطراف

تسعى جاهدة لتوريط سورية بأي شكل من الاشكال، وما برحت تحاول شراء شهود زور لهذه القضية ومن شتى بقاع العالم، وحتى في غياهب واقابي يسجون بلد جبار مثل تركيا، واغراء السجين بعشرة ملايين دولار واخراجهم من السجن قبل ان تنقضي مده، مع تأمين اقامته في أي بقعة من العالم يريد فقط

■ اكثر من نصف وقت جلسة محاكمة صدام الاخيرة ذهب للاجراءات التي كان يجب ان تتم قبل الدخول الى القاعة، مثل لقاء المحامين بالموكلين واستكمال توكيلاتهم الرسمية، حضور الدفاع

اثناء استجواب شهود الاتبات، اطلاق المحكمة على ظروف المتهمين، وما يرسلونه لها من مذكرات، اطلاق المحكمة على اوراق التحقيق بما فيها مذكرات المتهمين، التثبت من ان المتهمين بكامل قواهم الصحية - الجسدية والنفسية.

■ اما النصف الآخر من وقت الجلسة فكان المهزلة بعينها، حيث تبين ان شاهد الاتبات الاول قد توفي، وان التسجيل الفعلي لأفادته لايتضمن اي امانة محددة للمتهم الاول لانه وبسياسة «ما شفش حاجة»، وهذه الافادة غير شرعية لانها غياب الدفاع.

لقد صار وضع القاضي الاول كوضع الاطرش بالزفة، وظهر هو ومحكمته بظهر لايجسدون عليه. لقد جاء فقط لتصوير مشاهد تلفزيونية يبردها اصحاب الشان لبث رسائل الى اطراف

انتم تجاملون الاردن اكثر مما هو متوقع منكم؟



■ اكثر من عشرين عاماً في المؤسسة العسكرية، فذلك ربما لا يعطيه خبرة في التخطيط العسكري او التدريب.

■ ومع ذلك فالكاتب حر يمكنه ان يكتب ما يشاء، ولكن شريطة ان يوقع باسمه، وليس باسم القدس، والا انصرف النظر اليه، وحرام ان تتحمل ذلك الوزر.

■ نحن يا سيدي ملك من الغيرة على «القدس العربي» ما يكفي للمحافظة عليها.

■ محمود عبد النعم

■ جامعة لندن

من الناس:

■ هل كان تقرير السيد ميليس جاهزاً قبل التحقيق ولكنه يحتاج لبعض الترتيب؟

■ لماذا رفع تقريران، الاول للصحافة والثاني لمجلس الأمن، ولا نعلم ان كسان هناك ثالث للادارة الامريكية ورابع وخامس.

■ ان سورية المتضرر الاول من اغتيال بشهود زور!

■ بسام محمد

■ لندن

محاكمة صدام.. تراجعياً تنقلب كوميدياً!

■ عدة منها ان الجمهور العراقي في موسم انتخابي باطرافه الخلفية، ومنها اجهزة الاعلام العالمية ايضاً.

■ نعم وبمعزل عن كونه مذنباً او بريئاً، وبمعزل عن اتفاقنا او اختلافنا معه، وبمعزل عن كرهنا او حبنا له، فهو كان وعن جدارة

■ معبر خير تعبير عن جوهر مشكلة المحكمة وبما توفر لديه من معطيات ومعلومات معدودة ومحاصرة، ورغم الازهاق المقصود

■ السط على قد استطاع تشخيص مرض المحكمة المزمن.

■ ايها القاضي الاول عليك ان تأمرهم بان ينفذوا ما تجده عدلاً، انت عزراي وصاحب سيادة، هؤلاء اجانب محتلون وغزاة.

■ اي عار وفضيحة عندما تكون العورات مفضوحة وامام الملايين، هذا ما جرى فعلاً في الجلسة الاخيرة.

■ جمال محمد تقي

■ رسالة على البريد الالكتروني

يتيمة الجزائريين وتلفزيون «تفرج والأطفي»!

■ يوميات الجزائريين مع محطته يتيمة لا تيسر بالخبر خاصة مع اصرار المدير العام في آخر ندوة صحافية له على تشجيع رداءة بابور ذراير، ودعم مخرجه مزيان علوش ومحاربة الغيرة والفتنة التي تقف وراء جل الانتقادات المفرضة.. مع منع النقد

تغادي للتشهير والتجريح ومنح مك على بياض من ميزانية الشعب القليل لرواد الرداءة للعبت بمشاعر

بقايا المشاهدين الجزائريين الذين لا يملكون رباو لا و يحتون لرؤية تلفزيون بلادهم.. وهو ما يدخل نفسياً

كما عبر الكثير من اعداء يتيمة القدامى والجدد والابديين تحت شعار «تفرج و الأطفي».

■ رغم أن أكثر من 80% من البرامج جزائرية 100% كانت قد كلفت باعتراف مديرها حمراوي خزينة

التلفزيون الجزائري الوحيد مبالغ ضخمة تحسب بعدة مليارات من الدنانير الجزائرية.. ورغم محاولات الطاقم الشاب المسير بتغيير الروتين الملل والرتابة

القائلة العارضة لعموم الجزائريين نحو أي فضائية تتسميم غم يتيمة.. فإن بقايا مشاهدي التلفزيون الجزائري قد خاب ظنهم مرة أخرى في رقي شاشتهم الصغيرة على الأقل إلى مستوى الجيران المغاربيين

وتونس والمغرب. لم تنب يتيمة الجزائريين من ذنوب طرد عموم المشاهدين نحو أي فضائية أجنبية وإجبارهم غالباً على شراء الهوائيات.. ورغم زخم رمضان والدعاية الكبيرة التي صاحب الإعلان عن برامج يتيمة هذه السنة فقد تفاجأ بقايا جمهور التلفزيون الجزائري

مادلين اولبرايت.. لا شكر على ندم!

■ اعتذرت وزيرة الخارجية الامريكية السابقة مادلين اولبرايت ضمناً عن قتل الاف

الاطفال العراقيين اثناء الحصار الوحشي على العراق الذي دام

عشر سنين. وحينما كانت السيدة في منصبها، قالت ما

معناه بحدثة وبقرق: الحروب لها اثمانها، لماذا لا يموت الاطفال

العراقيون اذا؟

■ لماذا هذا التهافت، حينما نرى المسؤولين الغربيين يندمون فقط

حينما يتكون مناصبهم، حتى لو ارتكبو موقيات الارض كلها اثناء

حربهم، واعتقدون ان اعتذاراً كسيفاً يكفكف دموع الاف

الكلالي.. لان ننسى!

■ بتول النديمي

■ ابو ظبي - الامارات

اصوات انتخابية مصرية للبيع!

■ تعجب الكثير منا من ظاهرة بيع الناخبين المصريين لاصواتهم الانتخابية لمن يدفع اكثر،

متناسين واقع حال الكثير من شعب مصر من فقر وبطالة

وعوز، ناهيك عن الامراض، والتي اصبحت ظاهرة لا يجب

المسرات عليها كالسرطان وامراض الكلى وفقر الدم

والضعف العام وشلل الاطفال والبلهارسيا.

■ وكذلك زاد الانصراف وسوء الاخلاق واختفاء المبادئ، ثم هل

تجدون ان بيع الناخب المصري لصوته هو قمة المأساة؟ انسيتم

ايها السادة ان هناك من الشعب المصري الكثير الذي باع اولاده

فلذة اكباده لمن يدفع من الاثرياء في مصر او بلاد الخليج،

متناسياً ايضاً ان في مصر ونتيجة لسياسة الدولة الخاطئة

ولاستيحاء الفساد وسرقة المال العام من باع اعضاء جسده

كالكلبي وغيرها لمن هم في حاجة اليها من الاثرياء العرب والمصريين.

■ لقد وصلت الاحوال بان يعيش اكثر من 60% تحت خط الفقر

ليس عندهم ما يكفيهم حتى لشراء القليل الذي يسمح

باستمرار الحياة!

■ مصر بلد المؤمنين وبلد الازهر انظروا مفي ماذا فصار حالها

فقد زاد معدل البطالة والفقر والفساد وسرقة المال العام

والامراض في هذا العهد الليمون؟ ولا يريد ان ينسحب وكفى.. لا، بل

يريد ان يورث مصر الى ابنه ليكمل مسيرة الفساد والخراب

بعد ابيه، فلك الله يا شعب مصر.

■ السيد بيومي

■ فرنسا

هل انتهى عصر الرومانسية؟

■ يبدو ان زمن الارق والاحلام والشعر الرقيق قد ولى، نعم

ماتت الرومانسية فلم نعد نسمع بها الا في كتب الاشعار، ويبدو

ان حياتنا باتت مادية كلها ولها تدور مشاعرنا في فراع، حرام ان

تكسح المشاعر الحسية كياناتنا الروحية وتهيمن علينا غرائزنا

وينصرف شبابنا عن رقة الحياة!

■ فهل نقول حقاً وداعاً لقبس وليلى؟

■ ربما العتيبي

■ الكويت

■ مسلمات كاملة تبث كلها في اوقات متقاربة بعد الإفطار.. كان الساحة قد خلت من غيرها رغم

افتقارها رفة باقي المثلث لبريق النجوم ومحبة عموم الجماهير.. نأس ملاح سيوتي 3 تتهقر في نظر

الجزائريين كثيراً والتحق بالباقة المملة التي تزيد المشاهدين هما وتكدا.. فقد تدرى مستواه كثيراً في

طبعته الثالثة كان عينا قد اصابته.. وقد كانت ناس ملاح سيوتي 2 في العام الماضي متعة وفرجة تنسيتا

بقية الملل في يتيمة.

■ المأساة في تلفزيون الجزائر الوحيد هو عدم الرغبة في التطور والارتقاء إلى الاحترافية بل الافتقار

حتى لمرعاة مشاعر المواطنين المساكين. أما الشعب فيمكته اقتناء بارابول ومشاهدة بوركينيا فاسو أو

موريتانيا أو حتى قناة 33 للتلفزيون الاسرائيلي الموجهة للعرب.

■ جمال سالي

■ الجزائر

■ Djamel72-dz@maktoob.com

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد

في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رأي القدس

أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الأربعاء ان العراق أصبح الجبهة المركزية في الحرب على الإرهاب» وكشف عن خطة جديدة لتحيق النصر تقوم على أساس رصد عشرة مليارات دولار لتدريب قوات الأمن العراقية، وتسريع عمليات إعادة الاعمار.

والسؤال الذي لم يجبه عنه الرئيس بوش في خطابه الذي القاه امام الكاديمية البحرية في انابوليس بولاية ميريلاند، هو كيف احتل العراق هذه المكانة، ومن هو المسؤول عن هذا التحول.

أفغانستان، وبعد أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) عام 2001، كانت الجبهة المركزية الاولى للحرب على الإرهاب حسب تصنيفات الادارة الامريكية، لان الذين نفذوا الهجمات على مركز التجارة العالمي في نيويورك، ومقر وزارة الدفاع البنتاغون، انطلقوا منها، واخذوا تعليماتهم من قيادة تنظيم القاعدة» في قندهار وتورا بورا.

العراق قبل هجمات نيويورك وواشنطن كان يخضع لحصار امريكي ظالم، لا يستند الى اي قواعد قانونية او اخلاقية، ويعترض لهجمات وغارات جوية امريكية متواصلة، بحجة الحفاظ على مناطق الخطر الجوي في شماله وجنوبه، ولم تنخرط حكومته، او اي من الجماعات المدعومة من قبلها، بأي اعمال عنف او ارهاب ضد الولايات المتحدة او اي دولة غربية اخرى.

المحافظون الجسد الذين يتخلقون حول الادارة الامريكية، ويسيطرون على قرارها، ويوظفون القوة الامريكية العملاقة في خدمة المصالح الاستراتيجية الاسرائيلية، اختلفوا وجود علاقة بين النظام العراقي وتنظيم «القاعدة» لتبرير الحرب على العراق، وتسويق هذه الحرب للراي العام الامريكي الذي كان مصدوما من أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

تنظيم «القاعدة» كان في حال تعارض وصدام مع نظام الحكم في بغداد، باعتباره نظاماً علمانياً، ولذلك لم يحاول مطلقاً التواجد على الارض العراقية، ولكن الحرب التي شنتها ادارة الرئيس بوش

الارهاب في العراق واسبابه

على العراق، وادت الى احتلاله، قدمت هدية عظمى لتنظيم «القاعدة»، وقدمت اليه بعجالة انفاذ لاعادة للمة صفوفه، بعد ان دمرت الحرب في افغانستان اكثر من تسعين في المئة من قواعده. الرئيس جورج بوش يعود الى تكرار اسطوانة الحرب على الارهاب، وجعل العراق ابرز حلقاتها، لانه بات يدرك ان الغالبية العظمى من الشعب الامريكي باتت غير مقتنعة بالحرب في العراق، وتطالب بسحب القوات الامريكية فوراً توفيراً للخسائر واعترافاً بالهزيمة.

الشعب الامريكي ما زال متأثراً بهجمات نيويورك وواشنطن والآثار النفسية السلبية التي حققتها به وبامنه الداخلي، ولكن هذا لا يعني ان استخدام الرئيس بوش «سياسة التخويف» من الارهاب سيجعله يغير رايه تجاه الادارة الحالية ورئيسها، وهو الرئيس الذي انخفضت شعبيته الى اقل من خمسة وثلاثين في المئة في اوساط الراي العام الامريكي.

العراق ليس افضل حالاً مما كان عليه قبل الغزو الامريكي، بل اصبح اكثر سوءاً حسب تصريحات الدكتور ابياد علاوي ابرز رجالات وواشنطن فيه، حيث طفت انتباهكات حقوق الانسان على السطح بطريقة فاضحة، وفشلت الانتخابات السابقة في افراز حكومة مركزية قوية، وتحقيق وحدة وطنية، واستقرار امني.

الرئيس بوش سيواجه صعوبات كبيرة في تطبيق وعوده بتحقيق النصر في العراق الذي بات يصدر الارهاب وليس الديمقراطية، لان حربه في العراق لم تكن اخلاقية بل غير مبررة وتقوم على الاكاذيب، وتجارب التاريخ تؤكد ان كل الاحتلالات السابقة انتهت بالهزيمة، والاحتلال الامريكي لن يكون استثناء.

الارهاب في العراق امريكي بالدرجة الاولى، فمن يقصف المدن والقرى بالاسلحة الكيماوية وينتخب اعراض السجناء، وينصب حكومة فاسدة هو الذي يمارسه، اما من يقاتل من اجل تحرير وطنه فهو يمارس حقاً مشروعاً كفلته كل الشرائح.

ما زال من المبكر الحديث عن خروج العراق من الأزمة

د. بشير موسى نافع *

للقتضيا الكبرى التي وجد العراق في مواجهتها بفعل الغزو والاحتلال، أحد السيناريوهات المفضلة يتوقع مشاركة قريبة لقوى المقاومة في العملية السياسية، في مقابل قيام هذه القوى بالتنسيق السياسي مع الزقزاقى واخراجها نهائياً من العراق. مثل هذا السيناريو سيضع حداً لأكثر قضايا العراق المحتل صعوبة وتعقيداً: مشكلة الإرهاب. لن يشكل هذا الصعب خرجاً للقوى الحاكمة في العراق المحتل فحسب، بل وبإضا للإدارة الأمريكية التي تربط وجودها في العراق ربطاً استراتيجياً بالحرب على الإرهاب، وسيوفر هذا الحل بالتالي مبرر ومسوغ بدء الانسحاب الأمريكي من العراق. والخروج والاحتلال هو بالتأكيد قضية القضايا بالأساسية للعراقوه، ولغلب الهيئات العربية السنية المعارضة، بل وقعات ملموس من القوى والشخصيات الشعبية. ليس من السهل في المناخ العراقي الخروج على أجواء التفاؤل. وقد توجه اصداقاً له في العالم خلال الأزمات القليلة الماضية على «التشاؤم والقلق» الذي حمله مقالني السابق، المنشور في هذه الصفحة من القدس العربي، المشكلة، بالطبع، ليست في المقال بل في الواقع والشرط الذي حاول المقال الإحتمال، والتوابيا الحسنة للامم للعالم للجامعة العربية، حرصه غير العادي على تجاوز للرجح السابق من تاريخ العراق، ومحاولته استرضاء كل الأطراف، ليست كافية لإيصال العراق إلى الاستقرار، فتمه أزمة متعددة الأطراف والمستويات، وبدون التعامل مع أطراف الأزمة ومستوياتها سظل طاحونة الصراع والدمار تارة. الاحتلال هو بلا شك أهم هذه الأطراف بين العراقيين، حتى في ظل التوتر العرقي والطاغي. الزقزاقى، وبخاصة، هو ظاهرة ديموقية مؤلمة، ولكنه ظاهرة ماضية إلى أي حد كبير، ولن يشكل عائقاً في وجه أي تقدم في الوضع العراقي.

يشغل التطور الإيجابي الرئيسي بتواتر المؤشرات الأمريكية على بدء الانسحاب من العراق في طمع العام القادم، فبعد هذه المؤشرات، سواء تلك الصادرة عن الكونغرس أو الإدارة، أن ما يقرب من خمسين ألف جندي امريكي يمكن ان يغادروا العراق خلال الشهور العشرة القادمة، على ان يتواصل الانسحاب في العام الذي يليه. إن جرت الأمور في هذا الاتجاه لعلأفستكون هذه بداية انفتاح لأحد أبرز جوانب الأزمة. ولكن حتى هنا يمكن رؤية مাত্রز لا تخفي، فالإدارة الأمريكية لا

مصر تنتخب!



النابع من التوثوب إلى السلطة من على كتف قوات الغزو. وهذا هو جوهر صراع الشرعيةيت، فالنظام العراقي السابق، بكل سجله وما يوجه اليه من اتهامات، لم تسقطه ثورة شعبية، ولا قوة عراقية معارضة، الذين يحكمون الآن دخولوا العراق في أعقاب القوات الغازية، ووصلوا إلى الحكم بفعل تحالف مع إدارة الاحتلال، بل ويصعب تصور صياغة دستور كال دستور الذي تم في شكل أو آخر لإقراره مؤخرًا بدون الخلل الفادح في موازين القوى السياسية التي أحدثت الاحتلال. وهذا ما يجعل الاعتراف بالقبوامة عقدة العقيد. لن تلقى قوى المقاومة السلاح إلا في إطار اتفاق واضح على انسحاب الجيوش الأجنبية، والاعتراف بوجودها وإقراره مؤخرًا بدون الخلل الفادح في موازين القوى السياسية التي أحدثت الاحتلال. وهذا ما يجعل الاعتراف بالقبوامة عقدة العقيد. لن تلقى قوى المقاومة السلاح إلا في إطار اتفاق واضح على انسحاب الجيوش الأجنبية، والاعتراف بوجودها وإقراره مؤخرًا بدون الخلل الفادح في موازين القوى السياسية التي أحدثت الاحتلال. وهذا ما يجعل الاعتراف بالقبوامة عقدة العقيد. لن تلقى قوى المعارضة ضد قوى المقاومة وأهالي المناطق المساندة للمقاومين.

ليس من المستحيل تبلور خلاص قريب للعراق. ولكن الخلاص يستدعي تفكيك عوامل التأزم وتغيير سريع وحقيقي للقضايا الجارية للتوصل إلى حل، وعلى رأسها قضية المأساة، فما جاء الاعتراف بالمقاومة عاصفاً ومهيناً، مما يوحي بأن صراع الشرعية بين المتحالفين مع الاحتلال والعراضين له لم يزل محتدماً، بعد أيام قليلة على اختتام أعمال المؤتمر القاهري، ووجه صدر الدين القبيجي، القيادي في المجلس الأعلى، في خطبة الجمعة الماضية انتقادات سياسية للطائفة، لأنه لاؤمتر. اعتبر القبيجي مؤتمر القاهرة «مؤامرة لها ثلاثة أهداف: إعادة العتفين والدفاع عن أهل التسليم وجه الجامعة العربية». وقال أن تدخل التسليم على أصحاب القبيجي الذين خسروا المؤتمر «أفشل منطلق الأرهاب والبعت والطائفة»، بعد ذلك بيومين فقط طالب زعيم المجلس الأعلى، السيد عبد العزيز الكيم، في تصريحات للواشنطن بوست الإدارة الأمريكية في العراق «أن تسمح للعراقيين بدور مجرد في مواجهة المسلحين»، عرياناً عن قناته بين القوات العراقية قادرة على الحاق الهزيمة بالنظمات المسلحة. والمقصود بالتنظيمات المسلحة بالطبع هو القادوني، ثوابت هوية العراق، ولا تستطيع الإدارة الأمريكية أن تقف أهدأ بان قناة الجزيرة مؤسسة إرهابية لأنها تتأمر ضد السياسة الأمريكية لأن قناة الجزيرة تقدم وجهة النظر الأمريكية كاملة وتخصص ساعات طويلة لنقل خطابات الرئيس بوش والمسؤولين الأمريكيين وهي غير ملزمة بالآ تقدم وجهة النظر الأخرى لأنها باختصار ليست بوفا للإدارة الأمريكية.

ولا شك أن ما نكرته يقدم صورة لم يعيدها الناس لحقيقة الإعلام الغربي وهي صورة تؤكد أن هذا الإعلام يخضع لقيود ورقابية قد تتجاوز في بعض الأحيان ما هو معروف في العالم العربي التي إلى الرغم من سيطرة الحكومات الشمولية فيه فإن كثيراً من منقذ النشر تستطيع أن تعمل الحقيقة للناس، ذلك أن مجال نشر الصحف واسع في هذا العالم وهي توفر مجالاً كبيراً لوجهات النظر المعارضة. ويستطيع أن تلجح أن فشل محطة التلفزيون الأمريكية الحرة يؤكد أن هناك جداراً من الأفكار والانتقعات المسبقة التي يصعب اجتيازها على النحو التي تريده الولايات المتحدة وذلك ما جعل واشنطن تسعى لوصول النبي تريده سي التلفزيونية مرة أخرى إلى العالم العربي لما تتمتع به من قدر من الصدقية، ولكن وصول النبي يسي إلى العالم العربي لا يعني أن تصل وجهة النظر الغربية لأن ما يحتاجه العالم الغربي ليس فقط الوسيلة بل إعادة النظر بشكل كامل لواقعه السياسي والاجتماعي وهو أمر قد لا توفره الاستراتيجيات التي يتحكم فيها اليمين المتطرف في الوقت الحاضر.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

واسعا أمام التكهّنات والحجج السياسية خاصة في مناخ تسوده الشكوك بشأن ما جرى في العراق. في تقديري أن مثل هذه الأمور قد تقتصر على ظروف هذه الوثيقة وقد لهم هو ما تخلفه القضية كلها من آثار وخاصة ما يتعلق منها بالقيود المفروضة على الإعلام سواء تعلق ذلك بالمدول التقدمية أو الدول المتخلفة.

وهنا نقول لا يوجد تفسير لضرب قناة الجزيرة إلا من زاوية الجزيرة التي قدمت الصورة من الجانب الآخر حتى تظل الرواية الأمريكية للآحداث هي التي تسود الموقف ولا تستطيع الإدارة الأمريكية أن تقف أهدأ بان قناة الجزيرة مؤسسة إرهابية لأنها تتأمر ضد السياسة الأمريكية لأن قناة الجزيرة تقدم وجهة النظر الأمريكية كاملة وتخصص ساعات طويلة لنقل خطابات الرئيس بوش والمسؤولين الأمريكيين وهي غير ملزمة بالآ تقدم وجهة النظر الأخرى لأنها باختصار ليست بوفا للإدارة الأمريكية.

ولا شك أن ما نكرته يقدم صورة لم يعيدها الناس لحقيقة الإعلام الغربي وهي صورة تؤكد أن هذا الإعلام يخضع لقيود ورقابية قد تتجاوز في بعض الأحيان ما هو معروف في العالم العربي التي إلى الرغم من سيطرة الحكومات الشمولية فيه فإن كثيراً من منقذ النشر تستطيع أن تعمل الحقيقة للناس، ذلك أن مجال نشر الصحف واسع في هذا العالم وهي توفر مجالاً كبيراً لوجهات النظر المعارضة. ويستطيع أن تلجح أن فشل محطة التلفزيون الأمريكية الحرة يؤكد أن هناك جداراً من الأفكار والانتقعات المسبقة التي يصعب اجتيازها على النحو التي تريده الولايات المتحدة وذلك ما جعل واشنطن تسعى لوصول النبي تريده سي التلفزيونية مرة أخرى إلى العالم العربي لما تتمتع به من قدر من الصدقية، ولكن وصول النبي يسي إلى العالم العربي لا يعني أن تصل وجهة النظر الغربية لأن ما يحتاجه العالم الغربي ليس فقط الوسيلة بل إعادة النظر بشكل كامل لواقعه السياسي والاجتماعي وهو أمر قد لا توفره الاستراتيجيات التي يتحكم فيها اليمين المتطرف في الوقت الحاضر.

* كاتب من السودان

قصف «الجزيرة»:

لا شيء يعدل الحقيقة!

وضاح خنفر *

■ لا أكاد احصي عدد الاتهامات والمضايقات التي تعرضت لها «الجزيرة»، منذ تأسيسها عام 1996، ففي القناة التي اسمها الموساد الاسرائيلي لطبعيص صورة اسرائيل في العالم العربي، وهي قناة الـCIA لنشر الثقافة الغربية، وهي مؤامرة دولية لتفكيك العالم العربي عن طريق إثارة المشكلات للانظمة العربية، ثم هي قناة بن لادن وطالبان، يولها صدام حسين، وينقادها الصحاف ويهاجمها الزقزاقوي ويتهمها وامسفيدل.. الخ.

نحن نعلم ان مضايقات الانظمة العربية عمدت الى اشاعة تم كغيرة حول «الجزيرة» لثني المشاهدين العرب عن متابعة شاشتها، وهي ذات الانظمة التي سحبت سفراءها من قطر احتجاجا على (ايواء) «الجزيرة»، واغلقت مكاتب «الجزيرة» واعتقلت بعض مراسليها.

غير انه وحتى عام 2001 كانت صورة «الجزيرة» في الغرب ولدى الادارة الامريكية القوة الاهم في سبيل ترسيخ قيم الاصلاح والديمقراطية في العالم العربي، واعتبرت مضايقات الانظمة العربية شهادة على مهنيتها وحيادها، فالجزيرة التي رفعت شعار «الراي والراي الاخر» لم تحاب احدا على حساب الحقيقة، فوثق في مصداقيتها العالم العربي، وصارت في وقت قياسي قناة العرب الاولى ثم تنتشر صيتها عالميا لتحوز على خامس علامة تجارية.

داهت أحداث الحادي عشر من سبتمبر العالم كله، ووجدت «الجزيرة» نفسها في مقدمة وسائل الاعلام العالمية في كل من افغانستان والعراق، وبذات المعايير المهنية التي اعتادت عليها الجزيرة، وتطبيقا لشعار (الراي والراي الاخر) صار مراسلو الجزيرة مصدرا مهما للاعلام العالمي، ومع انتشار اسم «الجزيرة» في العالم، بدأت بعض الحكومات الغربية تضيق ذرعا بالجزيرة، فالراي الآخر هذه المرة لم يرق لصناع القرار الدولي، فبدأت الانتقادات ل«الجزيرة» تتوالى، وهنا وجدت بعض الانظمة العربية فرصتها، فزادت من تحريض الادارة الامريكية، واشترط بعضها اغلاق «الجزيرة» من اجل التعاون الكامل.

مثل العراق نطقه تحول مهمة في مسار العمل الصحافي عموما، فمنذ بداية الحرب فقد 74 عمالها اراوهم هناك، اثنان منهم من الجزيرة، غير ان القناة حازت على القسط الاوفر من المشلات، فقد اتهمت امريكا بالتحريض على العنف، من خلال اذاعة اشربة القاعدة، وبيت صور قطع الرؤوس، ويلمع مشاهدونها ان صور قطع الرؤوس لم يثبت منها شيء ابدا، بينما تحتفظ «الجزيرة» بقواعد مهنية صعدة في التعامل مع الشرطة بن لادن وغيره من زعماء القاعدة، اذ لا تدعي الاقراة قصيدة ذات لالة اخبارية واضحة، وتضع هذه القسرات في اطار من التحليل والنقاش، وكثيرا ما يكون الامريكيون اول من يعلق على هذه الرسائل.

قصف مكتبا الجزيرة في كابول وبغداد، وقيل لنا وقتها ان ذلك كان (خطأ)، فواتينا بتحقيق رسمي، ولم تصلنا حتى الآن نتيجة اي تحقيق، ولا حتى اعتذار رسمي.

اعتقل سامي الحاج مصور «الجزيرة» في افغانستان، ولا يزال منذ اربع سنوات في غوانتانامو، ولم يقدم لنا اي تفسير لذلك.

بينما ثوابت اتهامات الادارة الامريكية في واشنطن، لتلمس على اي في بغداد المضايقات المتكررة من قبل الجنود الامريكيين، واعتقال وتوقيف ما يزيد على عشرين صحافيا في الجزيرة، وصولا إلى اغلاق مكتب القناة على يد حكومة اباد علاوي في آب (اغسطس) من العام الفات. الاجوء التي خلقها الانتقادات الامريكية اعطت بعض الانظمة في الشرق الاوسط الضوء الاضمر للتضييق على صحافيي الجزيرة، وعلى ظل هذه الازمة، التزمنا الحياد الذي يتعلمه علينا ميثاق الشرف الصحافي بالاقناع، ولم نستطيع الاشارة ابدأ لحل زائعاتنا مع احد، واحتفظنا بالحياد الا عندما اختطف صحافيون من جنسيات مختلفة في العراق، فآادت «الجزيرة» الاحتطاف، وسعت لتخلق اجواء رافضة للاعتداء على الصحافيين تحت اي ذريعة.

اعتبرنا ان كل هذه المضايقات تأتي في سبيل التزامنا المهني بالبحث عن الحقيقة ونشرها اينما وجدت، فلم نجأر بالشكوى ولم نفرّخ.

غير ان ما نشر في صحيفة «الدبلي ميور»، نقل القصة إلى مستوى آخر لم يخطر يوما ببال صحافيينا ولا مشاهدينا، ان لو صح ما قيل عن ان الرئيس امريكي فكر فعلا بقصف «الجزيرة» في الدوحة، فان ذلك يعتبر نقطة فاصلة في علاقة السلطة بالاعلام الحر، عندما قررت ان آتي إلى لندن للاطلاع على الحقيقة، والتأكد مما ذكر في التقرير الصحافي، لا سيما بعد الصدمة الجسيمة التي اصابت الوسط الاعلامي عالميا، وما أحدثه الخبر من وقع في نفوس الناس جميعا لا سيما في الشرق الاوسط الموعود بالاصلاح والديمقراطية.

قدم زملأونا مذكرة بحث على كشف الحقيقة إلى مقر رئيس الوزراء 10 Downing Street واكدنا على القيمة التاريخية للوثيقة، وأن نشر ما يخص «الجزيرة» فيها ضروري لوضع حد للتكهّنات، فالامر يتعلق بمؤسسة لم تر نفسها فتح عدوا لاحد، صحافيوها متعلقين، وقتت بهم غالبية الناس في العالم العربي، وعدم الاضاح عن حقيقة المذكرة سحيدت الكثير من الضرر، ويخلق اجواء هي آخر ما تحتاجه العلاقة بين الاعلام والسلطة، وبين العالم العربي والغرب.

جئت إلى لندن وفي جعبتي الكثير من التسؤلات، واعدو بكثير من الشكوك، لا سيما بعد تصريحات رسمية لم تطلق شيئا، ولم تزد الطين ابله، ولن يكون هذا آخر المطاف، فنحن في تواصل مع مستشارين لوزناتيين، وبنز اذن يقر لنا قرأ حتى نعرف الحقيقة.

غير اني اعود كذلك بكثير من الامل، فالحسن الصادق، والتعاطف الكبير، والهنية الراقية، التي تسنها من زملائي في الاعلام البريطاني، خير عزاء لي ولزملائي في الجزيرة، ولقد تابع مشاهدو «الجزيرة» على الهواء مباشرة النقاشات التي استضافها Front Line Club بلندن، واستمعوا بارتياح شديد لراء الاعلاميين البريطانيين والغربيين، وهم يطالبون بحقيقة الحقيقة، وليست القضية قضية «الجزيرة» وحدها، بل قضية الحقيقة التي تحمّلنا في سبيلها تسع سنوات من الضغوط والمضايقات، وتحمل صحافيون كثيرون غريتا في كل أنحاء العالم كل اشكال الترويع، الحقيقة التي يقع من اجلها تيسير علوني في السجن في اسبانيا، ويعتقل سامي الحاج في غوانتانامو، واستشهد من اجلها طارق ايوب في العراق، الحقيقة التي لا يعدلها شيء.

* المدير العام لقناة الجزيرة،

حربة الإعلام قضية مطروحة بقوة ليس في العالم العربي وحده بل في العالم الغربي أيضا، ولعل الإعلام الغربي لم يشهد حقيقة تسالل فيها الناس عن مدى الحرية التي يتمتع بها مثل هذه الحقيقة ذلك ان الإعلام العالمي خلال الحرب الباردة كان مقسما إلى عالمين، الإعلام الغربي الذي يمثله الدول الغربية مجتمعة والإعلام الشمولي الذي يمثله الاتحاد السوفييتي والدول ائدارة في كتفه، وكان الراي الذي يسوقه الإعلام الغربي هو ان كل ما يقوله الغربيون صحيح ويتماشى مع متطلبات الحرية الإنسانية وأن كل ما يقوله الشيوعيون والشموليون يتعارض مع المبادئ العامة لهذه الحرية ولم يكن الناس في تلك الحقبة يتوقفون طويلا لتفنيد ذلك الراي لأن رفض النظم الشمولية كان في ضمير كل فرد من افراد المجتمع البشري ولم تكن ثمة جدوى من الوتوف ضد تيارات تنادي بحرية الكلمة حتى لوكان ذلك من سبيل الدعاية أو رغبة في تحقيق أغراض سياسية.

وكانت تلك هي الحقبة التي تتسلل فيها كثير من رجال الأعمال الذين يتبنون إلى اليمين المتطرف أو إلى مؤسسات لها أهداف سياسية يي سيطروا على وسائل الإعلام الغربية وبيدوا من خلالها ثقافة تخدم أغراض خفية.

والسؤال هو كيف جازت مثل هذه التوجهات الإعلامية على المجتمعات الغربية؟

الإجابة بسيطة جدا، وتمكن في طبيعة المجتمعات الغربية التي تؤمن بالتححرر والمؤسسات الشخصية التي تخدم أغراض المجتمع، ولكل هي الخثرة التي تغذ من خلالها المخططون للسيطرة على الراي العام الغربي، ذلك ان غرباينا نادرا مايقفون للتشكك في نوايا الآخرين فهم يتحركون لكل فرد ان يعمل في مجاله إذا ثبت بالدليل القطع انه يفعل عملا مخالفا للقانون، ولا شك ان الذي عمل مثل هذا الثقافة قوية في العالم الغربي هي الحماية القانونية لحقوق الأفراد بحيث لا يجد الفرد نفسه بجاجة إلى التدخل في محلات لا يخضع طالما كان قادرا على نيل حقوقه بالطرق القانونية، وذلك امر تنبئه له بعض الذين استثمروا في مجال الإعلام و الذين سيطروا عليه بحيث أصبحت الحرية في وسائل الإعلام الغربية هي حرية البعد الواحد بمعنى ان يكون مسموحا ان تقول كل شيء في اتجاه محدد ولكن غير مسموح لك

القدس 
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم
الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

التهديات السياسية لحرية الإعلام الغربي

د. يوسف نور عوض *

ان تتكلم بحرية في مجالات محرمة.
وعدني أتوقف عند بعض الأمثلة

وأولها قانون معاداة الاممية السامية الذي تطبقه سائر الدول الغربية بقوة وحزم.

وهو قانون يدين بالسجن كل من يظهر كراهية نحو اليهود، او ينشك في المحرفة والفتنات التي تعرض لها اليهود في المانيا النازية.
وإذا تجاوزنا النظر عن طبيعة هذا القانون الذي يرى فيه البعض تعارضا مع مبدأ الحرية التي يقول به الكثيرون في العالم الغربي، فلا شك ان هناك امورا تستوجب إعادة في النظر لا للتشكيك في حقيقة ما تعرض له اليهود في ألمانيا إلا ما قام به النازيون معروف في ادبيات الحرب العالمية الثانية إلا ان ذلك لا يحول دون ان يقول الناس اراء مختلفة حول القانون وأولها هذا سمي القانون قانون معاداة الاممية وليس قانون معاداة اليهود مادام في هذه التسمية حب لحقبة ان القانون يخص باليهود وحدهم، يكون العرب يدخلون ضمن الجنس السامي، وإذا كان القانون يسلطهم من هذا المنظور فيصبح كل من ينشك في ما تعرض له للفلسطينيون من اإداة في معسكراتهم خاضعا للحماسية وفق القانون، كما ان القول بالراي في بعض السائل، المتعلقة بوقف النازيين من اليهود أو عدد الذين شملهم التعذيب والإبادة لا يعتبر موقفا معاديا لسامية وإنما هو في حقيقته ضمن حدود البحث التاريخي المشروع لأحداث لا يمكن تقادي اختلاف الراي فيها وبالتالي فإن مثل هذا القانون يهذه الفكرة المعممة قد يفتح ثغرات كبيرة في جدار الحرية الغربية وقد تصور انه أنه ضرب من السيطرة.

والمثال الثاني الذي نسوقه هو الذي يتعلق بإفشاء الإسرار السياسية للول، ولا شك أن من حق كل دولة ان تضمن قانونها من تشاء من الفقرات التي تحمي أمنها الوطني بل إن من واجبه ان تفعل ذلك بشرط ألا يكون البعد الاساسي من اضافة مثل هذا الفقرات هو تكريس الممارسات غير المشروعة، ودعنا ننظر الآن إلى

الأردن: ترحيل مئات الوافدات بسبب الأمراض وغالبيةن خادمات بيوت وراقصات في الملاهي الليلية

عمان - «القدس العربي»:

قامت الحكومة الأردنية منذ مطلع العام الحالي بترحيل 300 وافد من العمال العرب والأجانب الذين ثبتت إصابتهم بأمراض خطيرة ومعدية بموجب الفحوص التي نظمتها وزارة الصحة.

وقال وزير الصحة سعيد دروزة أن الوزارة تشدد باجراءاتها حيال الفحوصات الخاصة بالوافدين وبإلزام العاملين في المنازل، لافتاً إلى الزامهم بإجراء فحوص في مراكز الأمراض الصدرية التابعة للوزارة مقرونة بتقديمهم شهادة خلو امراض من الجهات الصحية في بلدانهم للتأكد من

سلامتهم من الأمراض. وأضاف انه اذا اظهرت نتائج الفحوص التي تجرى للوافدين في مراكز الامراض الصدرية التابعة للوزارة امراضا يمكن معالجتها ولا تشكل خطورة لافتح له باب المعالجة على نفقة الوزارة في حين شدد الوزير على ان حالات التسفير فقط تحقيق على من تثبتت اصابته بمرض خطير.

وأوضح الوزير الأردني ان اي حالة يتم اكتشاف اصابتها بالايذ أو الكبد الوبائي بين الوافدين للاردن يتم تسفير الوافد فوراً خارج البلاد مع تحميل المكاتب المسؤولة عنهم نفقات التسفير. من جانبه بيّن مدير رقابة الأمراض وصحة الوافدين الدكتور خالد ابو رمان ان آتي وافد الى الاردن يرغب في الإقامة لمدة تزيد عن شهر أو الحصول على تصريح عمل لا بد له من التوجه الى مراكز الأمراض الصدرية المنتشرة في أنحاء المملكة لإجراء الفحوص اللازمة للتأكد من خلوه من الأمراض الخطيرة والمعدية. وأوضح ابو رمان ان وزارة الصحة بصدد انشاء اربعة مراكز امراض صدرية اخرى في العاصمة

العلاج الهرموني بعيد المدى افضل لمرضى سرطان البروستاتا

■ نيويورك- رويترز: قالت دراسة جديدة ان مرضى سرطان البروستاتا يتحسنون بشكل افضل عندما يعالجون لمدة 12 شهرا على الاقل بعلاج يخفض الهرمونات بدلا من العلاج الاقصر امدا بغض النظر عن مدى شراسة او سرعة نمو السرطان. ويشمل العلاج بمنع هرمون الذكورة (الندروجين) خفض معدلات هرمونات مثل التستوستيرون في الجسم في محاولة لمنع او تقليل نمو سرطان البروستاتا، والعلاج بمنع هرمون اندروجين شائع في انظمة العلاج الحديثة ولكن يمكن ايضا القيام به عن طريق استئصال الخصيتين. وقال رئيس فريق البحث اريك برتلين من وكالة السرطان في كولومبيا البريطانية في فيكتوريا بكندا وزملاؤه ان دراسات سابقة قالت ان مريض سرطان البروستاتا يمكن ان ينجو من المرض اذا تم اللجوء للعلاج بوقف هرمون الذكورة لفترة زمنية طويلة، ولكن لم يتضح ما اذا كان هذا الامر ينطبق على جميع المرضى ام على اولئك النصابين بسرطانات سريعة الانتشار. وشملت الدراسة 307 مرضى تلقوا علاجاً اشعاعياً وتم وضع بياناتهم في قاعدة معلومات مبادرة التصدي

الإبداع يلعب دورا كبيرا في نجاح الحياة الجنسية

■ لندن- رويترز: ما هو الفاسم المشترك بين بابلو بيكاسو الرسام الشهير والشاعر الانكليزي لورد بايرون والكتاب ديان توماس... كل منهم كان مبدعا في مجاله وتاجحا في حياته الجنسية، وقال اصحابيون في علم النفس في جامعة نيو كاسل والجامعة المفتوحة في بريطانيا ان الفئات المحترفين والشعراء أكثر نشاطا من الناحية الجنسية بنسبة المثلثين بالمقارنة باناس آخرين. ويبدو ان الإبداع يؤدي الى نجاح اكبر في حياتهم الجنسية، وقال دانييل نيتل الاخصائي النفسي في كلية الاحياء بجامعة نيوكاسل ان هذه العلاقة تعد سيفا حديين. وقال لروبيرتز «الشعراء والفقانون يمارسون الجنس مع عدد اكبر ولكن يرتفع لديهم معدل الإصابة بالاكنتاب». واجرى نيتل وزميلته هيلين كليلج استقصاء لراي 425 رجلا وامرأة بريطانيين ومنهم قانون محترفين وشعراء ومرضى بالفصام بشأن ونساء كثيرات».

● **جان كلود يونكر** رئيس وزراء لوكسمبورغ حصل على جائزة «شخصية العام الأوروبية» التي تقدمها صحيفة «يوروبيان فويس» الاسبوعية لجهوده من أجل اقناع ناخبيه بالتصويت لصالح الدستور الأوروبي رغم رفض الناخبين في فرنسا وهولندا للدستور في وقت سابق.

● **وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس** استقبلت في واشنطن الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات والسفير الفلسطيني لدى امريكا عكفيق صافية.

● **الأميرة للا سلمى** عقيلة العاهل المغربي رئيسة جمعية مكافحة السرطان نذشت بالدار البيضاء أول وحده لزرع الخداع العظمي للأطفال والكبار بالغرب، وذلك بمصلحة امراض الدم وأنكولوجيا الأطفال.

● **حمود محمد** وزير الاوقاف اليمني وصل الى الرباط في زيارة عمل للمغرب بدعوة من نظيره الدكتور احمد التوفيق لاجراء مباحثات لمزيد من التعاون بينهما وتبادل الخبرات.



جوليا روبرتس ما زالت أعلى ممثلة في هوليوود

■ **لوس انجليس** - رويترز: بالرغم من أن الممثلة الأمريكية جوليا روبرتس فطست الأثوية على هوليوود ولم تمثل فيلما واحدا هذا العام إلا انها ما زالت تتقاضي أعلى أجر في عاصمة السينما الأمريكية. وتكشف القائمة السنوية بأعلى الممثلات انها تحصل على نحو 20 مليون دولار كأجر عن كل فيلم. ونشرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» وهي صحيفة فنية امس الاربعة القائمة السنوية بأعلى ممثلات هوليوود.

واحتلت المركز الثاني بعد روبرتس نيكول كيدمان بحصولها على ما بين 16 و 17 مليون دولار في الفيلم الواحد. وجاءت في المركز الثالث ريس ويندرسون بثلاثة فيلم «السير على الخط» وفي المركز الرابع روبرتس وكلاهما تحصل على 15 مليونا في الفيلم. وحصلت روبرتس باباسماتها العريضة وبأسلوبها المحبب الى الشعب الأمريكي على جائزة أوسكار عن دور المدافعة العصبية عن حقوق المستهلك في فيلم «برين بروكفيتش» عام 2000.

وساعد هذا الدور وقررة روبرتس على اجتذاب الجماهير الى دور العرض لمشاهدة أفلام منها (عصابة أوشن) على كاتون الأول (ديسمبر).

● **موسى زينل** الخبير الثقافي وعبد العظيم التبر السفير المغربي وليلى الزنبرير رئيسة قسم التعاون الثقافي بوزارة الثقافة المغربية.

● **ينظم مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث «كوثر»** بتونس ندوة اقليمية عربية غدا الجمعة تحت شعار «آية اسهامات للمرأة في وضع السياسات في المنطقة العربية» ستتواصل على مدى يومين بمشاركة عدد من الخبراء العرب.

● **قرر مجلس ادارة النادي المصري** اقالة المدير الفني خريز كزة له. وقال سيد متولي رئيس النادي ان تراجع نتائج الفريق في القدم المقدوني **جاكو فيتش** وتعيين المصري محمد صلاح خلفا له.

● **تميز الدورة 29** لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي بمجموعة من الافلام من دول عربية ترسم ملامح جديدة في السينما العربية. ويشير نقاد سينمائيون مصريون انه تم مشاهدة هذه الافلام الى ان من اهمها الفيلم الفلسطيني «الجنة الآن» للمخرج الفلسطيني **هاني أبو أسعد** الذي فاز بالعديد من الجوائز بينها الدب الذهبي في مهرجان برلين.

● **الدكتور محمد عبدالرحيم كافود** رئيس المجلس الوطني للثقافة في قطر استقبل محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي وحضر اللقاء **يوسف محمد درويش** الأمين العام للمجلس

قبلته وبعدها فارقت الحياة

■ **كوبيك** - يو بي أي: عندما اندفعت المرافقة الكندية كريستينا دسفورجز بلهفة لتقبيل صديقها لم يخطر ببالها ان قبلتها له ستكون الأخيرة.

706 آلاف دولار تعويضاً عن جريمة لم يرتكبها

■ **استرداد** - يو بي أي: منح رجل هولندي ادين خطأ بتهمته قتل فتاة في العاشرة من عمرها تعويضاً من الحكومة الهولندية بلغ 706 آلاف دولار. وامضى كيث ب، فترى أربع سنوات داخل السجن من أصل فترة السجن التي حكم بها وهي 18 عاماً بتهمته قتل نيتكي كلايس (10 سنوات) ومحاوله قتل صديقها مايكل (11 عاماً) في حديقة بياتريكس بارك في مدينة شيدام الهولندية في العام 2000.

وذكرت صحيفة اكسبانته انه صودف وجود كيث قرب مسرح الجريمة وأنه يملك سجلاً من «المبول الجنسية تجاه القاصرين»، واعترف كيث بارتكابه الجريمة بعد اعتقاله غير أن تراجع عن اعادته أمام المحكمة في وقت لاحق.

خوفاً من أهلها ندلى فسقط قتيلاً

■ **تورونتو** - يو بي أي: قتل مراهق كندي في السادسة عشرة من عمره عندما حاول ان يتدلى من نافذة شقة في الطابق 15 من المبنى الذي تقطن فيه صديقته، لتجنب رؤية أهلها له.

وذكرت صحيفة تورونتو ستار أن الفتى الذي لم تكشف الشرطة عن اسمه، حاول تجنب الوقوع في مشكلة لدى زيارته صديقته أثناء غياب أهلها عن المنزل عشية السبت الماضي. وقال التحري ستيف بيكوني الذي يحقق في الحادثة «لم يكونا يقوموا بأي شيء مناف للحمسة. لم تكن هناك أي نشاطات غير قانونية، لا مخدرات ولا كحول، كانا برفقة بعضهما البعض فقط، وعندما وصل أهل الفتاة إلى الشقة، حاول الفتى الهرب وصديق آخر برفقته ربط شرابف السرير وحاولا أن يتدليا من نافذة الشقة، لكن الفتى سقط وقتل على الفور فيما تمكن صديقه من بلوغ الأرض سالماً.

جورج كلوني يشتري أصفر سيارة في العالم بـ 85 ألف دولار

■ **لوس انجليس** - يو بي أي: تركزت تقارير إعلامية أن أحد أشهر ممثلي هوليوود يتخذه في شوارع لوس انجليس راكباً أصغر السيارات الكورباتية في العالم. وتكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» ان الممثل الشهير جورج كلوني دفع مبلغ 85 ألف دولار ثمناً لأول وأصغر سيارة، والتي يبلغ عرضها 39 انشا (حوالي 99 سنتيمتراً) ويبلغ طولها 8 اقدام ونصف (حوالي 259 سنتيمتراً).

سيدتي... الملابس المثيرة لا تناسب العمل

■ **ابلتون** - يو بي أي: قال علماء نفس من جامعة لورانس في مدينة أبلتون في ولاية ويسكونسن ان القوام الرشيق والجمال الجسدي يساعد المرأة على التقدم في عملها، لكن المظهر المثير قد تكون له نتائج مؤنية. وقد وجد العالم النفسي بيتر غليك وزملاؤه في دراسة وضعوها مؤخراً، ان الملابس المثيرة مثل التانثير القصيرة والضيقة، والقمصان القصيرة، تسببت ببعض الأذى للسيدات. لكن التأثير السلبي لهذه الملابس انحصر في حالات النساء في المراكز الإدارية التنفيذية الرفيعة، حيث أن هذه الملابس اعتبرت غير مناسبة من قبل المرءاء التنفيذيين وعاملي الاستقبال على السواء.

كلام النجوم	ساعد قريباً يعاني من بعض النصاب المالية والصحية.	وقت جيد لتخصص الوضع في العمل.	مقبل على سفر فلا تردد.	تواجه اغراء ماليا او عاطفيا فلا تتخاذل امامه.
العمل 21 فبراير - 30 نيسان	السرطان 22 كانون الثاني	الربح 23 اذار	الوزن 24 ليل - 25 تشرين اول	الحي 25 كانون اول - 30 كانون ثاني
الغور 21 نيسان - 20 ايار	الامد 23 كانون ثاني	الربح 24 اذار	العرب 25 كانون اول - 26 تشرين ثاني	لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.
الجوزاء 21 ايار - 20 حزيران	العزاء 23 آب - 22يلول	لن يفكيك الشك ما سيصيبك من سعد وافراح بل ايزل الصدقات.	ابعد الحيرة عن نفسك، صدق وانطلق مطلوب في نقاش تعترض اليه.	الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين.